الرئيس مبارك يعلن فى ذكرى مرور ١٤ عاما على وفاة عبـــد الناصر

نلتزم بسـيادة القـانون

لا مســاس بحق إنســان فى عمله أو ملكيته أو نشـاطه المشـــروع



أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الإدارة : موسى صبرى

رئيس التحرير : إبراهيم سعده

مديرا التحرير : سعيد سنبل ـ محمد طنطاوى

الطبعة الثالثة

١٦ صفحة ـ ٥٠ مليمًا

العدد ٢٠٨٣ (السنة الاربعون) ٤ من محرم ١٤٠٥ هـ ـ ٢٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م — AKHBAR EL — YOM , 29 SEPTEMBER 1984.

حكمة اليوم

« ولسوف يعطيك ربك فترضى »

قران كريم
سورة الضحى

مبارك يؤكد : لا تفريط فى إرادتنا ولا تهاون فى حفنة من ترابنا

إختلاف الظروف الموضوعية فتح الباب للحرية السياسية

مصر تقود مسيرة التطور نحو بناء الأنسان المنتج الحر

ألقى الرئيس محمد حسنى مبارك امس كلمة فى ذكرى مرور اربعة عشر عاما على وفاة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .

قال الرئيس مبارك فى كلمته انه وإن اختلفت الاساليب فإن هدفنا الآن مازال هو الهدف الذى انعقدت عليه إرادة الامة منذ قيام الثورة .

وهو لا تفريط فى نبضة من ارادة مصرية خالصة تقرر المصير ولا تهاون فى حفنة من التراب المقدس ولاجور على حقوق العارقين ولا اهدار لرسالة العدل الاجتماعى .

واعلن الرئيس ان حرية التعبير قد انطلقت الى مداها معبرة فعلا عن مطالب الجماهير وحاجات المجتمع .. وان تحولنا من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية لم يكن تحولا شكليا او مصطنعا او مخادعا يرفع الشعارات فمصر دائما هى الرائدة التى تقود مسيرة التطور نحو بناء الانسان المنتج الحر فى المجتمع المنتج الحر .

وقال الرئيس نحمد الله اننا ننعم بالاستقرار واننا نلتزم بسيادة القانون فعلا لا قولا وأن حرية الانسان المصرى هى حقيقة مضيئة فى حياتنا ولامساس بحق انسان فى عملة او ملكيتة او نشاطه المشروع ولا حجر على أى فكر يمارس فى ظل الشرعية وسيادة القانون .

نص كلمة الرئيس

الاخوة والأخوات

الاحتفال بذكرى الزعماء الذين قادوا مراحل التطور الجذرية فى حياة بلادهم وشعوبهم ، هو دعوة الى كل الأجيال ، ان تظل الأعمال الجليلة التى أسهمت فى بناء الإنسان ، متوهجة فى عقولهم وقلوبهم .. تعطى الأمل ، وتملأ الصدور بالفخار ، وتربط الماضى بالحاضر فى تفاعل طبيعى ، يكون دائما علامة على طريق المستقبل .

ونحن نجتمع اليوم ، بافكارنا ومشاعرنا ، بمناسبة مرور أربعة عشر عاما على وفاة فقيد الأمة العربية .. وفقيد كل الشعوب التى ناضلت وتناضل من أجل حريتها الزعيم الخالد الذكر جمال عبد الناصر ، مفجر ثورة ٢٣ يوليو ، وقائد نضالها فى أعظم المعارك التى تصدت لها الثورة من أجل حرية الارض ، وكرامة الانسان ، وتحقيق العدل الاجتماعى وبناء مصر الجمهورية ، التى رأس حكمها واحد من أبنائها .. وحق القول ، منذ نشوب ثورة ٢٣ يوليو ، ان مصر هى مصر المصريين .

واستمر موكب التطور ، بعد موت عبد الناصر ، يحمل هذا الشعار ويحمية ، يقيم كل تضحية وفداء ، فى سبيل ان تبقى مصر لابنائها ، تملك ارادتها ، وتتخذ قرارها ، متحررة من اى قيد .. الا قيد الالتزام الكامل ، بارادة الشعب المصرى ، مصدر كل السلطات .

ويبقى الهدف واحدا

ان ركائز التطور الاساسية ، التى صنعتها ثورة ٢٣ يوليو بقيادة جمال عبد الناصر وتاييد الشعب ، بقيت ثابتة راسخة ، لكى يعلو عليها البناء ، بتجاوب وطنى ، مع كل المتغيرات ، يضيف الى البناء ولا ينتقص منه ، وان اختلفت الأساليب باختلاف الظروف الموضوعية .. لكن يبقى الهدف واحدا .. الهدف الذى انعقدت عليه ارادة الامة .. وهو لا تفريط .. فى نبضة من ارادة مصرية خالصة تقرر المصير .. ولا تهاون فى حفنة من التراب المقدس .. ولا جور على حقوق العارقين .. ولا اهدار لرسالة العدل الاجتماعى .

لقد اعادت ثورة ٢٣ يوليو ، قناة السويس ، الى مالكها وهو الانسان المصرى ..

لقد اعادت ثورة ٢٣ يوليو ، توزيع الأرض الزراعية ، لكى يتملك المعدم ، ويتحقق العدل الاجتماعى بين من يعيشون على الأرض ويجنون ثمارها ..

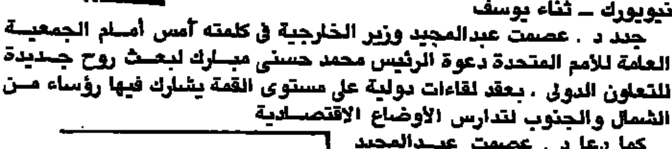
لقد حققت ثورة ٢٣ يوليو ، للعامل المنتج ، ما يحترم عرقه وجهده ، وما يؤمن رزقه من أى عسف ، ومايضمن له رعاية المجتمع .

لقد اقتحمت ثورة ٢٣ يوليو ، حروبا علنية ، غيرت مجرى التاريخ ، فى هذه المنطقة من العالم ، وأشعت بتاثيرها الى كل بقاع العالم الثالث . وأصبحت قضية تحرير الشعوب ، هى العلم المتوهج .. الذى رفعته سواعد ابناء مصر .. فكانوا القدوة .. وكانوا المثل القوى الصامد ، على ان حرية الشعب ، لن تتراجع امام قوى البطش والطغيان .. مهما ملكت هذه القوى من وسائل القهر والعدوان ..

ولست اليوم ، فى مجال ترديد كل ما أنجزته قيادة جمال عبد الناصر فى ثمانية عشر عاما ، منذ نشوبها حتى وفاة قائدها ورائدها .. ولكننى استرجع بعض علامات الطريق ، لكى اقول ان حركة بناء الانسان المصرى الحر ، لم تتوقف ، ولم تتراجع .. وظلت مندفعة فى طريق الاقتحام حتى اليوم .. من أجل غد افضل ، ومن أجل مستقبل اكثر اشراقا ..

(البقيـــة ص ٩)

وزير خارجية مصر يحذر من خطـورة الوضـع فى الأراضى المحتـلة



نيويورك ـ ثناء يوسف

جدد د . عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية فى كلمته أمس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة دعوة الرئيس محمد حسنى مبارك لبعث روح جديدة للتعاون الدولى ، بعقد لقاءات دولية على مستوى القمة يشارك فيها رؤساء من الشمال والجنوب لتدارس الأوضاع الاقتصادية

كما دعا د . عصمت عبدالمجيد المجتمع الدولى لاتخاذ الخطوات اللازمة لعقد دورة خاصة للجمعية العامة تركز فيها على تعزيز دور الأمم المتحدة فى الحفاظ على السلم والأمن العالمى ، وذلك بمناسبة الاحتفال فى العام القادم بمرور ٤٠ عاما على انشاء الأمم المتحدة .

وقد استهل وزير الخارجية كلمته أمام الجمعية العامة بتحية الملك حسين وشعب وحكومة الأردن لاستعاده العلاقات مع مصر .. وأوضح أن الحل السياسى العادل للمشكلة الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط يعتمد على تحقيق المطالب العادلة للشعب الفلسطينى

(اقرأ ص ٧)

غدا .. تصدر الاحكام فى قضية تنظيم الجهاد

تصدر غدا محكمة امن الدولة العليا احكامها فى قضية تنظيم الجهاد برئاسة المستشار عبدالغفار محمد رئيس المحكمة عدد المتهمين ٣٠٢ شخصا منهم ١٩ شخصا سبق ان صدرت ضدهم احكام فى قضية اغتيال الرئيس الراحل السادات بالاضافة الى ٢١ متهما لايزالون هاربين وكانت المحكمة قد بدأت نظر القضية يوم ٢٤ ديسمبر ١٩٨٢ وكان من المقرر صدور الحكم يوم ٢٧ فبراير الماضى

تخفيض أسعار الزبد والجبن

لا مساس بأسعار الأدوية الشعبية

تقرر تخفيض أسعار بعض منتجات الالبان والزبد .. أصدر الدكتور ناجى شتلة وزير التموين قرارا بتخفيض سعر عبوة الزبد الأمريكى من جنيه الى ٨٠٠ مليم .. وتخفيض سعر كيلو الجبن الشيدر من ٢٨٠ قرشا الى ٢٤٠ قرشا وتخفيض سعر المسلى المتطور من ٢٦٠ قرشا للعلبة الى ٢٠٠ قرش .. كماصرح الدكتور مدحت القطان رئيس هيئة الدواء بانه قد تم حصر الادوية الشعبية والاساسية حيث بلغ عددها حوالى ثلثمائه دواء .. وقد تم وضع الخطة التى تضمن استمرار توافرها بكميات كافية مع عدم المساس بسعر بيعها .

بعد حملة أخبار اليوم إزالة المخالفات على النيل

صدرت قرارات الازالة للمنشات المخالفة على أراضى طرح النهر بمحافظة القاهرة .. وسيتم إزالة ١١٥ منشأة مخالفة كدفعة أولى .

وصرح المهندس عبدالجميل عبدالجليل المسئول عن إصدار قرارات الازالة ان الازالة ستتم بعد انذار المخالفين وانتهاء المدة المحددة بالقانون . وسوف يتحمل المخالف تكاليف الازالة بالكامل .

كما يعقد د . عبد الحميد حسن محافظ الجيزة مساء اليوم اجتماعا مع اللجنة العليا للنيل لاصدار قرارات الازالة بالمحافظة كما اتبع فى القاهرة (اقرأ ص ١٠)



الرئيس مبارك يضع اكليلا من الزهور على قبر الزعيم الراحل جمال عبد الناصر (تصوير فاروق ابراهيم)

مبارك عقب زيارته لضريح عبد الناصر

قرار الأردن بعودة العلاقات مع مصر خطوة جريئة على الطريق الصحيح

كتبت عواطف الكيلانى

اعلن الرئيس حسنى مبارك امس ردا على اسئلة الصحفيين حول عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاردن .. بانها خطوة جريئة من جلالة الملك حسين ، على الطريق الصحيح بالنسبة للوفاق العربى ، وتجديد تكريس الجهود العربية كلها فى الاتجاه الصحيح لحل القضية الفلسطينية ، لانه وكما قلت فى بيان رئاسة الجمهورية كفانا شتائم ، وكفانا مهاترات ، لانها لن تؤدى الى شىء سوى زيادة الفرقة .

وقال الرئيس : ان مايدور من مهاجمات وشتائم أمر يؤسف له ليبيا بتشتم آه عارفين انها بتشتم .. اما سوريا فذلك موضوع غريب .. ويجب ان نرتفع فوق مستوى هذه الشبهات ، وان نكون منطقيين مع انفسنا بالنسبة للوضع العربى الراهن المهلهل ، فاذا لم نقم بلم الشمل فلن نحل القضية .

وسئل الرئيس عما اذا كان سيقوم بزيارة الاردن .

قال الرئيس : ولم لا . وسئل الرئيس عن الخطوة التالية بعد عودة العلاقات مع الاردن قال الرئيس : نتركها للظروف

أدلى الرئيس بهذه التصريحات عقب زيارته أمس لضريح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. حيث قرأ الفاتحة ووضع اكليلا من الزهور .. وصافح أسرة الرئيس الراحل الذين كانوا فى انتظار حضور الرئيس .

الرئيس يستقبل ٧ سفراء لمصر بالخارج

يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم السفراء سامى هيبه سفير مصر فى الباكستان وسامى ثابت سفير مصر فى طوكيو وسعيد هندام سفيرنا فى أوغندا وفاروق الحناوى سفيرنا فى بولندا ود . حسن جادالحق سفيرنا فى الكاميرون ونهاد عسقلانى سفيرنا فى براج وسمير أحمد سفيرنا فى استراليا وذلك قبل سفرهم لتولى مناصبهم فى عواصم العالم المختلفة .

الرئيس يستقبل اليوم مبعوث الرئيس حبرى

يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم محمد نورى مبعوث الرئيس التشادى الذى يحمل رسالة من الرئيس حسين حبرى كما يجرى المبعوث التشادى محادثات مع الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية تتناول الوضع فى تشاد على إثر الاتفاق بين فرنسا وليبيا

مجلس الشعب يناقش الموازنة الجديدة اليوم

يبدأ مجلس الشعب اليوم برئاسة د . رفعت المحجوب رئيس المجلس مناقشة مشروع الموازنة العامة للسنة المالية ٨٤ــ١٩٨٥ من خلال تقرير لجنة الخطة والموازنة ..

زوبعة بسبب الرغيف

بقلم : ابراهيم سعده

الموقف السياسى

(ص ٨)

وزيرة الاعلام الاردنى :

دول عربية أخرى تعيد علاقاتها مع مصر

عمان ـ أ ب

أعربت ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية عن أمل بلادها فى أن يؤدى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الأردن ومصر الى كسر حالة الجمود التى مزقت الدول العربية الى دول متشددة وأخرى معتدلة .

وقالت أن ليبيا وسوريا عارضتا جهود الحكومة الأردنية للتوصل الى تسوية سليمة لصراع الشرق الأوسط مع اسرائيل وانتقدتا الخطوة الأردنية للتقارب مع مصر .

واشارت الوزيرة الأردنية الى أن الاردن تتصرف بوحى من مصالحة دون انتظار لموافقة الجامعة العربية أو مؤتمر قمة عربى تفاديا لحدوث مزيد من الشقاق بين الدول العربية وأعربت ليلى شرف عن اعتقادها بان كثيرا من الدول العربية سوف تستانف علاقاتها مع مصر فى غضون الشهور القادمة .

رفع علم مصر على سفارتنا بالاردن

عمان ـ وكالات الانباء :

تم أمس رفع العلم المصرى على سفارة مصر فى الاردن . قام برفع العلم ايهاب وهبة المشرف على المصالح المصرية واعضاء السفارة المصرية .

تحريض سورى !

طالبت صحيفة « الثورة » السورية الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم فى سوريا أمس بطرد الاردن من جامعة الدول العربية وتوقيع عقوبة المقاطعة عليها بعد قرارها اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .

الدكتور الباز عاد الى القاهرة أمس

عاد الى القاهرة بعد ظهر أمس الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية قادما من عمان بعد زيارة للاردن استغرقت يوما واحدا .

وكان الدكتور اسامة الباز قد سلم أمس رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى العاهل الاردنى الملك حسين تتضمن تقدير وشكر مصر حكومة وشعبا للخطوة الشجاعة والحكيمة التى بادر بها الاردن باستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر من أجل صالح قضايا الأمة العربية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية .

وكان الملك حسين قد عقد اجتماعا مع ياسر عرفات عقب اجتماع العاهل الاردنى مع الدكتور اسامة الباز .

العثور على مستندات هامة

عند تجار العملة ومسئولى البنوك المتهمين

صرح مصدر مسئول بجهاز المدعى العام الاشتراكى بان الجهاز سيقوم خلال الايام القادمة باعداد نماذج اقرارات ثروة وسيطلب تقديم حصر شامل بجميع ممتلكات واموال كل شخص من العشرين شخصا الذين صدر قرار بمنعهم من التصرف فى أموالهم وممتلكاتهم وهم من تجار العملة والمسئولين ببعض البنوك .

وقال المصدر المسئول بانه اذا ثبت للجهاز قيام احد هؤلاء الاشخاص باخفاء بعض ممتلكاته فانه يقع فى حقه مسئولية جريمة التزوير .

وأشار المصدر الى أن لجان الجرد التى تم تشكيلها تحت اشراف المستشارين حسنى عبدالحميد ومحمود الشربينى مساعدا المدعى العام الاشتراكى قد عثرت أثناء الجرد على مستندات هامة لم يكن متاحا للجهاز معرفة أى شىء عنها قبل منعهم من التصرف فى ممتلكاتهم .

وأضاف المصدر المسئول أن ادارة الاموال بالجهاز تواصل هذه الايام التحقيق مع سامى على حسن مصطفى تاجر العملة الذى بلغ حجم تعامله ٢ مليار جنيه وعلى عبدالله الجمال رئيس مجلس ادارة بنك الجمال السابق وعبدالرحمن بركة المدير السابق لبنك الاهرام .

وأشار المصدر الى أن الجهاز سيقوم فور انتهائه من التحقيقات مع هؤلاء الاشخاص جميعا باحالتهم الى محكمة القيم وطلب الحكم بمنعهم من مغادرة البلاد وبفرض الحراسة على أموالهم وجميع ممتلكاتهم .

إنقـاذ وسـط القاهـرة من حـريق ضخـم

تمكن رجال المطافئ صباح أمس من إنقاذ الحى التجارى بوسط القاهرة من خطر حريق ضخم شب فى مخبز بشارع عبد الخالق ثروت وامتدت إلى المحلات التجارية المجاورة وتدخلت عناية الله وجهود رجال مطافىء القاهرة طوال ٤ ساعات حتى منعوا امتداد النيران إلى محطة بنزين لا تبعد سوى أمتار قليلة وكان يمكن أن تهدد المنطقة

التفاصيل ص ١٤

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى أمين مبلغ ستة عشر ألف جنيه تبرعا لليلة القدر من عبدالرازق أحمد رزيقة منها ستة الاف جنيه لباب « لست وحدك » وخمسة آلاف جنيه لاسبوع الشفاء وخمسة آلاف جنيه لمساعدة الطلاب ولباب « نفسى » ومعاشات للأسر المحتاجة .

(البقية ص ١٤)

هكذا عنه الأصل



يقدمها :

مجدى عبدالعزيز

تليفزيون جمهورية مالى في انتظار البرامج الدينية

سفيرنا في جمهورية مالى ارسل خطابا الى تليفزيون القاهرة يطلب فيه مجموعة من البرامج الدينية والمسلسلات وحلقات تفسير القرآن الكريم لتقديمها إلى التليفزيون المالى لتذاع هناك ضمن برامجه الدينية .

تليفزيون القاهرة يرسل إلى مالى خلال الأيام القليلة القادمة حلقات من برنامج « في نور القرآن الكريم » وبعض حلقات مسلسل « محمد رسول الله » صلى الله عليه وسلم .

وفي نفس الوقت يقوم التليفزيون أيضا بارسال مجموعة اخرى من الأفلام التسجيلية إلى مالى وهى « مسجد الحسين » اخراج محمد عبدالله و « حى البحر » اخراج ميهاب مرزوق و « الحل » اخراج سيد عبيدو .

جامعة الملك عبدالعزيز بالسعودية تستعين بخبرة تليفزيون القاهرة

طلبت جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم العسكرية بالمملكة العربية السعودية من تليفزيون القاهرة الموافقة على اعارة ١٧ فنيا في مجالات الهندسة الاذاعية والتصوير والمونتير والتسجيلات الصوتية وتصميم المناظر .

مكتب فنى لمذيعات الربط بالقناة الأولى

فريال صالح كبيرة مذيعات الربط بالقناه الاولى شكلت مكتبا فنيا من مذيعات الربط القدامى يتولى مهمة مراجعة المواد التي تقدمها المذيعات الجدد للتنوية والربط بين فقرات البرامج المختلفة .

فريال صالح وضعت ايضا نظاما جديدا لظهور مذيعات الربط يقضى بعدم ظهورهن على شاشة القناة الاولى الا في أضيق الحدود .

■O■O■

فرحة مصر في التليفزيون

سجل التليفزيون أغنية جديدة باسم « فرحة مصر » لصفاء أبو السعود وتذاع في احتفالات أكتوبر الأغنية كلمات عمر بطيشة وألحان وتوزيع جمال سلامة .

العار في التليفزيون لمدة « ٥ سنوات »

اخيرا تم الاتفاق بين التليفزيون والشركة المنتجة لفيلم « العار » على عرضه على الشاشة الصغيرة خلال الأيام القليلة القادمة بعد أن اشترى التليفزيون حق عرض الفيلم لمدة ٥ سنوات . العار بطولة نور الشريف وحسين فهمى ومحمود عبدالعزيز ونورا وعبدالبديع العربى واخراج على عبدالخالق .

عادل إمام ونيللى في نجم وسهرة

قرر التليفزيون ان يتبادل المخرجان محمد عبدالنبى ومهدى القماطى اخراج برنامج « نجم وسهرة » مع بداية الدورة الجديدة في شهر أكتوبر القادم .

المخرج محمد عبدالنبى اتفق مع نجم الكوميديا عادل امام ونيللى على ان يسجل كل منهما حلقة جديدة من حلقات « نجم وسهرة » .

٤ أيام مع أبطال أكتوبر

أبتداء من يوم ٤ أكتوبر يقدم التليفزيون على مدى ٤ أيام برنامجا جديدا باسم « من أبطال أكتوبر » يستضيف فيه بعض ابطالنا من الذين شاركوا في معارك أكتوبر المجيدة حيث يروى كل منهم صفحات من ذكرياته عن حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ .

القناة الأولى

١١,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم
١١,١٢	عرض البرامج
١١,١٤	برنامج من أقوال المصحف
١١,٣٠	حلقة اجنبية من مسلسل « هوكر » وفي الحلقة يقوم المخبر « هوكر » ومساعدة « رومانو » بمطاردة سيارة « بيكر » التي تحمل مجموعة من الاسلحة المهربة .. وبعد التحفظ على السيارة يتضح من خلال التحريات ان أحد ضباط مكافحة التهريب وراء هذه العمليات المريبة ..!
١٢,١٤	برنامج المرأة « دليل الاسرة » حول الموازين المنزلية تقديم منال شوقى اخراج سعاد نصر .
١٢,٢٧	برنامج الاطفال « صباح الخير » تقديم ماجد عبدالرازق اخراج غريدة خورشيد
١٢,٤٦	موعد أذان الظهر ومن أقوال الرسول
١,٠٥	مسلسل « أبنائى الاعزاء شكرا » بطولة عبدالمنعم مدبولى وفاروق الفيشاوى ويحيى الفخرانى ونسرين وفردوس عبدالحميد . اخراج محمد فاضل
١,٤٥	نشرة الاخبار الأولى
٢,٠٠	ختام الفترة الصباحية
٣,٠١	الافتتاح وتقديم برنامج « الدين المعاملة » اخراج فاروق أمين
٣,١٥	برنامج « في رحاب القرآن » وحلقة من هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة . والدروس المستفادة . ولقاء مع الشيخ محمد خاطر وكامل حتة . تقديم جابر الشال اخراج مصطفى سمهان .
٤,١٠	موعد أذان العصر ومن أقوال الرسول
٤,١٥	برنامج الاطفال « نادى العلوم والكشافة » تقديم يوسف عبدالقدوس اخراج يوسف سلام
٤,٤٥	برنامج المناسبات « شموع » وحلقة مع الفنان هانى شنودة والشاعران كمال بخيت وفؤاد بدوى وحديث من الشاعر الراحل عبدالرحيم منصور .. وتتضمن الحلقة بعد الاغنيات التي الفها الشاعر الراحل ومنها « على الربابة بغنى » و « غيرنا الهزيمة » و « بحلم معاك » و « حبيبى يا متغرب » تقديم سهام صبرى اخراج ثناء محروس .
٥,١٥	برنامج قبلى وبحرى وحلقة خاصة من محافظة الاسماعيلية
٥,٤٥	برنامج شباب سيناء وريبورتاج مصور عن نشاط شباب الوادى في خدمة سيناء .
٦,٠٠	نشرة الاخبار الثانية
٧,٠٠	فترة اعلانية
٧,٠١	موعد أذان المغرب ومن أقوال الرسول
٧,٠٥	فترة اعلانية
٧,١٥	مسلسل « ابرياء في قفص الاتهام » بطولة كمال الشناوى وعزة كمال ومحمد وفيق ومحمود الجندى . سيناريو وحوار فيصل ندا . واخراج أحمد السبعاوى .
٨,٠٠	فترة اعلانية
٨,١٥	برنامج « سهرة ثقافية » ويتضمن عرض مشاهد من مسرحية « زى ما تحب » لشكسبير .. ويتعرض البرنامج لمشاكل المسرح المصرى من خلال لقاء مع معد المسرحية د . سمير سرحان رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية ، ود . محمد العنانى استاذ الادب الانجليزى بجامعة القاهرة والمخرج المسرحى حسين جمعه . تقديم سميحه غالى اخراج عيد عبدالسلام .
٨,١٩	موعد أذان العشاء ومن أقوال الرسول .
٨,٢٢	متابعة البرنامج
٨,٥٥	برنامج حديث الروح
٩,٠٠	نشرة الاخبار الثالثة
٩,٣٠	البرنامج الاخبارى موضوع للمناقشة
١٠,٠٠	نشاهد غدا
١٠,٠٥	فترة اعلانية
١٠,٣٠	برنامج نادى السينما يعرض الفيلم الامريكى « سقوط الامبراطورية الرومانية »
١٢,٤٥	القرآن الكريم ما تيسر من سورة « طه » تلاوة للشيخ طه الفشنى
١٢,٥٥	ختام الارسال .

القناة الثانية

٢,٠٠	الافتتاح وتقديم برنامج « في نور القرآن الكريم » حول « قدرة الله » تلاوة للشيخ أحمد نعينع تفسير موسى لاشين
٢,١٤	عرض البرامج
٢,١٧	حلقة اجنبية من مسلسل « تيل ريتس » الذى يفتتح مكتبات خاصة لحل مشاكل العملاء الذين ينتمون جميعا الى الجنس اللطيف فقط « تطلب منه احدى العميلات مصاحبتها الى حفل حتى تثير غيرة زوجها بعد ان علمت انه على علاقة بفتاة اخرى !
٢,٤١	رقصة السيالة لفرقة اسكندرية للفنون الشعبية
٢,٤٥	برنامج « أعرف لعبتك » والحلقة الاخيرة من سباحة « الاغاثة » تقديم محسن نوح اخراج أحمد الهن .
٣,٠٠	حلقة اجنبية من مسلسل « واجن تران » تحكى الحلقة عن السيدة « ساندرا » التي تعمل جاسوسة أثناء الحرب . ويتم القبض عليها وتورع احد السجون الا أن الجندى المكلف بحراستها يطلق سراحها . وتلحق « ساندرا » بعد ذلك بالقافلة ..!
٤,٠٩	موعد أذان العصر ومتابعة الحلقة الاجنبية
٤,١٥	منوعات عالمية لرافييلا كارا
٤,٣١	برنامج لكل الناس وحلقة من التشوهات الخلقية للاطفال والاساليب المتعددة في تشخيص مثل هذه الحالات تقديم مصطفى العنانى اخراج حسن سالم .
٤,٤٥	فترة اعلانية
٤,٤٧	برنامج الاطفال « هل تعلم » وحلقة عن محافظة الاسماعيلية
٥,١٥	نشرة الاخبار بالفرنسية
٥,٣٠	الانتقال الى اذاعة خارجية من نادى الزمالك لنقل حفل افتتاح البطولة الدولية لكرة الطائرة . ومباراة البحرين والقاهرة « رجال » تعليق عبدالحميد الوكيل اخراج صبرى شاهين
٧,٢٠	الفيلم التسجيلى « صحراء سقارة » واغنية « محلاها عيشة الفلاح » لعبدالوهاب وأغنية « توبة » لعبدالحليم حافظ
٧,٥٠	النشرة الجوية
٧,٥٥	برنامج خمسة لصحتك ولقاء مع د . مصطفى السودانى مستشار الامراض النفسية
٨,٠٠	موعد أذان العشاء ومن أقوال الرسول .
٨,٠١	نشرة الاخبار بالانجليزية
٨,١٥	برنامج لقاء الايمان وحلقة بعنوان « مجلس النبى عليه الصلاة والسلام تربيه وتعليم » تقديم الشيخ أحمد حسن الباقورى اخراج أحمد التناوى .
٨,٣٠	برنامج تليسينما وعرض لقطات من افلام الاجنبية التي تعرضها شاشة القناة الثانية هذا الاسبوع تقديم يوسف شريف رزق الله واخراج أحمد محمود
٩,٠٠	فترة اعلانية
٩,٠٤	تنوية عن السهرة
٩,٠٦	مسلسل « الجلاد والحب » بطولة فريد شوقى وجميل راتب ومريم فخر الدين وشيريهان ووجدى العربى . واخراج أحمد خضر
٩,٤٩	فالس الدانوب الازرق ليوهان شتراوس
٩,٥٩	فترة اعلانية
١٠,٠٠	المسلسل الاجنبى « شارع ويلز هوير »
١٠,٤٥	تشاهد غدا
١٠,٤٩	نافذة على العالم
١٠,٥٥	فترة اعلانية وتوعية
١١,٠٠	سهرة السبت تقديم فاطمة الكسبانى اخراج فتحى عبدالستار
١٢,٣٠	احداث ٢٤ ساعة
١٢,٥٥	القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الدخان » تلاوة للشيخ حمدى الزامل .
١,٠٠	ختام الارسال .

احذرى يا ابنتى في استديو « ٦ »

كتب ـ صلاح سعد :

أخيرا تم الأنتهاء من تصوير السهرة التليفزيونية « أحذرى يا أبنتى » .. هذه السهرة كان من الصعب أن تخرج إلى النور .. بعد أن تعرضت لعدة مواقف أثناء أعدادها . تفوق في إثارتها الأحداث التي صورتها الكاميرا داخل أستديو (٦) بالتليفزيون !

كان من المقرر أن يتم تصوير هذه السهرة منذ أربعة أشهر تقريبا .. ولكن حدث بعد أن وافقت مؤلفة القصة فتحية العسال على تحويلها إلى عمل تليفزيونى ، أن أعترض المخرج محمود ماهر الذى أسند إليه أخراج هذا العمل ، على السيناريو المكتوب . وطالب باجراء بعض التعديلات عليه .. وتطور الأمر إلى نزاع حاد بين كاتب السيناريو والمخرج . ادى إلى تدخل مدير عام أنتاج الفيديو يوسف عثمان لفض النزاع .

وخلال هذه الأحداث كان المخرج محمود ماهر قد قام بتوزيع الأدوار وأختيار الممثلين حيث أسند بطولة السهرة إلى ناديه عزت ومحسن سرحان .. وعندما بدأ في عمل البروفات على العمل . طرأ تعديل في خطة انتاج الدراما أستلزمت تأجيل البدء في تصوير السهرة إلى ما بعد أنتهاء شهر رمضان ، لحين الوصول إلى قرار نهائى بشأن أنتاج السهرات أو الغائها

وعندما تقرر عودة السهرات مرة أخرى ، ويدأ المخرج في عمل البروفات من جديد ، فوجىء بعدم وجود أستديوهات . وبعد عدة محاولات تقرر أن يتم تصوير السهرة في أستديو (٦) بامكانياته المحدودة

ولكن قبل بدء التصوير بفترة قصيرة كانت أمام المخرج مفاجأة أخرى ، أذ فوجىء باعتذارات معظم الممثلين الذين وقع عليهم الأختيار ، وذلك بسبب تأجيل البدء في التصوير اكثر من مرة ، وما ترتب على ذلك من الارتباط بأعمال أخرى في الخارج ، باستثناء ناديه عزت التي تصادف وجودها عند بدء التصوير في القاهرة ، وتم اسناد البطولة أمامها إلى رشوان توفيق وميرفت الجندى وسمير وحيد وحنان سليمان وحسن أسماعيل

ودارة الكاميرات بعد أن أعطى المخرج أشارة البدء في تصوير سهرة « أحذرى يا أبنتى » التي تدور أحداثها حول عقيدة اليكترا من خلال أم فوجئت بعد وفاة الأب بتعلق الأبنة بصديقبصديقه وموافقتها على الزواج منه ، ولكنها تكتشف في النهاية أنها كانت ضحية وهم كبير ، كبل حريتها

وقد قام بتصميم ديكورات السهرة سعيد حلمى واعد الموسيقى أحمد الشاذلى ، وفيها تؤدى الاضاءة التي قام بها المهندس أشرف جمال الدين دورا كبيرا في الاحداث .. وضم العمل نخبة كبيرة من مساعدى الاخراج من خريجى معهد السينما وهم هانى أسماعيل ومحسن صبرى وأشرف نايق أسماعيل

● ● ●

● أدركنا تماما أن التليفزيون على حق وهو يصر هذه الأيام على كتابة اسماء مذيعاته الجدد على الشاشة كما لم يكتب من قبل اسماء رواد الفكر والأدب في مصر .. قالت المذيعة الجديدة وهى تقدم أحد البرامج الدينية : « والآن مع برنامج الحاج عرفه .! »

وكانت المذيعة تقصد « الحج عرفه » .

● سمعنا وقرأنا عن تشكيل لجنة عليا من أجل انقاذ برامج المنوعات في التليفزيون وحتى الآن ما تزال هذه النوعية من البرامج تغرق على القناتين .. هل نجد من بين أعضاء اللجنة من يجيد السباحة لانقاذ المنوعات ؟

● مطلوب من التليفزيون وهو يختار مسلسلاته الجديدة والمعاده مراعاة عدم تكرار نجومها في وقت واحد فليس من المعقول ان نشاهد ممثلا وهو يؤدى ظهرا دور الانسان الطيب ثم نشاهده في حلقات مسلسل المساء في نفس اليوم وهو يرتكب جريمه بشعه !

● لحظة من فضلك فقد بريقه ولم يعد يلفت نظر المشاهد بعد ان اختفت من حلقاته الجديدة لمسة الابتكار وبصمات الفنان .

(م . ت)

البرامج التعليمية في التليفزيون تعود في نوفمبر القادم

أبتداء من السبت ٣ نوفمبر القادم تستأنف البرامج التعليمية بالتليفزيون برامجها على القناتين من الساعة ٥ إلى ٦ مساء بالنسبة للقناة الأولى ومن ٦ إلى ٧ مساء بالنسبة للقناة الثانية .

ومن ناحية أخرى تقرر ان يذاع برنامج اللغة العربية للثانوية العامة بدلا من برنامج « الكاس لمين » مع بداية الأرسال وحتى نهاية شهر ديسمبر حيث يبدأ أرسال برنامج « الكاس لمين » مع بداية شهر يناير سنة ١٩٨٥ .

المخرج يوسف شاهين مع مخرجه ونجوم المسلسل — تصوير عادل حسنى

بونابرت يشهد محاكمة الدكتورة « منى »

يبدو أن المخرج يوسف شاهين يفكر هذه الأيام في أن يجرب حظه مع انتاج الفيديو لأول مرة لذلك أثناء تصوير أحداث مسلسل « محاكمة الدكتورة منى » .. فوجىء العاملون داخل أستوديو (٥) بالتليفزيون ، بوجوده في البلاتوه .. وتوقف التصوير للترحيب به .

وكانت هذه الصورة التي تجمع بين المخرج يوسف شاهين وأبطال المسلسل ليلى طاهر وتيسير فهمى ومحسن محيى الدين مع مخرجة المسلسل عليه ياسين والمخرج المنفذ مجدى أبو عميرة .

وكان المخرج يوسف شاهين قد أنتهز فرصة توقف العمل في فيلم « وداعا بابونابرت » الذى يخرجه .. وقام بزيارة وديه للاستوديو للتعرف عن قرب على طريقة تصوير الأعمال الدرامية بالفيديو .. وقد حضر أثناء وجوده في الأستوديو تصوير بعض المشاهد من المسلسل ، والتي تصادف ظهور محسن محيى الدين أحد أبطال فيلمه فيها .. بعد أن جلس في غرفة الكنترول مع عليه ياسين كمشاهد فقط وليس مخرجا !

■O■O■

الحب والمرأة في شعر العقاد

الساعة ٩ مساء ستقضى ٤٢ دقيقة مع برنامج « الحب والمرأة في شعر العقاد » الذى كتبه الشاعر الفنانى مصطفى عبدالرحمن ويذاع على البرنامج الثانى ويشترك في ادائه محمد شاكر وعايدة الشريف وانعام الجريتلى والشريف خاطر .

■O■O■



موال في حب اكتوبر من اذاعة الشعب

انتهى طاهر السعيد مدير عام اذاعة الشعب من اعداد اللمسات الأخيرة لخريطة البرامج الجديدة التي تذاع أبتداء من يوم الاثنين القادم على موجات اذاعة الشعب وهى « موال في حب اكتوبر » و « رجال وقيم » و « روح اكتوبر » و « جيل اكتوبر » و « يوميات اكتوبر » و « كفاح السويس » و « الشارع المصرى » و « مهرجان الأغانى » و « قضايا العصر في الأسلام » .

أمال العنانى

٥ برامج جديده تقدمها لك إذاعة القاهرة الكبرى

مع بداية الدورة الجديدة في اذاعة القاهرة الكبرى تستمع الى ٥ برامج جديدة هى مشروع تحت التنفيذ ويذاع أسبوعيا ويتناول المشروعات الجديدة التي تقام في القاهرة الكبرى و يوميات قاهرى ويذاع ٤ مرات اسبوعيا ويدور حول السلوكيات واثبات حالة يذاع ٣ مرات اسبوعيا ويتناول أهم المشاكل التي يعانى منها مواطنو القاهرة الكبرى و« انت والتجنيد » وهو برنامج اسبوعى يتولى الرد على أسئلة واستفسارات المواطنين الخاصة بالتجنيد و« نوادى القاهرة الكبرى » وهو برنامج اسبوعى يعرض لأهم انشطة وخدمات النوادى الكبرى في القاهرة والجيزة والقليوبية .

وتقول امال العنانى مدير عام اذاعة القاهرة الكبرى ان معظم البرامج التي تقدمها خلال الدورة الجديدة لن تزيد مدتها عن ٥ دقائق حتى لايتسرب الملل الى اذن المستمع .

■O■O■

كلام في الهواء بدلا من الطرطور

أستقر الرأى أخيرا بين التليفزيون والمخرج المسرحى السيد راضى على تغيير أسم مسرحية « الطرطور » الى « كلام في الهواء » .. وكان التليفزيون قد قام باخطار المخرج قبل تغيير أسم المسرحية لأعتراض الرقابة عليه ، ومطالبتها بأجراء بعض المحذوفات على أحداثها .. وقد تم الاتفاق بين الطرفين على إعادة النظر مرة أخرى بشأن هذه المحذوفات الرقابية .

جيمس ماسون في لقطة من الفيلم الذى تراه الليلة على شاشة القناة الأولى .

الليلة في نادى السينما

جيمس ماسون يحاول انقاذ الامبراطورية الرومانية من السقوط

جيمس ماسون النجم العالمى الذى رحل عن سماء النجوم منذ اسابيع يقوم بشخصية تيمو نيديس اليونانى العبد في روما الفيلسوف الذى اصطفاه ماركوس اوريليوس قيصر روما ليكون مستشاره المقرب وليس بغريب على القيصر ان يفعل ذلك مع عبد يونانى فقد كان هو الاخر يتيما تبناه قيصر روما الذى كان يحكم وقتها وهو الامبراطور انتونينوس في القرن الثانى الميلادى وبالتحديد تبناه عام ١٣٨ م وحشد له كبار الفلاسفة والعلماء ليعلموه حتى وثق به وزوجه من ابنته وكان سهلا على ماركوس اوريليوس ان يعتلى عرش روما بعد وفاة القيصر عام ١٦١ م وظل يحكم روما مستعينا بالفلاسفة اليونان وبحكمته وعدالته سمى عصره بالعصر الذهبى لروما فقد تميزت فترة حكمه بالعدالة الاجتماعية وخفض الضرائب للفقراء كما انتشرت الفضيلة والتضحية من اجل روما في عهده وقد خلفه في الحكم عام ١٨٠ م ابنه كوبودرس المتهور الذى ورث عن ابيه حربا لم تنتصر فيها روما وكانت هى بداية النهاية للامبراطورية الرومانية او كما كتبها اصلا المؤرخ الانجليزى الشهير ادوار وجيبون في ستة مؤلفات تاريخية تحت عنوان الانحطاط والسقوط للامبراطورية الرومانية والذى اخذ عنها المخرج انتونى مان الفكرة واخرجها للسينما عام ١٩٦٤ في انتاج ضخم بلغت تكاليفه حوالى ٣٠ مليون دولار وقد عقب على ضخامة تكاليف الفيلم بعد انتاجه قائلا لقد اخرجت افلاما في البداية تكلف البعض منها ٤٠٠ الف دولار ثم وصلت الى ١٦ مليون دولار للبعض حتى هذا الفيلم الذى ارهقنى انا والمنتج واعتقد انى لن اعود لاخراج أفلام ضخمة التكاليف لفترة ما وعموما فانى اجد اسبابا وجيهة جعلتنى اقدم على اخراج هذا الفيلم حيث قصته تعتبر حديثة كما هى في التاريخ الذى كتبه جيبون اذا كنت تقرأ له فاعماله كأعمال تشرشل الذى كتبها كل منها ترى من خلالها المستقبل تماما كما ترى الماضى والمستقبل هو الشىء الذى اثار انتباهى في الموضوع فالماضى كالمراة تعكس ما حدث فعلا وفي انعكاس سقوط روما تلمح نفس الملامح مما يحدث اليوم نفس الشىء الذى يجعل الامبراطوريات تسقط وقد انهى حديثه عن الفيلم واحداثه قائلا « يخطىء من يقول ان الحضارات يمكن ان تحطم من الخارج » لكنها اذا تحطمت فهى تحطم نفسها من الداخل .

محمد قناوى

برنامج خاص عن غاندى

بمناسبة مرور ١١٥ عاما على مولد المهاتما غاندى ، قررت البرامج الثقافية بالقناة الأولى تسجيل حلقة خاصة عن الزعيم الهندى تتضمن لمحات من حياته الحافلة ودعوته الفريدة الى محاربة الاستعمار بلا عنف ، وصداقاته العميقه بعظماء ومشاهير العالم .. هذه الحلقة تقدم ضمن حلقات برنامج « شعاع » ويخرجها طلعت توفيق ، وتقدمها سنيحة غالب وعادل معاطى .

سهرات الأسبوع في التليفزيون

يوم الاحد :

تقضى السهرة على القناة الاولى مع الجزء الثانى من تمثيلية « أبدا لن أنساه » بطولة صلاح ذو الفقار ومنى جبر وأخراج محمود سامى خليل .. وعلى القناة الثانية تشاهد « العالم يغنى » .

يوم الاثنين :

برنامج « نجم وسهرة » في القناة الأولى .. وعلى القناة الثانية تقضى السهرة مع فيلم فرنسى لم يحدد أسمه !

يوم الثلاثاء :

على القناة الأولى حفل من تسجيلات التليفزيون الخارجية .. وعلى القناة الثانية تقضى السهرة مع الفيلم الأجنبى « أعطنى بحارا » بطولة بوب هوب .

يوم الأربعاء :

تشاهد برنامج « أخترنا لك » على القناة الأولى .. وتعرض القناة الثانية فيلم « نصف ساعة جواز » بطولة شادية

يوم الخميس :

تنتقل كاميرات التليفزيون إلى أذاعة خارجية لنقل الحفل الساهر بمناسبة أعياد أكتوبر على القناة الاولى .. ويعرض برنامج أوسكار في سهرة القناة الثانية الفلم الامريكى « البكاء أولا » .

يوم الجمعة :

تعرض القناة الاولى فيلم « العمر لحظة » بطولة ماجدة وأحمد مظهر .. وعلى القناة الثانية تشاهد الفيلم الأجنبى « الجبان » بطولة كيرك دوجلاس



صلاح ذوالفقار وعمر الحريرى في لقطة من سهرة الأحد .

تسمع اليوم

اذاعة البرنامج العلم ...

الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر جولة الميكروفون وحلقة اليوم داخل قاعة المؤتمر العلمى الاول للرياضيات في التعليم الاساسى الذى عقد هذا الاسبوع في كلية التربية بالعريش .. ولقاءات مع عدد من الاساتذة الذين شاركوا في هذا المؤتمر وتقدموا بأبحاث ودراسات لمناقشتها كما يلتقى مع الدكتور عبدالمجيد عثمان رئيس جامعة قناة السويس ليستعرض اهم النتائج والتوصيات التي اسفر عنها المؤتمر .. البرنامج تقديم مصطفى غريب .

● اذاعة القرآن الكريم ...

الساعة ٨,٢٥ مساء امسية دينية مسجلة من مسجد عبدالرحمن بالحى السابع بمدينة نصر وتتضمن تلاوة قرآنية للقارىء الدكتور احمد نعينع وفاصلا من الابتهالات الدينية للمبتهل ممدوح عبدالجليل « حديثا » لامام المسجد . الامسية تقديم طلعت عزام .

● اذاعة الشعب ...

الساعة ٨,٥٠ مساء برنامج وراء مشكلتك الذى يستضيف حلمى زايد رئيس مجلس ومركز مدينة رشيد بمحافظة البحيرة لمناقشة مشكلة اهالى منطقة عزبة برج رشيد والعمل على حلها .. البرنامج تقديم ابراهيم بيومى .

آخر عمود

الكلمة ..

لرئيس مجلس الشعب !

نشرت « أخبار اليوم » ـ في سلسلة تحقيقاتها عن عمليات الاعتداء المستمر على أراضى طرح نهر النيل ـ نماذج من أسماء الذين وضعوا أياديهم فوق مساحات من تلك الأراضى وأقاموا فوقها استراحات ، وفيلات ، وجراجات ، ومصانع ، و .. و .. الخ . وكان من بين تلك النماذج اسم المهندس سعد هجرس ، وأخوته . وعلى الفور تلقينا من المهندس سعد هجرس تاكيدا بانه لا يملك شبرا واحد من هذه الأراضى !

والمهندس سعد هجرس ليس شخصا عاديا . فقد كان نائبا لوزير الزراعة لسنوات عديدة ماضية . وكان مرشحا لمنصب الوزير أكثر من مرة . وكان مسئولا لفترة طويلة عن أراضى الاصلاح الزراعى . وتوزيعها ، واستصلاحها . وكان ـ أيضا ـ عضوا بمجلس الشورى ، قبل أن يرشح نفسه في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ، ويفوز بالعضوية . كما انه انتخب نقيبا للزراعيين . من هنا فان المهندس سعد هجرس ليس بالشخص العادى الذى نمر على كلامه مرور الكرام اذا اتضح عدم دقته ، أو عدم صحته .

لقد نشرت الزميلة مسعد أبو النصر الرد الذى وصلها من المهندس سعد هجرس . والذى ينفى فيه ملكيته لشبر واحد من أراضى طرح النهر . كما نشرت في نفس المكان صورة من قائمة باسماء المواطنين الذين وضعوا أيديهم فوق تلك الأراضى . وكان اسم سعد هجرس واخوته واضحا كل الوضوح . ومحددا بمساحة الأرض . وظروف الحصول عليها !

وأصبح الرأى العام ـ الذى تابع هذه التحقيقات ـ أمام قضية بالغة الاهمية : شخصية عامة وعضو مجلس الشعب ونقيب الزراعيين . يؤكد انه لا علاقة له باراضى طرح النهر ، ولا يملك ، ولا يستاجر ، شبرا واحدا من هذه الأراضى المملوكة للدولة ، ووثائق وزارة الرى والاصلاح الزراعى وقوائم أسماء واضعى اليد على تلك الأراضى تؤكد من جانبها ان المهندس سعد هجرس وضع يده ـ ومنذ فترة ـ على مساحة من أراضى طرح النهر !

وحيرة الرأى العام تتحدد الآن في سؤال يقول : « من الصادق . ومن غير الصادق ؟ ! » وهذا التساؤل المنطقى . يجب أن نجد له اجابة واضحة . وقاطعة . فلم تعد القضية تنتظر ردا مكتوبا وموقعا عليه من المهندس سعد هجرس ينفى فيه ملكيته للارض التي تؤكد وثائق رسمية سيطرته عليها . من خلال وضع يده فوقها . فهذا النفى لم يعد كافيا بعد أن كذبته أوراق وزارة الرى . وأصبحت القضية تنتظر تدخلا سريعا من جانب الدكتور رفعت المحجوب . رئيس مجلس الشعب . وهذا ما أتوقعه من رئيس المجلس عندما يحتار الرأى العام أمام الموقف غير الواضح الذى يقفه الآن المهندس سعد هجرس عضو مجلس الشعب

فمن المؤكد ان الرأى العام انقسم الآن الى قسمين . القسم الاول يصدق النفى الذى يؤكده رد المهندس سعد هجرس . والقسم الثانى ـ الاكثر عددا وحجما ـ يصدق ما جاء في أوراق وزارة الرى . ويرى ان نفى عضو مجلس الشعب غير صحيح ، وغير مقنع . وبالتالى فان من حق المتشككين أن يتولى مجلس الشعب تبديد تلك الشكوك باثبات ان ما قاله عضو المجلس صحيح مائة في المائة . وأن أوراق وزارة الرى هى الكاذبة . والمزورة . أو يظهر التحقيق ـ المحايد ـ أن وزارة الرى لم تكذب ولم تزور . وأن ما قاله عضو مجلس الشعب لا يمت الى الحقيقة بصلة !

لو كنت مكان المهندس سعد هجرس لما انتظرت كل هذا الوقت . ولا أضعت وقتى في كتابة النفى الذى أرسلته الى « أخبار اليوم » ولسارعت بتقديم طلب الى رئيس مجلس الشعب مطالبا بتشكيل لجنة تقصى حقائق من بين أعضاء المجلس تتولى التحقيق في أقوالى . والتحقيق في أقوال وقوائم وزارة الرى وباقى أجهزة الدولة التي لديها أسماء جميع المواطنين الذين وضعوا أيديهم فوق أراضى طرح النهر .

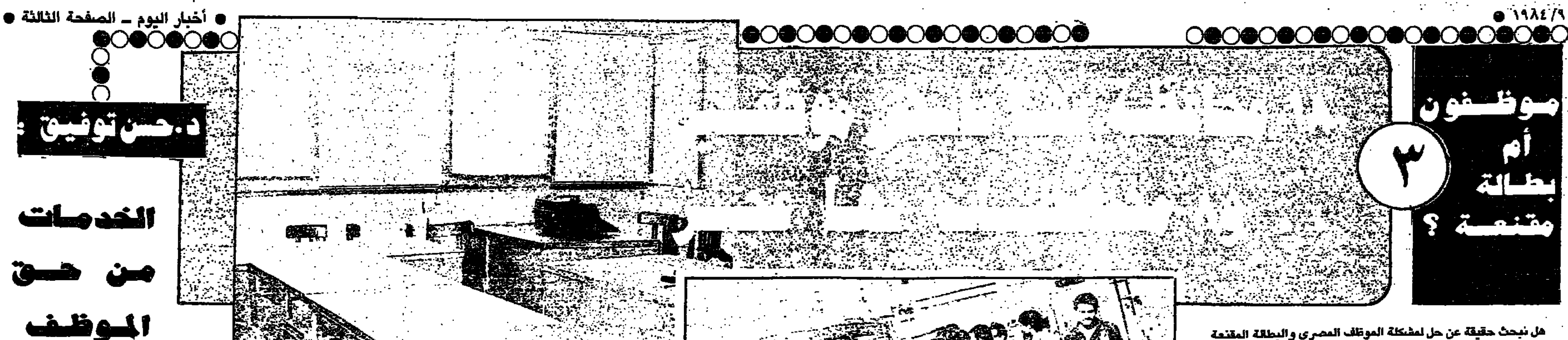
ولو كنت مكان المهندس سعد هجرس لما ترددت لحظة واحدة في المطالبة باثبات دفاعى . ليس فقط من أجل سمعتى ، وصدق كلامى ، وانما أيضا من أجل سمعة أعضاء مجلس الشعب الذين أنتسب اليهم . ومن أجل اعادة الطمأنينة الى قلوب وعقول الألاف الذين منحونى أصواتهم في الانتخابات الأخيرة .

من حق هؤلاء المواطنين الذين انتخبوا سعد هجرس وأوصلوه الى مقعده تحت قبة البرلمان . ومن حق هؤلاء الزراعيين الذين انتخبوه نقيبا لهم ، أن تتكشف الحقيقة أمامهم بكل الوضوح . وبكل الحيدة المنتظرة أن تمارس بها لجنة تقصى الحقائق البرلمانية أعمالها في تحقيق هذه القضية .

لقد سمعت ان المهندس سعد هجرس ينوى ان يطلب الوقوف أمام مجلس الشعب ويدافع عن نفسه . وينفى كل ما نسبته اليه « أخبار اليوم » من واقع أوراق وزارة الرى . وهذا الاجراء لا أعتقد انه الاجراء السليم والحكيم . وانما المطلوب من رئيس مجلس الشعب أن يأمر بتشكيل لجنة تقصى الحقائق . ثم تعلن الحقائق كلها ـ بعد انتهاء التحقيق ـ أمام الرأى العام .

.. والكلمة ـ الآن ـ للدكتور رفعت المحجوب .

ابراهيم سعده



موظفون أم بطالة مقنعة ؟ ٣

د. حسن توفيق : الخدمات من حق الموظف وعلى المحليات إعادة توزيع العمالة ..

يعانى الاف الموظفين من الوصول إلى عملهم ومكاتبهم خاويه

هل نبحث حقيقة عن حل لمشكلة الموظف المصرى والبطالة المقنعة التى تعانى منها غالبيته إن لم تكن كل مصالحنا الحكومية ؟

وضع المصالح الحكومية يقول بحتمية ذلك .. ولكن القوى العاملة يبدو أنها لا تشعر أن هناك مشكلة على الاطلاق .. فهى تستعد الأن لاضافة عبء جديد من الخريجين الى طابور الموظفين الذى تضخم حتى وصل الى أكثر من ٤,٥ مليون موظف !

وأغرب ماواجهته « اخبار اليوم » فى هذا الشأن تقرير للجهاز المركزى للتنظيم والادارة يقول أن هناك ١٤٠ ألفا و ٥٢٠ موظفا فى ثلاجة الحكم المحلى بالمحافظات بلا اى عمل .. وهذا الفائض يوجد فى ١٨ محافظة ، بينما تعانى ٨ محافظات من عجز كبير فى العمالة !!

١٤٠ ألف موظف بلا عمل فى ثلاجة الحكم المحلى !

تشير تقارير الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الى ان محافظة المنوفية مثلا تعانى من وجود ١٦ ألفا و ٤١٧ موظفا زيادة عن احتياجاتها .. بينما ديوان محافظة القاهرة وتوابعه به ٣٠٢ موظف فائض .. بينما العجز وصل فى محافظة شمال سيناء على سبيل المثال الى ٦الاف و ٦٣٥ موظفا .. وادنى عجز وصل بمحافظة اسيوط ٨٩٨ موظفا ..

وفى مجلس مدينة الجيزة ٧ الاف و ٥٠٠ موظف وعامل . سينقل ٣ الاف موظف وعامل منهم خلال ايام الى هيئة النظافة .. ورغم هذا الحجم الضخم الذى سيتم نقله فإن مستوى العمل لن يتأثر ولن يطرأ عليه أدنى تغيير لأن معظم هذة العمالة التى فرضتها القوى العاملة ليس لها دور كما يقول على يسرى رئيس مجلس المدينة ـ وان حجم العمالة الفعلية فى رأيه لايزيد عن ٢٠ موظفا وموظفة .. والباقى لا فائدة منه ترجى سوى ان يحصل على راتب من الدولة فى نهاية الشهر وكفى .. ولذا فإن الكثير من الموظفين العاملين فى كافة المرافق والمصالح الحكومية والذين لاينتجون .. لايعتبرون الوظيفة الحكومية سوى معاش اثناء الوظيفة وايضا معاش بعد الوظيفة ...

ويقول رئيس مدينة الجيزة : تستطيع ان تجد مئات الشباب الموظفين اثناء ساعات العمل امام دور السينما أو يتسكعون فى الشوارع من اجل استهلاك الوقت .. والبعض الأخر لايحاول اضاعة هذا الوقت بل يستثمره فى ادارة اية اعمال خاصة .. والفئة الثالثة وهى التى تفضل الثرثرة والكلام غير المفيد تحت هواء المراوح أو التكييف .. ولابد من حل رادع لهذا التسيب الوظيفى بان يتم وضع الموظف فى مكانه الطبيعى ولاداعي لتكديس المحليات بأكثر مما تحتمل فى ظل وجود محافظات نائية تبحث عن العمالة باى ثمن .

ولكن اسماعيل عبد الرحمن مدير عام شئون العاملين بمجلس مدينة الجيزة .. يقول : نظم العمل وضعت كافة الضوابط التى تكفل انضباط العمل الوظيفى وان يؤدى كل موظف عمله المكلف به على خير وجه حتى نحد من وسائل تهرب الموظف أو (زوغانه) ولذا فان هناك اجازات محددة للموظف سنوية وعارضة وايضا هناك اذن أو اثنان للموظف فى الشهر لمدة ساعة أو ساعتين لانهاء بعض مصالحه خارج العمل .

ورغم هذا فان هناك من الوسائل الكثيرة التى يبتدعها البعض من أجل التهرب من العمل وابسطها استغلال نظام الاجازات المرضية . ثم التغيب بدون اجازة والحضور قبل الموعد الرسمى للبت فى الفصل من عدمه ويستكمل الموظف دورته ثانية .. وهذا الموظف لا تهمه الوظيفة بقدر استفادته من الغياب حيث يدير عملا اخر أو يقوم ببعض الاعمال الخاصة .

٢٥٪ غياب

ويضيف مدير العاملين بالجيزة : ونسبة الغياب هنا حاليا تصل الى اكثر من ٢٥٪ ورغم الوفرة فى العمالة التى تزيد عن ٧ الاف موظف فإننا نعانى من عجز فى بعض التخصصات مثل المهندسين أو البساحين الفنيين . ونعانى كذلك من فائض العمالة فى المرأة التى يبلغ فى احيان كثيرة مستوى ادائها اقل من نصف اداء الرجل ..

ويقترح ان يعود نظام السركى بدلا من دفاتر الحضور والانصراف وان يتم احكام الرقابة والتوجيه وان يعاد النظر فى نظام المرتبات الحالى .

د . حسن توفيق

موظفون عاطلون ولكن !

والتقت ـ اخبار اليوم بالعديد من الموظفين الذين يتركون مواقعهم أثناء ساعات العمل الرسمية . وتحدثوا بكل صراحة عن أهم الاسباب التى تجعلهم يتركون العمل .

● يقول ابراهيم دبلوم تجارة وموظف بادارة قضايا الحكومة احضر فى تمام التاسعة .. أتناول افطارى اقوم بإنهاء بعض الأوراق .. على ينتهى تماما قبل العاشرة والنصف .. ليس امامى سوى الكلام والرغى

تحقيق :
محمد الشرايدى

فاضطر للنزول الى وسط المدينة اتابع بعض المحلات ومعروضاتها أو احدث الافلام السينمائية .. اعود قبل انتهاء مواعيد العمل واقوم بالتوقيع بالانصراف .. وهكذا يمر اليوم سريعا بدلا من الملل والرغي والقيل والقال .. ولكن هذا لا يتم فى العادة الا بعد انهاء العمل المكلف به الذى يمكن ان استمر فيه طوال اليوم ولكني استطيع انجازه خلال وقت ضيق فهل استمر طوال اليوم بلا عمل ؟ !

● اما سعد .. موظف بديوان عام محافظة القاهرة .. فيقول لايجب ان نكذب على انفسنا .. فرتبي لايمكن ان يكفي لشراء اللبن الحليب والخبز لاولادى فقط .. فهل تطلبون منى ومن غيرى الانتظار حتى يتشرد اولادنا ونضطر لأن نمد ايدينا الى الجمهور الذى يتعامل معنا .. فلا بد أن أواجه مصاعب الحياة .. فاقوم بالعمل سائقا على تاكسى لمدة ساعتين أو أكثر أثناء العمل واترك مسألة التوقيع بالانصراف احيانا لبعض الزملاء الذين يقدرون الظروف والا فمن اين نستطيع ان نربى اولادنا ؟ !

● ولكن ليلى .. موظفة بوزارة الزراعة وحاصلة على بكالوريوس تجارة .. متزوجة ولها طفلان بالحضانة بجوار منزلها فى ميدان الجيزة .. تقول : اضطر للخروج قبل انتهاء مواعيد العمل لأن عمل زوجي فى حلوان ولايستطيع ان ياخذ الاولاد من الحضانة .. ولكنى بالرغم من أن هذا تقصير فى حق العمل والوظيفة .. الا انني أحاول دائما ان انهى كافة اعمالى التى اكلف بها قبل نزولى لاستلام اطفالى من الحضانة .

مطلوب مضاعفة الأجور

● اما (س) الموظف بحسابات مدينة الجيزة .. وقد قابلته قبل انتهاء وقت العمل بدقائق فيقول : لاتطلبوا من الموظف الصغير ذى الدخل الاقل من المحدود ان يستمر طوال ساعات العمل الرسمية بين الأوراق والتعاملات وينسى أن دخله الشهرى لن يكفيه كمواصلات واكل وشرب وملابس ثم البحث عن شقة وعروسة .. ولكن يجب ان نعالج الأسباب الحقيقية التى تجعل لعديد منا يتركون اعمالهم وأهم هذة الأسباب الحقيقية هى ضعف المرتب وعدم توازنه مع تكاليف الحياة وارتفاع الأسعار .واضف الى ذلك فان الموظف المصرى من أكفا الطاقات الوظيفية فى العالم والدليل على ذلك كل الموظفين الذين يعملون فى البلاد العربية لماذا يعملون بكل هذة الطاقة والانتاج اقول لك .. المرتب اولا والمرتب ثانيا وثالثا نوع العمل والرقابة والإشراف من المسئولين المباشرين

● وتقول ماجدة موظفة بجامعة القاهرة : لاتطلبوا من الموظف ان يكون مثاليا ١٠٠٪ مادام مرتبه صغيرا لايمكنه مواجهة اعباء الحياة .. وهناك ايضا رؤساء الموظف الصغير .. الذين يمثلون له القدوه .. وصمام الانضباط فاذا شاهد الموظف الصغير رئيسه دائما فى حالة (زوغان) فهل يمكن ان ينضبط هذا الموظف ويستمر فى عمله بكفاءة طوال الساعات الثمانى للعمل .. اعتقد لا :

● أما .... جلال .. موظف بوزارة الثقافة فيقول يجب ان يكون هناك وقت مناسب للموظف يستطيع ان يقوم فيه بانهاء بعض مصالحه ومشاكله خارج العمل ونحن نرى ان ساعة أو ساعتين فى النهار لاتكفي يجب ان يكون هناك نظام يومين اجازة ... يستطيع الموظف من خلال اليوم الاجازة الاضافى فى حل مشاكله خلال الأسبوع .. حتى لا اطلب من رئيسى ان اخرج لاستخراج جواز سفر أو شهادة ميلاد لطفلى أو حتى شراء لحمة من الجمعية فاتمنى ان يضع المسئولون انسانية الموظف امام اعينهم قبل ان يسلطوا (الكرباج) على ظهره .. وكأنه هو المجرم الذى يسرق الدولة والشعب ويجب ان تقطع رقبته ؛ اعتقد هذة سياسة ليس زمانها الان .. والافضل ان نضع فوق كل اعتبار ان زمن الموظف العبرى ربما يكون قد انتهى واصبح هذا الزمن للحرق والمستثمر ارحموا الموظف ... يرحمكم الله .

المحليات تحل مشكلتها !

ولكن ماذا يقول المسئول الأول عن الجهاز المركزى للتنظيم والادارة عن عدم الانضباط فى بعض القطاعات الحكومية والبطالة المقنعة المتراكمة فى المحليات .

اكد د . حسن توفيق : انه لايمكن حصر نسب « زوغان » الموظفين من اماكن عملهم .. لأن هذا التسرب غير قانوني وقد كفل القانون عدة وسائل لراحة الموظف منها الاجازة الاعتيادية والعارضة والمرضية ... ولذا فإن دور الرقابة ايجاد عمل لكل موظف . وهذه مسئولية جهة العمل بشكل مباشر .. وتوقيع الجزاء القانوني على الموظف المخالف هو ابسط القواعد المنظمة لسير العمل اليومى فى المصالح .

ويضيف د . حسن توفيق : وبالنسبة للبطالة المقنعة فى المحليات فعليها ان تقوم بحلها عن طريقها .. حيث طلب الجهاز المركزى للتنظيم والادارة من كافة المحليات ان تقوم بعمليات احلال وتحريك داخل لكافة اشكال العمالة حتى يتم التوازن الوظيفى . وان انتهى التحريك الداخلى فإن العجز أو الفائض يمكن حله مركزيا

وقد انتهى الجهاز من وضع معدلات للاداء والمقر والوظيفى لكل جهة .. استغرق هذا العمل جهدا عاليا ساهم فيه الجهاز بدوره مع كافة القطاعات من اجل القضاء على كافة اشكال البطالة المقنعة التى تعانى منها بعض القطاعات

ويكمل د . حسن توفيق : وعملا على راحة اكثر من ٤,٥ مليون موظف ومنعا لتسربهم من العمل فقد اصدر الجهاز تعليماته بضرورة ان يتم انشاء دور حضانة وجمعيات تعاونية ونظم خدمات خاصة وتوفير وسائل النقل واقامة نشاط رياضي واجتماعي ورحلات جماعية .. فى كافة قطاعات الدولة ... من أجل العمل على راحة الموظف وحل مشاكله داخل مقر عمله .. وانهاء كافة ارتباطاته خارج ديوان العمل . وان تتكفل جهة العمل بحل كافة مشاكله عن طريق الاجهزة التى تقوم بتوفيرها داخل جهة العمل ... وقد التزمت بعض القطاعات الحكومية ونفذت ذلك .. ولكن ياتى دور الاجهزة الاخرى التى لم تنفذ

الأسبوع القادم ماهو الحل ؟

الاسبوع القادم .. يتكلم علماء علم النفس والاجتماع عن اثار البطالة المقنعة على المجتمع .. كما يتحدث الخبراء والمسئولون عن التنمية الادارية والقوى العاملة .. عن اساليب حل مشكلة الموظف والبطالة المقنعة ..



قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

حتى تحمى نفسك من الأمراض الخطيرة

هل هناك علاقة بين نوع الطعام الذى نأكله وطريقة الأكل . وبين أمراض القلب والسرطان ؟

هذا هو ما يؤكده بحث علمى أمريكى جديد .. يقول ان الدهون العالية هى أحد أسباب الاصابة بسرطان الثدى الذى يعتبر العدو الأول للمرأة . وأنه كلما قلت كمية الدهون فى الغذاء والجسم كلما انخفضت نسبة الاصابة بسرطان الثدى .. وأيضا كلما قلت كمية الدهون التى تتناولها المرأة المصابة كلما تماثلت للشفاء .

هذه النتائج جاءت بعد دراسات اجريت على عدد كبير من الناس واستمرت ١٠ سنوات وقام بها باحثون فى أكاديمية العلوم ومعهد الصحة القومى وعدد آخر من مراكز البحوث فى أمريكا .

وبناء على ذلك وضع الباحثون نظاما غذائيا لتقليل خطر الاصابة بسرطان الثدى يعتمد أساسا على وجبات غذائية منخفضة جدا فى نسبة الدهنيات أو منخفضة من الدهنيات وعالية فى الألياف ..

وتتمثل فى الخضراوات الخضراء والصفراء التى تحتوى على فيتامين أوج ومعادن .

وقالوا فى بحثهم ان اللحوم الحمراء ليست مفيدة لصحتك لأنها تحتوى على نسبة من الدهون . والأفضل منها ان تتناول السمك والدجاج والأرانب .. والاكثار من الخضر التى تحتوى على ألياف تقلل من اخطار امراض القلب والسكر وأيضا تقلل من الاصابة بسرطان الثدى بنسبة ٥٠٪

وهذا النظام الغذائى يمنع أيضا الاصابة بسرطان القولون والبروستاتا .

وتدور الأبحاث الآن بشكل مكثف حول علاقة النظام الغذائى بسرطان الثدى وتجرى على كل ١٦٠٠ مريضة ، وضع فى برنامجهم الغذائى ألا تزيد كمية الدهون فى الطعام على ١٥٪ مع ملاحظة مدى تأثير هذا النظام الغذائى فى منع إنتشار السرطان فى باقى أجزاء الجسم .

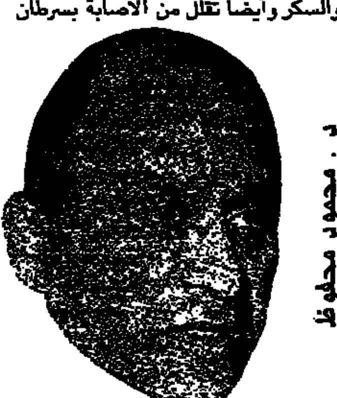
وفى نوفمبر القادم ستجرى دراسات أخرى على السيدات المعرضات لخطر الاصابة بسرطان الثدى لوضع برنامج لتقليل هذا الخطر .. ويقولون ان من بين هؤلاء المعرضات لخطر الاصابة هؤلاء اللاتى ينجبن فى سن متأخرة من العمر .

هذا الخبر العلمى عرض على الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة السابق . رئيس مركز الاشاعات والأورام بقصر العينى .. وقال أن هذه المعلومات لها أساس علمى ، ومن المعروف ان الهرمونات الأنثوية تسبب زيادة الدهون وزيادتها تعمل على احتمال الاصابة بسرطان الثدى .

فالجسم يعمل بنظام فهو يعطى الهرمونات بالكمية المطلوبة ولكن فى بعض الأحيان قد يعطيها بكمية مختلفة وهذا الاختلاف قد يسبب الاصابة بالسرطان .

ولكن ليس معنى ذلك ان كل سيدة تزيد هورموناتها تتعرض لخطر السرطان . وليس شرطا ان كل سيدة بدينة معناها أنها تعانى من هورمونات زائدة .. فهناك بعض البدينات بسبب زيادة الهورمونات ، وأيضا نحيفات رغم زيادة الهورمونات .

يقول الدكتور محفوظ فى النهاية وأنا أتحفظ علميا واجتماعيا حول هذا الخبر .. ولكننى استطيع ان أقول ان هناك ما يؤيد هذا الخبر فى التجارب التى أجريت على الحيوان .. ولكن لا يمكن ان تطبق نتائجها بسهولة على الانسان .



د . محمود محفوظ

الجاكيت التريكو يعود مرة أخرى

بعد غياب ١٠ سنوات .. عاد الجاكيت التريكو الطويل الى عالم الموضة ، بلون واحد او ألوان متداخلة متناسقة .

الأكمام ريجلون . وأطواله تتدرج حتى تقف قبل ذيل الفستان ببضعة سنتيمترات .. وتستطيع السيدة أن ترتديه فوق فستان أوجيب .

هل المرأة دبلوماسية أكثر من الرجل

شاركت مصر فى اجتماع اللجنة الدولية للاتحاد النسائى الدولى الذى عقد مؤخرا فى « لندن » .. مع ثلاثين دولة أخرى .. ومثلت مصر .. ملك مدكور .. رئيسة جمعية هدى شعراوى .

تناول الاجتماع كل ما يختص بالمرأة ومشاكلها على المستوى العالمى .. من بينها موضوع المرأة الدبلوماسية . وطالب باتاحة الفرصة لها بحيث تتولى المناصب الدبلوماسية الرئيسية لنشر السلام والاستقرار فى العالم بصورة أكبر ، لأن المرأة بطبيعتها تميل الى السلام والاستقرار الأسرى وتكره العنف والحروب . أيضا طالبت أغلبية العضوات بان تكون الوفود التى ستحضر مؤتمر المرأة الذى سيعقد فى نيروبى عام ١٩٨٥ بمناسبة انتهاء « عقد المرأة » كلها من السيدات ولا يشترك فيه الرجال كما حدث فى بداية العقد .. ولكن البعض عارض هذا الطلب على أساس أنه من الأفضل ان تطرح القرارات التى فى صالح المرأة فى وجود الرجل يقتنع .





ملك مدكور

أيضا هاجمت الوفود وسائل الاعلام وتصويرها للمرأة فى صورة بعيدة عن حقيقتها .

وعن التقاليد والعادات المتبعة فى عالم الدول الثالث طالبت العضوات بالغاء هذه العادات ومن بينها ختان البنات . واتفقت عضوات دول العالم الثالث على بحث هذه المشاكل فيما بينهن .

وطرحت أيضا مشكلة ظاهرة انتحار البنات المثقفات فى الهند بسبب سوء معاملة الحماة لهن . حيث أن من عادات الهند أن تقيم الفتاة بعد زواجها فى منزل حماتها وتقوم بكل الخدمات المنزلية ومن بينها خدمة حماتها . ولأن الطلاق يعتبر مسألة صعبة للمرأة هناك بسبب سوء نظرة المجتمع لها . فلم تجد المرأة المعذبة من حماتها سبيلا للهروب بغير الانتحار ومن الموضوعات التى أثيرت أيضا استعمال العنف بالنسبة للمرأة والأطفال وطالبن بالغائها ومعاقبة الزوج الذى يقوم بتعذيب أسرته كما طالبن باصدار قانون يسمح للجيران بالتبليغ عن أى عنف يحدث فى المنزل .

□□□

أيضا أصدرت توصية فى الاجتماع وهى الاحتفاظ باسم المرأة ووالدها وليس باسم زوجها ، على أن تعم هذه التوصية فى العالم كله .

ولتخفيف الاعباء المنزلية على المرأة طالبن بتوزيع المسئولية الأسرية على الرجل والمرأة والأولاد .

أخبار وحواديت



● اول اجتماع هذا العام لنادى ليونز الجيزة عقده يوم الثلاثاء الماضى فى قاعة الاسكندرية بفندق الميريديان على حسين فيض مدير عام بنك القاهرة باركليز الدولى وكان ضيف شرف الاجتماع الدكتور حسين مؤنس .

■■■

● يجرى حاليا دهان وتجديد مبنى مديرية امن القاهرة .

■■■

● وقع د . ابراهيم بدران رئيس اكاديمية البحث العلمى مع الوفد البرازيلى الذى زار القاهرة مؤخرا اتفاقية للتعاون العلمى تتضمن الاستفادة من خبرة البرازيل فى استخدام نوع جديد لوقود السيارات مستخرج من الكحول .

■■■■

ابراهيم باشا .. « أسير » الترميم !

القضبان الحديدية التى تحيط بتمثال ابراهيم باشا فوق حصانه بميدان الأوبرا .. تبدو وكأنها نوع من الحصار مفروض على الفارس الشهير .. لكن قريبا يتخلص ابراهيم باشا من قيوده .. عندما تنتهى عملية تنظيف وترميم التمثال الذى يعد من اشهر تماثيل الميادين فى القاهرة .

تصوير : سيد عبد القادر

■■■

من لندن عاد الدكتور مصطفى احمد الاستاذ بكلية الفنون التطبيقية حيث اقام معرضا لأعمال الاثاث والديكور بالعاصمة البريطانية .. وذلك بناء على دعوة من المكتب الثقافى المصرى ... حضر حفل الافتتاح سفيرنا فى لندن والمستشار الثقافى ..

المعرض ضم العديد من وحدات الاثاث الاسلامى والفرعونى وقد شد انتباه الزوار الاجانب .

· فى يناير القادم يقيم الدكتور مصطفى احمد معرضه الجديد بقاعة المعارض بكلية الفنون التطبيقية .

■■■■■■■■■■■■■

أحدث حديقة أطفال .. فى القاهرة

كتب – نهاد رجب

● وافق مجلس ادارة نادى الجزيرة على اعتماد مبلغ ٥٥ الف جنيه لتطوير حديقة اطفال نادى الجزيرة .

ستقام بها برجولا ودورات مياه وبوفيه والعاب متطوره للاطفال ومبنى خاص لتترك فيه الأمهات الرياضيات اطفالهن لفترات تتراوح بين ساعتين وثلاث ساعات تحت رعاية مشرفات مؤهلات لحين انتهاء ممارستهن الرياضة التى يلعبنها بالنادى .

تشكلت لجنة برئاسة السيدة آمال لهيطه تولت دارسة احدث ما وصلت اليه حدائق الاطفال فى العالم والألعاب المتطورة التى تسخدم فيها وقد زارت السيدة آمال لهيطه عددا من حدائق الاطفال فى اوربا وامريكا خلال جولات خاصة قامت بها اثناء تواجدها فى تلك البلاد .

وقد تم تخصيص اماكن فى النادى كبديل لحديقة الاطفال التى سيستغرق تطويرها حوالى اربعة شهور .

■■■

● حفل بدوى اقامه نادى الجانكيز بفندق النيل هيلتون ودعا اليه عمرو سرى مدير النادى . الجلابية كانت زى المدعوين الرسمى .

■■■

● من لندن حيث اشترك فى مؤتمر زرع العدسات فى العين عاد القاهرة الدكتور حازم عطية استاذ الرمد بكلية طب القاهرة وفور عودته اجرى عملية شبكية باشعة الليزر لتجل المخرج احمد السبعاوى .

■■■

● اول الشهر القادم يتم توقيع ، اتفاقية للتعاون العلمى بين معهد التخطيط القومى المصرى ونظيره العراقى . تمتد الاتفاقية ٥ سنوات .

■■■

● صدرت هذا الأسبوع مذكرات الرئيس الراحل محمد نجيب بعنوان « كنت رئيسا لمصر » وكانت أخبار اليوم قد انفردت وعقب وفاة اللواء نجيب بنشر عرض مستفيض للفصل الاخير من الكتاب وهو عن « أيام المعتقل » .

● بمناسبة اعياد اكتوبر يصدر الأديب الشاب محمد الجوادى الحائز على جائزة الدولة التشجيعية فى الادب كتابين عن الشهيد عبد المنعم رياض والمشير احمد اسماعيل .

● وزير الثقافة محمد عبد الحميد رضوان اقام حفل استقبال بفندق ماريوت بمناسبة وصول باليه وينبج الكندى الى القاهرة لتقديم عروضها فى القاهرة والاسكندرية هذه الفرقة زارت مصر عام ١٩٨٢ .

★★

كلمات متقاطعة

★ الحل : العدد القادم ★

حل العدد الماضى

افقيا :

١ – لاعب زملكاوى

٢ – من افلام حرب بور سعيد – فى البحر

٣ – صنو – اغنية لام كلثوم (مع) – لفظ تليفونى (مع) – نصف قوات

٤ – متشابهة – عند الحداد – فلك

٥ – شهر شمسى – امرأة احبها سيد درويش (مع)

٦ – متشابهة – فى القصور – فى البيضة – نما

٧ – من الخضار – فتل (مع) – تجدها فى يعودوا

٨ – من ابطال الاساطير الانجليزية (مع) – الاخرس

٩ – جزيرة فى السودان – نعمر(مب) – خنزير برى (مع)

١٠ – متشابهان – جريدة اسبوعية

١١ – شاعر عباس – تجدها فى يتودد

١٢ – ارفض – بر (مع) – رمز كيميائى

١٣ – اسوة – اسرى (مع) – مدينة مغربية

١٤ – تجدها فى ايرانى – فى الخروف (مع) – سدوده

١٥ – يلومة(مع) – ممثل مصرى

راسيا :

– مدرب سباحة مصرى

٢ – جراح مصرى عالمى – مغنية

٣ – للتفسير – يفرحها – مداخل

٤ – جزيرة بالانجليزى(مع) – ثلثى نون – ممثلة مصرية

٥ – ذو اهمية – نحصده

٦ – لاعب بالاهلى – سوب (مب) – من الجنسيات (مع)

٧ – دولة اوروبية – دولة فى امريكا اللاتينية (مع) – تجدها فى اسراء

٨ – تجدها فى ازدياد – من انقى انواع الرخام (مع) – فى الاثار (معكوسة)

٩ – نصف اعدو – فى الاسرة المالكة – من اعمال يوسف السباعى

١٠ – جائزة عالمية (مع) – فى الفم(مع) – سبلى

١١ – متشابهة – غم – من الممالك القديمة متشابهان

١٢ – اغنية لام كلثوم – رائق

١٣ – بحر – نصف ديدى – دموع – ١٤ – اغنية لعبد الحليم حافظ – من انواع السير

١٥ – رئيس فرنسى راحل – ضمير

٢
المستشفيات العامة فى خطر

نشرت « اخبار اليوم » منذ اسبوعين تحقيقا عن ازمة الخدمات الصحية بمستشفياتنا العامه .. ومدى ما وصلت اليه من اهمال وتسبب تسببا فى ضياع ملايين الجنيهات التى تنفقها الدوله من اجل صحة المواطن المصرى .. وعرضت اراء المسئول الاول د . صبرى زكي وزير الصحة وكبار المسئولين بالوزاره .. واستمعت للمرضى والاطباء .. وقدمت نماذج عديده من صور الاهمال على الطبيعه !

أجهزة بـ ١٠٠ مليون أصبحت « كهنة » .. !

ومستشفى يعاقب الأطباء لانهم طالبوا بالاصلاح . !

واليوم تسجل عدسة « اخبار اليوم » فى هذا التحقيق كيف تم تخريب احدث الاجهزة التكنولوجية فى العالم .. ونقدم بالمستندات نموذجا جديدا ، وغريبا لما يدور داخل المستشفيات العامه من اوجه قصور ولامبالاه تثير علامات تعجب كبيره .. وتحتاج الى وقفه سريعه وعاجله لمعالجتها قبل ان تستشرى .. ونعجز عن انقاذ هذه المرافق الصحيه الهامه وهى تحتضر !

فالمواطن المصرى ليس امامه خيار آخر غير اللجوء للمستشفيات العامه لاكثر من سبب .. اهمها انها الوحده التى تستقبل آلاف الحالات الطارئه والحوادث يوميا .. كما ان الخيار الاخر . وهو المتشفيات الخاصه قد اصبح مستحيلا على اكثر من ٧٥٪ من عامة الشعب الذين يعجزون عن مواجهة غول الاسعار المجنونة !

د . طه موسى

د . محمود سامى

د . علاء توفيق

ولابد ان هناك شيئا ما يؤدى الى هذا الخلل « الفظيع » مادامت الدوله لاتقصر فى التزاماتها تجاه تلك المستشفيات وتقتطع ملايين الجنيهات من ميزانيتها لدعمها .. وهذا هو الشيء الذى يجب ان تضع وزارة الصحة يدها عليه .. بحسم وصرامه وبدون مجامله .

وفى هذا التحقيق تظهر ملامح جديدة وواضحه « للداء » الذى لحق بمستشفياتنا العامه .. واحدث مابها من خلل !

● فى مستشفى الساحل التعليمى قام ٥١ طبيبا من الأطباء النواب « المقيمين » والاخصائيين بتقديم مذكرة الى مدير المستشفى يستنكرون فيها ظاهرة الفوضى وعدم انضباط المستشفى .. وحدد الاطباء جوانب الظاهرة فى كثرة الاجهزة المعطله . وخاصة غرف الرعاية المركزة مثل اجهزة قياس الغازات بالدم واجهزة القلب وعدم اصلاحها منذ اعوام .. وكيف لقى كثيرون مصيرهم بالموت لتعطل هذه الاجهزه .. بالاضافة الى عدم وجود جهاز فحص المخ بالكومبيوتر والذى لايوجد فى مصر كلها سوى ٧ اجهزة منه فقط .. لكنه لايوجد جهاز واحد منه داخل المستشفيات العامه .. والذى تتم جراحات المخ « بدونه » بطريقه عشوائيه .. كما ان عدم شراء معدات للصيانة تسبب فى توقف اجهزة طبيه اقل جهاز فيها يزيد ثمنه عن ٥٠ الف جنيه .

وقال الاطباء فى مذكرتهم ان تعيين النواب الادرايين يتم عشوائيا وليست لهم خلفيه عن العمل الذى يؤدونه وايضا كثرة الشكوى من سوء التمريض وسوء توزيع الممرضات كانتداب ممرضات بالرعايه المركزيه دون ان تتوافر لديهم الخبره اللازمه مما يهدد حياة المرضى انفسهم .

وتنتهى مذكرة الأطباء التى قدموها لمدير المستشفى أملا فى الاصلاح .. ولكن ماذا كان رد المدير ؟

المدير عاقب الاطباء

سارع مدير المستشفى الى تعليق لوحه على جدران المستشفى امام الزائرين بها اسماء الاطباء الذين وقعوا على المذكرة وبها ايضا قرار حرمانهم من الوجبات الغذائية ؟ .. لم يناقش المدير اوجه القصور التى الـح بها اطباء المستشفى .. واكتفى بعتابهم .. وحاول الاطباء مرة اخرى كتبوا مذكره جديدة لاثبات حقهم فى « الطعام » الذى حرمهم منه المدير . لكن المدير يقرر ان يحيلهم هذه المره الى التحقيق .. وفى محاولة

تحقيق صابر شوكت :

لاخضاعهم احال ستة اخصائيين منهم الى التحقيق لدى مدير عام الهيئة العامه للمستشفيات والمعاهد التعليمية .. وظلوا أكثر من اربعة شهور محرومين من دخول المستشفى وانتهى الامر باحالة احدهم الى النيابة الادارية بتهمة اثارة المشاكل . وتم اعادة الآخرين لعملهم بعد ان لقنوا درسا قاسيا ليفكروا الف مره قبل ان يدافعوا عن حياة المرضى وحياتهم !

والوقائع كثيرة .. كثيرة .. ففى مستشفى بولاق العام احيلت الدكتوره منى محمود طبيبة الاطفال للتحقيق ـ ايضا ـ لانها صرحت « لأخبار اليوم » انها تعانى من نقص الاجهزة بالمستشفى ، وفى العيادة الخارجية بمستشفى المطريه التعليمى عاقبت ادارة المستشفى ثلاث طبيبات طالبن بحقهن فى نسبة كشف التذكره .. فقام نائب المدير بنقلهن الى مستشفى احمد ماهر .. ثم تراجع بعد فتره واعادهن مرة اخرى

١٠٠ مليون جنيه ضاعت

وفى جولتنا داخل المستشفيات العامه تبين ان معظمها تم تزويده باحدث جهاز لاسلكى يستطيع الطبيب من خلاله واثناء وجوده بالمستشفى من علاج المريض « غير القادر » على الحركه فى منزله او فى موقع الحادث وهو متصل بلاسلكى اخر داخل عربات الاسعاف هذه الاجهزه التى زودت بها المستشفيات العامه لتقديم خدمه طبيه راقيه للمرضى وبالمجان تدخل ضمن مشروع تكلف ١٠٠ مليون جنيه وكلها القيت فى اهمال تام .. ولم تستعمل مره واحده بل ان يد التخريب حولتها الى حامل للتليفون ! !

وداخل غرفة عمليات بمستشفى الساحل التعليمى جهاز لتعقيم معدات آلات الجراحه ثمنه آلاف الجنيهات لم يستعمل بل تحول الى دولاب للمهملات وغرف الرعايه المركزه مزودة باجهزه غاية فى التطور عطلت بقدرة قادر وبعضها تحول الى رف للمرضى وكذلك التلوث مازال مسيطرا على معظم غرف العمليات فى هذه المستشفيات بل ان بعض العاملين فى مستشفى بولاق يدافعون عن وجود القطط داخل هذه الغرف لفائدتها فى تنظيفها من الفئران والصراصير ! ونسوا الطرق العلميه الحديثه !

الاطباء يعتزلون

ونتيجه لسوء الادارة داخل المستشفيات العامه فإن الاطباء الشبان بدأوا يهجرون المهنه . بعضهم لم يحتمل واعتزل مهنة الطب وعمل فى مجالات اخرى بعيدا عنها تماما

يقول د . طه موسى مساعد اخصائى جراحة المسالك البولية ان بعض زملائه تركوا الطب ويعملون الان سائقى تاكسى .. ويقو د . علاء توفيق نائب جراحة انف واذن ان زميله الذى تخرج معه قدم استقاله ويعمل حاليا جرسونا فى فندق .. وهناك طبيبة فى قسم الاستقبال بمستشفى بولاق العام قالت لى انها لمواجهة ظروف الحياة تعمل بالاضافة لعملها كطبيبه بالمستشفى عامله على آلـه حاسبه فى محل عام لتستطيع شراء فستان وملابس .

● ● ●

وفى النهاية يجمع الأطباء فى المستشفيات العامه انهم يعملون ٣٦ ساعة متواصله فى بعض الأحيان وانهم يرحبون بذلك .

اجهزة بمئات الملايين لعلاج المواطنين خربتها ايدى خفية

مشكلة قبل بداية العام الدراسى

مشكلة كبيرة تواجه وزارة التربية والتعليم قبل بداية العام الدراسى الجديد .
العجز فى مدرسى اللغات وصل الى اكثر من ١١ الف مدرس !

نقص مدرسى اللغات

فكيف ستواجه الوزارة هذه المشكلة ؟ .. وكيف سيسير العمل بالمدارس دون ان يتوافر العدد الكافى من المدرسين التربويين ؟ ..

الاحصائيات الرسمية لوزارة التربية والتعليم تقول ان هناك نقصا صارخا فى مدرسى اللغات يصل الى اكثر من ١١ الف مدرس منهم حوالى ٥١٤٤ مدرسا فى مادة اللغة العربية بنسبة ٤٢,٢٪ ، و٣٣٢٨ مدرسا فى مادة اللغة الانجليزية بنسبة ٤٠٪ ، و٢٨٩٢ مدرسا فى مادة اللغة الفرنسية .. وتصل نسبة العجز فى هذه المادة الى ٧٥٪ ونتيجة العجز الشديد فى مدرسى اللغات تضطر الوزارة الى الاستعانة بمدرسين غير متخصصين خاصة فى المرحلة الاعدادية وتعيين او نقل مدرسين من حديثى التخرج للمرحلة الثانوية .

مشكلة المشاكل

والنقص فى هيئة تدريس اللغة الانجليزية يعد مشكلة المشاكل وكما يقول ألفى حبيب مدرس أول اللغة الانجليزية : الخريجون المتخصصون فى اللغة الانجليزية تتهافت عليهم شركات الاستثمار والبنوك الاجنبية ولا يوجد الان من هؤلاء سوى بعض خريجى كليات التربية .. ومنهم الكثيرون يهربون الى ميادين عمل اخرى حيث العائد المادى الاكبر .. وتزداد المشكلة تعقيدا اذا عرفنا ان خريجى الجامعات والمعاهد ليسوا على المستوى اللغوى السليم لتدريس اللغة للطلاب .. ومن العيوب الخطيرة أن نحاول سد العجز فى مدرسى اللغات بمن هم غير متخصصين من خريجى الفلسفة او المكتبات كما يحدث الان او بمن يؤدون الخدمة العامة من غير المتخصصين فى اللغات .. وهذا فى حد ذاته كارثة كبيرة .

وتتزايد خطورة المشكلة بتزايد النقص فى اعداد مدرسى اللغة العربية مما يضطر بعض المدارس الى الاستعانة بائمة المساجد والمؤذنين ومن هم فى سن المعاش لتدريس اللغة العربية . وكما يقول محمد القريعى مدرس اول اللغة العربية : النقص الشديد فى عدد مدرسى اللغة العربية وضعف المستوى العام لخريجى كليات التربية يدعو الى الاسف .. ومحاولة المسئولين بالمدارس سد العجز بأية صورة .. كل ذلك كان له تاثيره على مستوى الطلاب

نعترف بالواقع

أما بالنسبة لمادة اللغة الفرنسية فيقول وديع حنا بطرس موجه عام اللغة الفرنسية بوزارة التربية والتعليم : رغم ان العملية بمدارسنا تسير ـ نسبيا ـ على أحسن حال مع قيام المدرسين بمجهودات مكثفة داخل فصولهم مع الطلبة .. ورغم حصول عدد كبير من الطلاب على الدرجات النهائية او شبه النهائية فى اللغات فى الثانوية العامة .. رغم ذلك كله يجب أن نعترف بالواقع ونقر أن هناك فعلا عجزا فى هيئات تدريس اللغة الفرنسية فى مدراسنا المختلفة على مستوى الجمهورية .. ولكن يجب أن نؤكد أيضا ان الموجهين الاوائل فى الادارات التعليمية المختلفة يقومون بمحاولة سده منذ بدء العام الدراسى حتى تكون عدد الحصص منتظمة .

ولسد هذا العجز كما يقول وديع حنا ـ يقوم الموجهون الاوائل والموجهون بالتاكيد على المدرسين الاوائل بمدارسهم بزيادة النصاب بالاجر .

.. هذا بالاضافة الى انتداب مدرسين لتدريس اللغة الفرنسية بالاجر بالحصة من اكفأ العناصر التى تجيد اللغة الفرنسية .. ويقوم التوجيه بتدريبهم محليا على طرق التدريس ومنهم من يظهر كفاءة عالية فيستمر ندبه .

كما يقوم التوجيه ايضا بانتداب بعض المدرسين ذوى الثقافة الفرنسية ولكنهم غير متخصصين أى أنهم يقومون بتدريس المواد الاجتماعية مثلا وهؤلاء يمكن بعد عامين من العمل ان يقوموا بالتدريب بالمركز الرئيسى للتدريب بمنشية البكرى ثم يبعثون الى فرنسا لمدة ستة شهور على الاقل وعند عودتهم يصبحون مدرسين اصليين للغة

والسؤال الآن .. ماهو تاثير هذا النقص فى مدرس اللغات على العملية التعليمية ؟

يقول محمود صبحى الوكيل ـ وكيل مدارس علم الدين : ما يحدث فى

مدرس اللغة التربوى ضرورة تتطلبها مصلحة ابنائنا الطلاب

تحقيق : محمد امبابى

شكيلة غريبة من المدرسين وهذا فى حد ذاته يحدث نوعا من الارباك .. وكل ذلك يحدث على حساب الطالب المسكين الذى أصبح يواجه اكبر خطر داخل الفصل

فالمناهج الدراسية ليست مجرد دروس جافة تلقى على التلاميذ ولكنها مناهج لها أبعادها التربوية وتحتاج الى مدرس تربوى أيضا .. ولكننا بهذا الاسلوب نسير على طريقة انقاذ ما يمكن انقاذه .. وهذا لا يصح فى مجال التعليم .. فالتعليم خدمة ، وتعليم الابناء أمانة والخدمة لابد أن تقدم كاملة

اذن ما هو الحل ؟

يقول أحمد حافظ وكيل وزارة التربية والتعليم لمحافظة الجيزة : هناك تجربة جديدة نطبقها فى المحافظة وقد نجحت هذه التجربة تماما .. حيث نشجع خريجى الاقسام المختلفة كالتاريخ والفلسفة وغيرها والذين يعملون كمدرسين منتدبين للغة الانجليزية على الالتحاق باقسام اللغة الانجليزية بكليات الاداب كمنتسبين وذلك لرفع مستواهم .. كما أن هذا لا يتعارض مع عملهم اطلاقا .

ويقول وديع حنا موجه عام اللغة الفرنسية : أرى ان يقتصر دخول أقسام اللغة الفرنسية بكليات التربية على الحاصلين على الثانوية العامة من مدارس اللغات او طلبة اللغة الاولى فقط .. وبما ان عدد هؤلاء محدود فيمكن قبول طلبة اللغة الثانية الحاصلين على ٧٥٪ على الاقل فى المادة .

ويمكن العودة لنظام معاهد المعلمين الخاصة لتخريج مدرسى اللغة الفرنسية .

● وهناك حلول ميدانية يقدمها محمد الشربينى مدير عام التربية والتعليم بالجيزة سابقا ومقرر لجنة التعليم بأمانة القاهرة يقول :

إذا اعترفنا ان هناك مشكلات اساسية فى التعليم مثل النقص الصارخ فى اعداد المدرسين وخصوصا مدرسى اللغات وغيرها من المشكلات الاخرى كالمبانى والكتب .. فالحل من وجهة نظرنا هو ان ننظر الى المدرسة كوحدة أساسية ومستقلة لها كيانها .. وكل مدرسة بهيئاتها وموظفيها قادرة على القيام بواجبها لامتصاص هذه المشكلات ومواجهة العام الدراسى الجديد بصورة طيبة تهدىء من نفوس اولياء الأمور وتزيح القلق عنهم .. ومعنى ذلك ان الوزارة بمفردها على المستوى المركزى لا تستطيع ان تواجه هذه المشكلات وان تحسمها بالصورة التى ترضيها مالم تتحرك القاعدة العريضة عن طريق الوحدات الاساسية وهى المدارس فى جميع انحاء الجمهورية .

مواجهة

المدعى الاشتراكى وما فيا الاراضى ..!!

فى الوقت الذى تتجه فيه الدولة بكل جهدها لمحاربة الفساد والتسيب بكل صورهما ، نجد صورا بشعة للاستغلال . ذلك أن بعض البلطجية ومحترفى التزوير تحولوا فجأة الى مليونيرات ، وكان اسلوبهم هو البلطجة والتزوير والرشوة فى الاستيلاء على الاراضى .. ففى مصر الجديدة والمطرية وعين شمس والزيتون وطريق الاسماعيلية . وطريق القاهرة الزقازيق وصحراء مصر الجديدة وغيرها ، نجد ان بعض الاشخاص من محترفى البلطجة وضعوا ايديهم على أرض شاسعة تقدر بملايين الجنيهات وقاموا بعمل أسوار عالية حولها . بل وصل الامر ببعضهم الى تقسيمها وبيعها للجمهور ، وذلك بعقود صورية مزيفة ..!!

ولقد اتصل بي صديق رئيس مجلس ادارة شركة قطاع عام يقول : ان الدولة خصصت للشركة قطعة ارض تضم ١٢ فدانا فى اطراف مصر الجديدة وفوجئوا عند الاستلام بأن عصابة وضعت يدها على هذه الارض والتى يقدر ثمنها بحوالى ١٠ ملايين جنيه وانهم اقاموا سورا عاليا حول الارض وادعوا ملكيتهم للارض بينما هي مملوكة للدولة ، واشتكى رئيس الشركة للمسئولين ولم ينصفه الا يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة الذى أمر بضرورة انهاء احتلال العصابة للارض بالقوة الجبرية واعادة أرض الدولة وارض الشركة لها .. هذا المثل الصارخ يدل على انه ما زال يوجد البعض الذى يحاول ان يحقق ثروات خيالية بطريقة الاحتيال والنصب والبلطجة ..!!

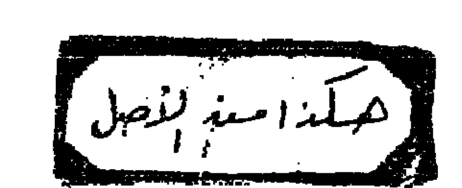
وهذه الواقعة ليست الاولى أوالاخيرة بل توجد وقائع اخرى مثيرة ليس فى القاهرة وحدها بل فى جميع انحاء الجمهورية وتقدر الاراضى المسروقة بملايين الدولارات .

ان الدولة وهى ترفع الآن شعار الانضباط .. وبعد ان كانت مباحث امن الدولة هى اول من اضاءت الانوار ضد عصابات ما فيا البنوك ، فانني ارجو من احمد رشدى وزير الداخلية ان يضرب بيد من حديد على عصابات الاراضى التى تستولى على اراضى الدولة فى مصر الجديدة وغيرها من المحافظات ..

كما ارجو من جهاز الرقابة الادارية ـ وأنا أعرف ثقله ـ أن يقوم بدور فعال فى هذا ..

واذا كان جهاز المدعى العام الاشتراكى يضع يده الآن على مافيا تجارة العملة والخلوات والثروات الوهمية وغيرها فاننى أضع بين يديه من هم أخطر من ذلك .. إنهم عصابات الأراضى الذين يسرقون أرض الدولة بالنصب والاحتيال والتزوير ..!!

عبدالعاطى حامد



دعــاء

« اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت .. أنت ربى وأنا عبدك .. ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفر لى ذنوبى جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، واهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت .. واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها إلا أنت .. لبيك وسعديك .. والخير كله فى يديك والشر ليس إليك .. تباركت وتعاليت .. استغفرك وأتوب إليك » ..

من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفكر الإسلامى

يقدمها : —

محمد الزرقانى

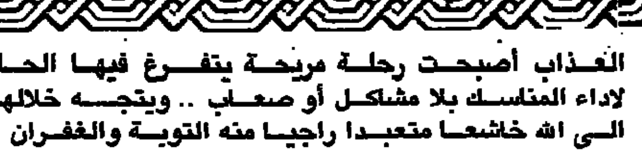
●● مواقيت الصلاة ●●

فجر	شروق	ظهر
٥,٢١	٦,٤٧	١٢,٤٦
عصر	مغرب	عشاء
٤,٠٩	٦,٤٣	٨,٠٠

من نهج البردة

فالطف لاجل رسول العالمين بنا
ولا تزد قومه خسفا ولاتسم
يارب أحسنت بدء المسلمين به
فتمم الفضل وامنح حسن مختتم

أحمد شوقى



الرحلة الشاقة .. تحولت الى متعة روحية ..! رحلة الحج التى ترسبت فى الأذهان ، انها رحلة كلها تعب ومشقة .. ويستعذب فيها الحاج هذا العذاب أصبحت رحلة مريحة يتفرغ فيها الحاج لاداء المناسك بلا مشاكل أو صعاب .. ويتجه خلالها الى الله خاشعا متعبدا راجيا منه التوبة والغفران .

فى عرفات .. إقتربنا من الله

رسالة الحج :

يكتبها :

نبيل أباظة



الحياة فى المشاعر المقدسة فى عرفات ومنى .. أصبحت مريحة بعد التوسعات الكبيرة وضم مساحات كبيرة الى كل منهما .. وادخال المياه الصالحة للشرب .. وانشاء المئات من دورات المياه لاول مرة .. ومنع ذبح الهدى الى فى منطقة المعيصم خارج منى وبذلك قضى على رائحة الذبائح التى كانت تزكم الأنوف .. وانتشرت فى شوارع منى وعرفات السيارات الضخمة التى تبيع المثلجات باسعار أرخص من أسعار المرطبات فى القاهرة ..! وهناك سيارات أخرى توزع الثلج والمياه المثلجمجانا على الحجاج .

ولاول مرة .. انيرت منى وعرفات بكشافات قوية جدا .. وقسمت الى مربعات وشوارع مرقمة وعلامات جعلت من الصعب أن يتوه الحجاج .. وتطوع مئات من الشباب السعودى الذى يرتدى زيا موحدا لارشاد من يتوه من الحجاج ..

ولاول مرة أيضا .. أقيمت عشرات المراكز الطبية التى تعالج ضربة الشمس وضربة الحرارة .. مما أدى الى اختفاء الوفيات بين الحجاج بسبب ضربة الشمس بالرغم من ارتفاع حرارة الجو التى وصلت الى أكثر من خمسين درجة يوم عرفة ..!

علامة قبول

وعلى الرغم من الحرارة الخانقة يوم عرفة .. الا ان الحجاج شعروا بان الله معهم أثناء ابتهالاتهم ودعائهم طوال اليوم .. وان الله قد استجاب لتوبتهم: حينما تبدل الجو فجأة بعد العصر .. وأحسوا بنسمة هواء بارد تتخلل الخيام وتهزها .. واكتشف الحجاج أن قرص الشمس الذى كان يشع حرارة رهيبة طوال اليوم قد اختفى بين السحب .. وبدأ نزول رذاذ خفيف من المطر .. فترك الحجاج الخيام ووقفوا امامها جماعات يدعون الله بخشوع تام واستبشروا بتغيير الجو واعتبروه علامة من علامات القبول .. وان الله فتح لهم صفحة جديدة .. فهم منذ هذه اللحظة أصبحوا بلا ذنوب .. كما ولدتهم أمهاتهم .. كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ..

وبجانب مراكز علاج ضربات الشمس والحرارة .. انشئت مئات المستشفيات فى كل مكان يذهب اليه الحجاج .. وجهزت بعربات الاسعاف والاجهزة المتطورة والادوية .. ويتولى الأطباء الكشف على المرضى وصرف العلاج والادوية لهم مجانا .

ورحلة العذاب من عرفات الى المزدلفة ومنى التى كانت السيارة تقطعها فى ٨ أو ٩ ساعات .. أصبحت تقطعها السيارة فى نصف ساعة فقط ..! والسبب انشاء الطرق البديلة بدلا من طريق واحد .. ومنع السيارات الصغيرة والخاصة من دخول هذه الاماكن .. والآلاف من جنود المرور الذين يفرضون « الانضباط » والاشراف على سيولة مرور أكثر من نصف مليون سيارة تبدأ كلها من عرفات فى نفس الوقت بعد أذان المغرب .. وتتجه كلها حاملة الحجاج الى « المزدلفة » لجمع الجمرات وصلاة العشاء ..

ويبدأ الموكب فى التحرك مرة أخرى بعد منتصف الليل للذهاب الى « منى » لرجم الشيطان بالجمرات على مدى ثلاثة أيام .. ولأول مرة استغرقت الرحلة من « المزدلفة » الى « منى » نصف ساعة فقط .. وكانت السيارة تقطعها من قبل فى أكثر من ست ساعات ، وذلك بفضل الانفاق والطرق الجديدة ..!

وعلى الرغم من سيولة المرور هذا اليوم .. الا أن معظم حجاج آسيا يرفضون ركوب السيارة ويفضلون قطع هذه المسافات سيرا على الأقدام .. وقد خصصت لهم طرق ممهده زودت بالمراكز الطبية لتعالج من يتعب أو يمرض منهم ..

ومن الأسباب التى يسرت الحج أمام ضيوف الرحمن قلة عدد الحجاج هذا العام .. فقد قامت السعودية بحملة اعلامية تحض السعوديين على أن يكتفوا بالحج مرة واحدة حتى لا يزاحموا ضيوف الرحمن الذين يأتون من كل أنحاء العالم . كما منعت المقيمين الذين يعملون فى السعودية من الحج الا بتصريح خاص ويعطى للشخص مرة كل خمس سنوات .. كل هذه الاجراءات جعلت عدد الحجاج يقل عن ثلاثة ملايين بعد أن وصل عدد الحجاج فى هذا العام الماضى الى أكثر من خمسة ملايين حاج ..



مطلوب .. زيادة حجاج القرعة

حجاج القرعة

وقد شعر الحجاج المصريون — خصوصا حجاج القرعة — بتحسن أحوال معيشتهم .. ومساكنهم .. ومواصلاتهم .. بعد أن طبقت وزارة الداخلية نظاما جديدا .. وهو سفر ضابط برتبة كبيرة مع حجاج كل محافظة يشرف عليهم ومعه موظف ادارى وباحث اجتماعى وواعظ دينى .. وبحيث يصبح حجاج كل محافظة مجموعة خاصة تسكن فى مكان واحد وتتنقل بسيارات خاصة وتتحرك مع بعض حتى لا يتوه أحد ..

كما أقامت وزارة الداخلية خمسة مراكز فى مكة ومراكز اخرى فى المدينة وعرفات ومنى لارشاد التائهين ومساعدة من يحتاج الى مساعدة .. وكل المشاكل التى قد تنشأ بين الحجاج والمطوفين أو السلطات السعودية .. ويزودون من ضاع جواز سفره بجواز سفر جديد دون أية تعقيدات .

وقال لى الضباط الذين يشرفون على هذه المراكز انهم يقترحون زيادة عدد حجاج القرعة وتقليل عدد حجاج الهيئات والجمعيات والشركات السياحية الى أقل عدد ممكن .. وذلك حتى نقلل من فرص استغلال هذه الجمعيات أو الشركات للحجاج .. وبالتالى نوفر فرصة الحج للجميع وبأقل التكاليف .. فحجاج السياحة يدفعون مبالغ تزيد على ما يدفعه حجاج القرعة بالف جنيه أو الف وخمسمائة جنيه .. بينما يؤكد الضباط أن الخدمة التى تلقاها الحجاج لا تختلف اطلاقا بين حجاج القرعة أو حجاج السياحة ..!

وأرجو أن تبحث الدولة هذا الاقتراح .. وهو زيادة حجاج القرعة ..

وأخيرا .. مما خفف من عذاب رحلة الحج هذا العام .. اختفاء ظاهرة نوم الحجاج المصريين فى مطار جدة فى العراء وفوق الاسفلت أياما طويلة حتى يجدوا مكانا لهم فى طائرة العودة .. فقد قامت شركة مصر للطيران « بتفويج » الحجاج بحيث عرف كل حاج موعد سفره للسعودية بالضبط .. وموعد عودته ورقم الرحلة .. والتزمت الشركة بهذا النظام .. فارتاح الحجاج فبقوا فى المدينة أو فى مكة حتى قرب موعد قيام طائرتهم ..

●●●

وفى الحقيقة .. ان السبب الاول فى تخفيف معاناة رحلة الحج هذا العام .. هو انتصار الرأى الذى يطالب بتطوير مناطق المشاعر فى « منى » و« عرفات » على الرأى الذى كان يصر على ترك هذه الأماكن المقدسة كما كانت أيام الرسول صلى الله عليه وسلم .. ان توفير أسباب الراحةللحجاج .. يجب أن يعلو فوق أى اعتبار أخر ..

لا تحزن .. إن الله معنا

حين لجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصديق أبى بكر إلى غار ثور أثناء هجرته الشريفة من مكة إلى المدينة .. وحاصر المشركون المكان ووقفوا أمام باب الغار ، أدرك أبا بكر الخوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله لو نظر أحدهم تحت قدميه لأبصرنا .. فقال صلى الله عليه وسلم فى ثقة بالله ويقين من نصرته : لا تحزن إن الله معنا ، ماظنك باثنين الله ثالثهما .

ونجاه الله من كيد المشركين عندما رأوا العنكبوت على مدخل الغار فقالوا : إن هذا العنكبوت أقيم من ميلاد محمد !

علم وعلماء   علم وعلماء   علم وعلماء   علم وعلماء   علم وعلماء

علم.. وعلماء

يقدمها : —

د . رفعت كمال

فى فترة من الفترات .. كان سعر برميل البترول دولارين .. ولكن اخيرا ارتفع سعر البترول حتى وصل الى اكثر من ثلاثين دولارا للبرميل !

والبترول هو الاساس فى التقدم الصناعى والاقتصادى للدول المتقدمة .. لقد استخدمته هذه الدول بكثرة .. واهدرت منه كميات أكثر !

ومع زيادة معدلات التنمية فى العديد من الدول النامية .. تضاعف استهلاكها من البترول .

وبالرغم من ذلك فإن الفارق بين معدل استهلاك الفرد للبترول فى الدول النامية والدول المتقدمة كبير .. ففى الدول المتقدمة يستهلك الفرد حوالى ثلاثين برميلا من البترول فى العام .. اما فى الدول النامية فإن هذا الاستهلاك لا يتعدى البرميلين !

بترول العالم .. إلى أين .. ؟ !

ومع الزيادة الكبيرة فى استهلاك البترول ظهر التعبير الشهير : أزمة الطاقة .

وعلى الفور بدأت هيئات علمية دولية فى البحث عن اجابة هذا السؤال :

● هل ينفذ بترول العالم ؟

واتضحت الحقيقة التى اكدت انه لا ولم توجد ازمة طاقة .. ولكنها مشكلة سببها الرئيسى سوء استخدام الانسان لموارده الطبيعية وفى مقدمتها : الطاقة .

والآن .. ما هى الحقيقة بالنسبة للبترول ؟

لقد قدر الأحتياطى العالمى للبترول فى عام ١٩٤٢ بـ ٦٠٠ مليار برميل ..

ولكن لم تمض أعوام قليلة حتى أرتفع الرقم الى ١٠٠٠ مليار برميل بعد اكتشاف بعض حقول البترول الضخمة فى الشرق الأوسط .. ووصل الرقم إلى ١٨٠٠ مليار برميل عام ١٩٧٠ ثم إلى ٢٥٠٠ مليار برميل فى نهاية عام ١٩٨٠ نتيجة للاكتشافات العديدة فى مناطق مختلفة ...

ومن هذا الأحتياطى الكلى الذى بلغ ٢٥٠٠ مليار برميل لم يستخرج فى العالم كله حتى أول يناير ١٩٨١ سوى ٣٨٩ مليار برميل (أو ١٥٪ فقط) ... حسب أحصائيات المؤتمر العالمى للطاقة عام ١٩٨٠ وأحصائيات البنك الدولى والامم المتحدة ...

وتصل إلى السؤال الهام : متى سينفد البترول فى العالم ؟ !

قال البعض بعد ٣٠ عاما والبعض الأخر بعد ٥٠ عاما أو بعد ١٠٠ عام ولكن هناك اراء أخرى قالت إن كل هذه تكهنات تعتمد على أسس غير علمية ..

وحتى لو فرض أن البترول كما نعرفه اليوم سينفد بعد ٥٠ أو ١٠٠ سنة فهناك مصادر كثيرة للغاز الطبيعى تكفى لمئات الأعوام حسب تقديرات الأتحاد الأمريكى للغاز وتقديرات الهيئات الدولية المختلفة ثم هناك مصادر أخرى غير تقليدية للبترول مثل « الطفلات البتيومينية » ورمال القار كما يمكن تحويل الفحم إلى وقود سائل ... الخ وكل هذه المصادر كفيلة بأن تمد فى عمر البترول لمئات الأعوام ....



من اعماق المحيط يتم استخراج البترول

وأذا نظرنا إلى مصادر البترول التقليدية نفسها لوجدنا أنه مازال هناك ٨٥٪ على الاقل من الأحتياطى الكلى فى العالم لم تستخرج بعد ..وهذا الاحتياطى قابل للزيادة عام بعد عام فى ضوء الجهود التى تبذل فى الأستكشاف وفى ضوء التكنولوجيات المتطورة التى دفعت بعمليات الأستكشاف إلى مناطق لم يجرؤ الأنسان على العمل بها من قبل مثل الرصيف القارى وفى أعماق البحار وفى المناطق القطبية ... الخ ... ولدينا أمثلة كثيرة على أمكانات زيادة الأحتياطى العالمى باكتشافات حديثة ... ففى السبعينات بدأ أنتاج حقول بحر الشمال

الوزير الكيميائى عبدالهادى قنديل

وأرتفع الأنتاج من ١٢ مليون برميل عام ١٩٧٥ إلى ٢٨٠ مليون برميل عام ١٩٧٧ ... فى الهند تمت إكتشافات منذ أعوام قليلة وبلغ الأنتاج ٣٠ مليون برميل سنويا ... فى الفلبين ... فى تايلاند ... وفى ماليزيا وغيرها تمت اكتشافات كثيرة خلال الأعوام القليلة الماضية .... ومازالت هناك مناطق شاسعة فى العالم لم يبدأ فيها العمل بعد ....

من جهة أخرى فإن عمر البترول فى العالم — أو أى مصدر معدنى أخر — يتوقف على الكميات التى يستخدمها الانسان ومدى حسن أستخدامه لها ... لقد أهدر الانسان الكثير من البترول .. وأخيرا عرفت الدول المتقدمة والنامية على السواء قيمة هذا المصدر وبدأت جهود — ولكن بطيئة — لأستخدام هذا المصدر الحيوى بكفاءة أكبر ....

إن الاحتياطى الكلى من البترول فى العالم فى تزايد مستمر نتيجة للاكتشافات المتتالية .... وأذا ما أحسنا أستخدامه فانه سيكفى لمئات الأعوام المقبلة ...

ولن يقف العلم مكتوف الأيدى فسوف يتحقق التطوير التكنولوجى لأستخراج البترول من مصادر كثيرة غير تقليدية ... بدأ بعضها بالفعل فى كندا وفى الاتحاد السوفيتى ودول أخرى ... ولا يجب أن ننسى أن هذه المصادر غير التقليدية أستخدمت بكثرة لانتاج البترول خلال الحرب العالمية الثانية ... وأن جنوب أفريقيا مثلا تعتمد على تحويل الفحم إلى وقود سائل لسد معظم حاجاتها ... والأمثلة الأخرى كثيرة ...

وصحيح أننا فى مصر لدينا أحتياطى محدود من البترول ... أختلفت التكهنات بشأنه فالبعض يقول أنه سيكفى لمدة ١٥ سنة فقط والبعض الأخر يقول لـ ٢٠ سنة ...

وصحيح أننا أستنزفنا ونستنزف نسبة كبيرة من الاحتياطى للتصدير للحصول على العملات الصعبة ...

وصحيح أننا نضيف سنويا ٦٪ على الأحتياطى نتيجة للاكتشافات الجديدة .. ولكن معدل الأستهلاك يزيد بنسبة ١٥٪ سنويا ... ولا شك فى أن وزير البترول عبدالهادى قنديل يبذل كل جهد ممكن للتوسع فى الإستكشاف لاضافة الجديد إلى أحتياطنا ولاشك فى أنه سيضع فى برامجه للافادة من مصادر البترول غير التقليدية والغاز الطبيعى ...

وقبل هذا كله رفع كفاءة أستخدام المنتجات البترولية (أو ترشيد الاستهلاك كما يسمى) ... وهذه مسئولية الشعب باكمله ... حتى نستطيع أن نحافظ على اكتفائنا الذاتى فى البترول ومصادر الطاقة الاخرى لعشرات ومئات الاعوام القادمة ... من أجل مستقبل الاجيال القادمة ...

الارقام الضوئية تنتقل الى السيارات !

الارقام الضوئية المتحركة التى تراها الآن فى ساعتك او الآلة الحاسبة التى تستعملها .. نفس هذه الارقام انتقلت الى عدادات سيارتك الجديدة فى العام القادم : فالسرعة .. درجة الحرارة .. كمية الوقود الموجودة فى الخزان .. بل ومعدل احتراق الوقود .. كل هذه البيانات ستظهر فى صورة ارقام متحركة على « تابلوه » السيارة .

انه ابتكار ١٩٨٥ فى عالم السيارات .

زراعة الاسنان متى تكون عملية ناجحة

حصل الدكتور مجيد امين استاذ ورئيس قسم جراحة الفم والاسنان على العضوية الفخرية والزمالة مدى الحياة للجمعية الدولية لزراعة الاسنان فى نيويورك .

وحول زراعة الاسنان دار هذا الحوار مع الدكتور مجيد امين :

— ما هى طبيعة هذه الاسنان التى يتم زراعتها ؟

قد تكون هذه الاسنان طبيعية .. حيث يتم الحصول عليها من فم المريض نفسه لتوضع فى مكان اخر .. كما هو الحال مع ضرس العقل المدفون او الانياب المدفونة التى لم تظهر فى الفم .. والتى يتم زراعتها فى مكان .

او يتم الحصول على الاسنان الطبيعية من فم انسان لتوضع فى فم انسان أخر .. وفى هذه الحالة يتم معالجة هذه الاسنان بطريقة معينة حتى يقل احتمال طردها .

وهذا بالطبع يقودنا الى ما يمكن ان نسمية بنك الأسنان .

واخيرا .. هناك الاسنان الصناعية التى تتم زراعتها .

وهذه الاسنان الصناعية لها خواص قريبة جدا من خواص الاسنان الطبيعية .. وعندما تلتحم بالفك تصبح جزءا من تكوينة .

— هل يمكن زراعة اى عدد من الاسنان فى فم المريض .

نعم .. هذا ممكن .. ولكن من الضرورى ان تكون حالة المريض قابلة لاتمام عملية الزراعة .

فالبعض يعتقد — وهذا خطأ — ان زراعة الاسنان يمكن ان تتم فى فم .. ولكن الواقع ان هناك الحالات التى يستحيل فيها اتمام عملية زراعة الاسنان .. ومن هنا كان من الضرورى توافر بعض الاشتراطات لنجاح هذه العملية .



د . مجيد أمين

فمن الضرورى ان تكون هناك قاعدة كافية من عظام الفك بحيث تكون قاعدة مناسبة لاتمام زراعة الاسنان .

وعلى هذا لا يمكن اتمام زراعة الاسنان لكل مصاب بالحالات المرضية التى تؤدى الى حدوث تآكل فى عظام الفك وهى الحالة التى تنتج مع اهمال علاج مرض السكر .. اوعند وجود التهابات مزمنة فى الفم .. او ترك الفم خاليا لمده طويلة بعد خلع الاسنان .

— وكيف تتم عملية زراعة الاسنان ؟

انها تبدأ بمرحلة وضع القواعد الاساسية فى عظام الفك .. على ان تترك فترة معينة حتى تلتحم بالفك نفسه .. ثم يبدأ تركيب الاسنان على هذه القواعد .

تختلف المدة من انسان لاخر .. والذى يحدد ذلك هو حالة الفم الصحية .. ومدى اهتمام المريض بصحته العامة عموما وصحة فمة ايضا .

— تقوم الاسنان المزروعة مقام الاسنان الطبيعية .

ليس هناك اثمن من الاسنان الطبيعية .. ومن السهل جدا المحافظة على سلامتها بمجرد اتباع القواعد الصحية البسيطة اليومية مع زيارة سنوية لطبيب الاسنان للاطمئنان على صحة وسلامة الفم .

عدد سكان القاهرة ١١ مليونا !!

من الملاحظ فى مصر ان النمو قد ارتفع الى ٢,٧٪ والمتوقع ان تكون الزيادة فى عدد السكان حتى عام ٢٠٠٠ بالمعدل التالى :

٦٠ مليون نسمه عند انجاب طفلين لكل اسرة .

وهذا بالطبع يحتم توفير ٥٢٠ الف فرصة عمل سنويا .. كما يحتم استيراد سبعة ملايين طن من الحبوب . هذا بجانب مضاعفة المساحة المزروعة بالذرة والارز والبقول .

اما عن الوحدات السكنية المطلوبة فانها ستكون ٣,٦ مليون وحدة سكنية ..



أخبار العالم

خفض معدل الفائدة على الدولار بنسبة ربع في المائة

واشنطن ـ رويتر :

أعرب رونالد ريجان وزير الخزانة الامريكي عن اعتقاده أمس بأن اسعار الفائدة في الولايات المتحدة سوف تواصل انخفاضها مما قد يضعف مركز الدولار بعد ان وصل سعره الى ارقام خيالية .

واضاف في مؤتمر صحفي بمناسبة اختتام اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ان هناك مؤشرات على ان الاقتصاد الامريكي اخذ في التحسن رغم انخفاض أسعار الفائدة . وارجع ذلك الى استقرار نظام الحكم في الولايات المتحدة وحيوية الاقتصاد الامريكي . وقال المراقبون ان خفض معدلات الفائدة على الدولار سوف يؤدي في المدى الطويل الى تخفيف حدة أزمة الديون العالمية . وكانت عدة بنوك امريكية قد خفضت سعر الفائدة بنسبة ٢٥، في المائة من ١٢ في المئة

في الصميم

بعد أربعة عشر عاما من رحيله يظل عبد الناصر طرفا أساسيا في الصراع السياسي والاجتماعي الذى يدور على أرض الوطن .. بدءا من المعركة ضد الصهيونية والاستعمار وحتى الدعم ورغيف الخبز !

لقد قاد عبد الناصر معركة الاستقلال الوطني . ثم معركة التحول نحو الاشتراكية وأدرك منذ البداية أنه لا حياة لمصر بعيدا عن عروبتها . وأن بقاء مصر القوية المتحررة لا يمكن أن يتم إلا باقتصاد قوي مستقل وبعدالة اجتماعية تعطي للفقراء حقوقهم المسلوبة .

ولم يكن هذا اختيارا سهلا ـ بل كان معناه أن تكسب عداء الاستعمار والصهيونية وقوى التخلف في الداخل والخارج . وأن تتعدد المؤامرات بدءا من عدوان ٥٦ .. إلى الانفصال .. إلى

مؤامرات الرجعية وإرهابها .. إلى عدوان ٦٧ الذى استغل أخطاء التجربة الناصرية ليوجه لها الضربة القاتلة ..

.. ورحل عبد الناصر . ودخلنا في تجربة جديدة في ظل الانفتاح . والعلاقة الخاصة مع أمريكا . والاعتماد على القروض والاعانات بدلا من التنمية الحقيقية في الصناعة والزراعة . وكانت النتيجة هذه التركة المثقلة التي نحاول اليوم إصلاحها ولا شك أن محاولات الاصلاح ستصطدم بالمقاومة الشرسة لمافيا الانفتاح في الداخل . وللقوى الخارجية التي لا تريد مصر إلا ضعيفة منهكة القوى منعزلة عن العرب . ليسهل ابتزازها وإخضاعها .

إنه نفس الموقف الذى واجهه عبد الناصر قبل ثلاثين عاما وبعد عامين من الثورة وحسمه بأن اختار الطريق الصعب وسار فيه رغم كل التضحيات وقد تكون الظروف الآن أكثر صعوبة والقوى المعادية أكثر شراسة ولكننا أيضا نملك دروس التجربة ودليل العمل . ونملك ما هو أهم .. هذه الملايين التي تربت في حضن الثورة والتي تحررت من ذل الاقطاع وتعلمت في ظل مجانية التعليم . وأنفقت عليها الدولة من انتاج القطاع العام هذه الثروة البشرية الهائلة هي وحدها التي تستطيع إنقاذ الوطن من المأزق الذى وصلنا إليه لو استطعنا تعبئتها في ظل رؤية سياسية شاملة تنطلق من الواقع وترتبط بمصالح غالبية الشعب الكادحة ومن أجل هذا تزداد الحملات شراسة على عبد الناصر كلما أتخذنا خطوة في اتجاه إصلاح العلاقات العربية أو العودة لعدم الانحياز أن الربط بين الديمقراطية والعدالة الاجتماعية !

إننا نخوض معركة شاملة والاصلاح الاقتصادي لا يتم بعيدا عن باقي الجوانب السياسية والاجتماعية . وعندما نتابع مثلا هذه المناقشات التي تدور هذه الايام حول الأزمة الاقتصادية وعجز الميزانية والدعم نتذكر تلك الأيام قبل عشرين سنة عندما فرضت أمريكا الحصار الاقتصادى علينا . ومنعت عنا القمح والدواء وقتها توجه عبد الناصر الى الشعب وصارحه بالموقف وطالبه بالتقشف . ولم يعترض أحد يومها لأنه لم يكن هناك مافيا بتنهب البنوك ولم تكن الدولة تقترض من تجار العملة . ولم يكن هذا التفاوت في الدخول ولا امتهان العلم وتدني قيمة العمل .

كان هناك بلد يبني .. وصناعة تدعم وانسان جديد يولد وسط لهيب المعارك بهزائمها وانتصاراتها ومن أجل هذا سقط عبد الناصر وبقيت مبادئه ومن أجل هذا تستمر الحملات الشرسة ضده وسوف تزداد شراسة مع الأيام لأنهم يدركون أن عبد الناصر حين انحاز للفقراء . وللاستقلال الحقيقي وللعدل الاجتماعي ولعروبة مصر وتقدمها كان يراهن على المستقبل . ويرغم النكسات والهزائم وأشواك الطريق فإن الذين يراهنون على المستقبل هم الرابحون .

جلال عارف .

٣ أحداث تدعو للتفاؤل في العالم

شهدت الامم المتحدة في الاسبوع الماضي نشاطا دبلوماسيا مكثفا .. وحفلت قاعات وأروقة مبنى السكرتارية العامة بعدد كبير من الزعماء والساسة .

وفد الى نيويورك ١٨ رئيس دولة وخمسة نواب رئيس وزراء و ٩٩ وزيرا للخارجية ، للمشاركة في الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة .

رسالة نيويورك

ثناء يوسف

واذا كان شبح إسقاط الطائرة الكورية قد طغى على أحداث افتتاح دورة الجمعية العامة في العام الماضي وأضفى على المناخ السياسي بصفة عامة جوا من التشاؤم بعد أن تبادلت واشنطن وموسكو الاتهامات .. فإن المناخ هذا العام يختلف عن ذلك تماما بل ويضفي نوعا من التفاؤل على المشاركين في دورة هذا العام .

(٣ أحداث هامة)

شهدت الثلاثة ايام الاولى وعلى التوالى ثلاثة احداث هامة لكل منها معنى ومدلول ولابد ان تكون لها أثارها على المجتمع الدولى .

ففي يوم الاثنين ألقى الرئيس رونالد ريجان خطابة الذى أتسم بنغمة الاسترضاء والتقرب من الاتحاد السوفيتي .. وفي يوم الثلاثاء أعلن خبر عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاردن .. ويوم الاربعاء إحتفلت كل من الصين وبريطانيا بإعلان الاتفاق الخاص باعادة هونج كونج الى الصين .

وعلى الرغم من عدم ارتباط هذه الاحداث الثلاثة ببعضها إلا انها بعثت بروح من التفاؤل والأمل بين مختلف الوفود الموجودة بالامم المتحدة .

وعلى الرغم من أن كل من هذه الاحداث يستحق ان يفرد له موضوع كامل الا انني سأتناولها باختصار وبعكس ترتيب حدوثها زمنيا .

اتفاق هونج كونج

كان منظر وقوف نائب رئيس وزراء الصين ووزير الخارجية أو إكسيان الى جانب وزير الخارجية البريطاني جيفرى هاو أمام مقاعد مجلس الامن لتبادل التهنئة بإعلان إتفاق هونج كونج لحظة تاريخية .. تنقلها الاقمار الصناعية الى مختلف دول العالم .. وصدق وزير خارجية الصين عندما قال أن المحادثات الهادئة الحكيمة نجحت في حل واحدة من المشاكل التاريخية ولاشك ان نجاح هذا الاتفاق يرجع الى حكمة ـ وهدوء الصين من جانب وواقعية وسعة افق المملكة المتحدة .. وقد اثبتت تجربة

هونج كونج ان افضل وسيلة للوصول الى حل المشاكل العالمية هي معالجة الخلافات بالاساليب السليمة وهو مانص علية اتفاق الامم المتحدة .

مصر والاردن

أما عن خبر إعلان عودة العلاقات بين مصر والاردن فقد كان له دوى وصدى منقطع النظير داخل الامم المتحدة .. واقبل وزراء خارجية الدول ورؤساء وفودها على تهنئة د . عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والوفد المصرى ولم يتخلف عن التهنئة أي وفد .

وليس هناك شك أن عودة العلاقات بين الدول الشقيقة خبر لابد أن تسعد له كل دولة تتعامل مع الواقع والمنطق .. ومصر ستبقى دائما فاتحة ذراعيها كشقيقة كبرى لعودة من يشاء .. وستبقى مصر دائما كما كانت مدافعة عن الحق العربي تحت كل الظروف .

ومرة أخرى ارتفعت اصوات التصفيق واقدمت الوفود الدولية للتحية عندما ارتفع صوت وزير خارجية مصر د . عصمت عبد المجيد داخل قاعة الجمعية العامة مرحبا بعودة العلاقات بين القاهرة وعمان باعتبارها فتحا لافاق جديدة في العالم العربي .

كما كان واضحا وصريحا عندما قال ان اتفاقية السلام المصرية كانت استجابة للتحديات التي تواجة المنطقة نتيجةللصراع العربي الاسرائيلي .. كما حذر من استمرار اسرائيل في ممارستها وانكارها لحق الفلسطينيين في تقرير المصير وتأثير ذلك . سلبيا على الامال المعلقة على مسيرة السلام .. ووجة التحية لانصار التعايش السلمي بين العرب واسرائيل الذين تصدوا لظاهرة التصرف الاسرائيلي السلام والتوسع لا يجتمعان .

وارتفع صوت د . عبد المجيد مؤكدا ان السلام والتوسع لايجتمعان وان حق تقرير المصير واقامة الدولة حق ثابت للشعب الفلسطيني الذى له الحق المطلق في اختيار ممثلية .. وحث المجتمع الدولى على تقرير الموقف الايجابي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

خطاب مختلف لريجان

وأما عن خطاب الرئيس الامريكي ريجان امام الجمعية العامة والذى اتسم بنغمة مصالحة واضحة تجاة الاتحاد السوفيتي فقد جاء مخالفا تماما لكل ما اعتدنا سماعة منه بشأن الاتحاد السوفيتي الذى كان يصف رؤساءه دائما بالخداع ويصف دولتهم بامبراطورية الشيطان .. ودفع تغيير النغمة الشديد الى انطلاق حملة نقد لاذعة ضد الرئيس ريجان .. فقد قال الديمقراطيون ان ريجان يسعى الى كسب أصوات الامريكيين في الانتخابات بعد أن لبس ثياب صانع السلام ووقف فوق منبر الامم المتحدة .. واتهمة أخرون باجادة التمثيل واعتبروا كل ماقاله مجرد مسرحية بارعية صفق لها الجمهور السياسي في الجمعية العامة ..

ولاشك في ان الرئيس ريجان كان مقتعا .. مما دعا حتى اكثر نقادة قسوة الى القول : نرجو ان يكون صادقا .

واذا كان ريجان قد دعا موسكو في خطابة الى التفاهم والتباحث مع واشنطن للبحث عن حلول للمشاكل الاقليمية .. فهل يعني ذلك ان هناك استعدادا امريكيا لاشراك الاتحاد السوفيتي بالبحث عن حل لمشكلة الشرق الاوسط ؟ في الواقع اننا لانستطيع ان نجزم بأن هذا ماسيفعلة الرئيس ريجان اذا مابدأ حوار حقيقي بين واشنطن وموسكو .. كما أننا نستطيع ان نقول ان الهدف من خطاب الرئيس الامريكي هدف سياسي داخلي أي كسب اكبر عدد من الاصوات .. ويجب ان نضع في الاعتبار ان ماطرحه من أفكار أمام الجمعية العامة أنما هي أقوال رئيس دولة توضع في الاعتبار وليس مجرد دردشة وانها ستسجل عليه .. وبالتالى فإن المنطق يفرض حالة التفاؤل . الحذر في إنتظار أن تكشف الأيام هل كانت هذه الافكار مجرد ورقة انتخابية أم انها اتجاه جديد للسياسة الامريكية .. وهذا لن يحدث قبل اجراء انتخابات الرئاسة الامريكية في ٤ نوفمبر القادم ..

السيخ يلغون مسيرة احتجاج

امريستار ـ وكالات الانباء :

قرر خمسة من كبار رجال الدين في طائفة « السيخ » الهندية الغاء مسيرة الاحتجاج التي كانوا يعتزمون القيام بها بعد غد (الاثنين) الى المعبد الذهبي في مدينة أمريستار عاصمة ولاية البنجاب وأجلوا قرارهم النهائي لحين سحب قوات الجيش الهندي من المعبد في وقت لاحق . جاء ذلك عقب الاجتماع الذى عقده رجال الدين الخمسة مع الرئيس الهندي زايل سينغ أمس الاول والذى ينتمي أيضا لطائفة السيخ . وذكر المحللون انه فيما يبدو ان النزاع الحاد بشأن ادارة المعبد الذهبي لطائفة السيخ في امريستار قد تمت تسوية خلال الاجتماع . وصرح زعماء السيخ بأن الرئيس الهندى أكد لهم ان المعبد سوف يتم تسليمه اليهم اليوم (السبت) .

وقد عقد زعماء السيخ اجتماعا أخر مع ساتاراوالا حاكم ولاية البنجاب والجنرال جورى شانكار المسئول عن قوات الامن في الولاية لبحث تسوية قضية المعبد الذهبي . وصرح ساتاراوالا عقب الاجتماع بانه تم بحث اجراءات تسليم المعبد الى زعماء الطائفة .

اضرابات واسعة في جنوب افريقيا احتجاجا على الدستور

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء :

تفجرت أعمال العنف مرة أخرى أمس بين السود ورجال البوليس في سائر مدن جنوب أفريقيا . وذلك خلال موجة الاحتجاج الواسعة النطاق التي يشنها السود ضد الدستور الجديد في البلاد . الذى يحرم السود من المشاركة في الحكم .

واستخدم البوليس القنابل المسيلة للدموع لتفريق الشبان السود الذين أخذوا يرشقون سيارات البوليس بالحجارة في مدينة بورت اليزابيث على الساحل الجنوبي للبلاد .

وفي نفس الوقت امتنع أكثر من ١١٥ ألفا من الطلبة السود عن التوجه الى فصولهم لليوم ... على التوالي احتجاجا على الدستور العنصري .

من ناحية أخرى قدمت بوتسوانا مشروع قرار امام الجمعية العامة لسلامة ... مجلس الأمن باتخاذ اجراءات لتجنب حدوث تفاقم جديد في التوتر والنزاع في جنوب افريقيا وكان مجلس الأمن قد أدان الدستور الجديد لجنوب افريقيا .

مصرع ٣ حراس في انفجار قنبلة باقليم الباسك

مدريد ـ ر :

ذكرت مصادر البوليس الاسباني ان قنبلة ـ يعتقد ان الانفصاليين من أقليم الباسك قد زرعوها ـ انفجرت في منطقة دي الافا وقتلت ثلاثة حراس مدنيين واصابت اثنين أخرين بجروح في وقت مبكر أمس .

واضافت نفس المصادر ان الانفجار يأتي في اطار حملة من أعمال العنف ينظمها أعضاء منظمة « ايتا » الانفصالية احتجاجا على تسليم فرنسا ثلاثة من الانفصاليين الى حكومة مدريد لكي يمثلوا امام المحكمة بتهم القتل وتفجير القنابل .

زلزال عنيف جنوب المحيط الهادى

واشنطن ـ ى .ب .أ :

ذكرت مصادر جيولوجية امريكية أمس ان زلزالا قويا أصاب المنطقة الواقعة بين نيوزيلندا وجزر فيدجي في جنوب المحيط الهادى . ولكن لم تقع أية خسائر مادية أو بشرية في هذه المنطقة غير المأهولة .

الجميل يستقبل مورفي

بيروت ـ وكالات الانباء :

اجتمع الرئيس اللبناني أمين الجميل أمس مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الأوسط الذى وصل الى بيروت قادما من دمشق .

وذكرت المصادر أن مورفي عرض على الجميل خطة مكونة من ثمانية نقاط بشأن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان .

ولم تكشف هذه المصادر أية تفاصيل عن هذه الخطة .

وصرح رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني بأن محادثات بين الجميل ومورفي حملت بذور الأمل .

ريجان يجتمع مع جروميكو

واشنطن ـ رويتر :

أعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان وأندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي عن أملهما في أن تسفر المحادثات التي عقدت بينهما أمس في المساعدة على انهاء العداء بين الدولتين العظميين .

جاء ذلك عقب الخطاب الذى ألقاه جروميكو أول أمس أمام الجمعية العامة للامم المتحدة والذى وجه فيه انتقادات عنيفة الى الولايات المتحدة .

وقال جروميكو أنه متفائل ولكن لم يحن الوقت للوصول الى نتيجة .

فرنسا وليبيا تواصلان سحب قواتهما من تشاد

الامم المتحدة ـ رويتر ـ

اعلن ناطق فرنسي في مقر الامم المتحدة امس ان انسحاب القوات الفرنسية والليبية من تشاد يمضي قدما مثلما كان مخططا له .

وقال الناطق ان وزيرى الخارجية الفرنسي كلود شيسون والليبي علي التريكي اجتمعا لمناقشة تطورات تنفيذ الاتفاق الذى وقع في طرابلس يوم ١٦ سبتمبر الماضي .

شيسون يجتمع مع قدومي في نيويورك

الامم المتحدة ـ أ .ف .ب :

التقى كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي في نيويورك امس مع فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة .

ويعتقد المراقبون أن الموقف في الشرق الاوسط يتسم بالجمود بسبب حكومة الوحدة الوطنية في تل ابيب

د . عصمت عبد المجيد في كلمته بالجمعية العامة للأمم المتحدة :

مصر مستمرة في جهودها للتسوية السلمية بين العراق وايران

حذرت مصر رسميا في الامم المتحدة من خطورة الوضع في الاراضي العربية المحتلة ، ومن استمرار سياسة اسرائيل الاستيطانية وعمليات الارهاب والبطش التي تمارسها ضد المواطنين العرب .. ودعت الى عقد مؤتمر دبلوماسي يضم كافة الأطراف الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتامين احترام أحكام هذه الاتفاقية .

وقد اقترح د . عصمت عبد المجيد في كلمته التي ألقاها صباح أمس أمام الجمعية العامة للامم المتحدة دعوة كل من سكرتير عام الامم المتحدة ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورئيس اللجنة المستقلة للمسائل الانسانية الى جانب كل الدول الاطراف في الاتفاقية لدراسة هذا الامر ، واخراج الفكرة الى حيز الوجود .

وأكد د . عصمت عبد المجيد أن مبادرة مصر السلمية انما جاءت انطلاقا من اجماع دولى لضرورة تصفية صراع الشرق الأوسط لتجنيب شعوب المنطقة مضاعفاته الخطيرة .. وقال أن مبادرة مصر التاريخية باقتحام الطريق نحو السلام انما استهدفت اقامة سلام عادل وشريف يشمل المنطقة كلها من أجل التعايش سويا على أسس ومبادىء الميثاق الذى يرسم اسلوب العلاقات المتحضرة بين وحدات المجتمع الدولى .

وقد أعرب عن أسف مصر للسياسة الاسرائيلية لاستمرارها في احتلال الاراضي العربية وتنكرها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في اختيار ممثليه . مما دعا لزيادة الاحساس بالمرارة في الاراضي العربية .

وقد أوضح د . عصمت عبد المجيد في خطابه أن الحل السياسي العادل للمشكلة الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط يجب أن يقوم على الاعتبارات التالية :

أولا : لا سبيل الى الجمع بين السلام وبين التوسع في أرض الغير . ويصدق ذلك على الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة . كما يصدق أيضا على الاراضي السورية المحتلة .

ثانيا : ضرورة مشاركة الشعب الفلسطيني في أى محادثات تتناول الشرق الأوسط .

ثالثا : قيام المفاوضات على أساس الاعتراف المتبادل . وتسليم كل من الطرفين بحق الآخر في الوجود .

رابعا : حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . وفي اقامة دولته

خامسا : حق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه والمتحدثين باسمه . وقد اختار هذا الشعب منظمة التحرير الفلسطينية كممثل له .

وأما عن أحداث لبنان .. فقد قال انها أثبتت مرة أخرى فشل سياسة الغزو ومحاولة فرض السلام بالقوة .. وأعرب عن أمله في أن يتحقق قرار اسرائيل بالانسحاب من أراضي لبنان .

وأعرب د . عبد المجيد عن أسف مصر للموقف المتفجر في الخليج .. وأعلن أن مصر ستستمر في بذل قصارى جهدها في اطار حركة عدم الانحياز من أجل التسوية السلمية بين العراق وايران .

وكرر أهمية السعي الصادق لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن كامبوتشيا وتهيئة الظروف الدولية الملائمة لكي يتوصل الشعب الكورى لتحقيق تطلعاته وأماله في الوحدة .. كما أيد الجهود التي تبذلها مجموعة الكونتادورا التي تهدف لاخراج منطقة أمريكا الوسطى من دائرة العنف حتى يتحقق لشعوبها السلام والاستقرار والتنمية .. وأعرب في أمله في نجاح جهود سكرتير عام الأمم المتحدة من أجل التسوية إزاء الوضع في افغانستان بما يضمن حقوق الشعب الافغاني في السلام . والحرية والاستقرار وكذلك جهوده في سبيل حل المشكلة القبرصية بما يحقق أمال الشعب القبرصي بطائفتيه التركية واليونانية في حل مشاكله والتوصل الى صيغة ملائمة للتعايش والتعاون وفقا لتقاليده .

قضايا .. وحكايات

في الوقت الذى تسعى فية الدولة جاهدة سد العجز من المدرسين في جميع مراحل التعليم .. أصدرت وكالة الوزارة بالتربية والتعليم بمحافظة القاهرة . قرار يقضى بعدم عودة أى مدرس انقطع عن العمل أكثر من عامين بعد أنتهاء أعارتة ..

وفي الاسبوع الماضي جاءني عدد غير قليل من المدرسين المعارين والذين يمسهم هذا القرار جاءوا يحملون شكواهم بعد ان فشلوا في ايجاد حل عند المسئولين .

يقول المدرسون العائدون .. حقيقية ان البعض تأخر في العودة لظروف عائلية كاالتحاق الابناء بالمدارس وخصوصا في الشهادات العامة .. والبعض الاخر اغراه الحال ففضل البقاء على العودة .. لكن بعد مدة تغيرت الصورة واصبحنا في احتياج للعودة إلى أرض الوطن .. وتقدمنا الى الادارات التعليمية التابعين لها نطلب العودة ورحبت هذه الادارات بعودتنا وقمنا باستكمال اوراقنا لاعادة تعييننا من جديد .. وجاءت الخطوة الأخيرة قبل استلام عملنا .. وتوجهنا إلى وكالة وزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة وكانت المفاجأة التي لم يتوقعها أحد .. لقد صدر قرار من وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة في منتصف هذا الشهر يقضى بعدم عودة اى مدرس انقطع عن العمل مدة تزيد عن سنتين بعد أنتهاء اعارتة ..

وقد اتصلت بالاستاذ كمال مباشر وكيل وزارة التربية والتعليم لمحافظة القاهرة استفسر منه عن هذا القرار فكانت اجابته أن القرار اتخذ كنوع من الردع وحتى يلتزم كل مدرس معار بالعودة بعد انتهاء مدة اعارته ..

ونحن نتفق مع كلام وكيل وزارة التربية والتعليم لمحافظة القاهرة فلابد ان يكون هناك التزام أدبي بعودة اى مدرس بعد أنتهاء اعارتة .. ولكن ما نختلف علية ان القرار صدر في وقت متاخر وبعد عودة المدرسين المعارين وبعد ان رحبت مديريات التربية والتعليم بعودتهم

وكل ما نرجوه من يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة والذى يقال انة اصدر القرار ان يعيد النظر

وإن يسمح للمدرسين العائدين بالعودة إلى اعمالهم خاصة انهم جميعا انهوا ارتباطاتهم وعادوا الى بلدهم ينتظرون العودة إلى عملهم .

ربيع الشيخ

الموقف السياسي

زوبعة بسبب الرغيف .. !

لم يقل أحد ان دعم الدولة لأسعار السلع الأساسية يعتبر تفضلا منها على الشعب . فالحكومة مطالبة بتوفير كل السلع للمواطنين بأقل الأسعار المتاحة . فهذا واجبها ، وهذا ما ينتظر منها . ولم يقل أحد ان بحث مشكلة رغيف العيش ، وتحسينه ، وانتاج رغيف جديد يباع بقرشين ، هو محاولة من الحكومة لزيادة الأعباء المادية على طبقات الشعب الكادحة ، وتستهدف تجويعها ، وارهاقها . على حد قول بعض الذين يحلو لهم التغني بمعاناة الكادحين والبؤساء ، بمناسبة وبدون مناسبة ! على الرغم من هذا فان أصواتا عديدة ، واقلاما كثيرة ، ارتفعت ونشطت وثارت وهددت بأن أى مساس برغيف العيش سوف يؤدي الى عواقب خطيرة لا قبل للبلاد بها ، ولا قدرة لها على مواجهتها !

وليس هذا ـ في رأيي ـ هو الأسلوب الأمثل الذي يمكن به بحث مشكلة رغيف العيش . ومحاولة حلها الحل الذي يستهدف الصالح العام أولا وأخيرا . بعيدا عن المزايدات ، وبعيدا عن المعارضة من أجل الاثارة ! فهم أن تثور تلك الأصوات ، وتنتفض تلك الأقلام ، اذا قررت الحكومة ـ مثلا ـ رفع سعر الرغيف الى عشرة قروش . أو رفعت سعر الرغيف الحالي دون أن تحسنه . أو تجعله مقبولا ، ومأكولا . ولكن غير المفهوم ان تثار هذه الزوبعة بلا مبرر ، وبلا منطق . اللهم الا اذا كان الهدف فقط هو اخافة الحكومة ، واكراهها على العودة الى الوراء . وتأجيل حل مشكلة الرغيف الى أجل غير مسمى ، كما حدث ـ بالفعل ـ مع حكومات عديدة ، وكثيرة سابقة .

المشكلة ببساطة شديدة أن الدولة تدعم رغيفا لم يظل محتفظا بنفس سعره ، وهو عشرة مليمات فقط . وهذا الرغيف ، وبهذا السعر ، وبتلك النوعية ، لا يجد اثنين يتفقان على صلاحيته كطعام مقبول شكلا ، وموضوعا ، ومهضوما ! والطبقات الكادحة ـ التي يتغنى البعض بمعاناتها ويعيشون على أمل استقطابها والتحدث باسمها ـ هي التي تشترى هذا الرغيف ، وهي ذاتها التي تطالب بتحسينه ، وتأكل جانبا ضئيلا منه ، وتلقى بالجانب الاكبر الى صناديق القمامة ! والمذهل ان الدولة تواصل دعمها برقم مخيف من ملايين الجنيهات لاستمرار انتاج هذا الرغيف غير المقبول ، وغير المأكول . في الوقت الذي تحتاج فيه البلاد الى هذه الملايين الهائلة لتدعم بها سلعة أساسية أخرى . للحفاظ ـ بقدر المستطاع ـ على سعرها المعتاد !

وما أكثر المرات التي اوشكت فيها الحكومات المتعاقبة على مواجهة مشكلة الرغيف ولكنها كانت دائما تواجه بمثل الزوبعة التي يرع ويحرض فيها المتحدثون بلسان جماهير وهمية ، وطبقات مطحونة بلا هوية . ويهددون ويتوعدون بثورة جياع تطيح بكل شيء ، وبأي شيء ، وحسبنا فعلت حكومة كمال حسن علي . عندما قررت أن تواجه مشكلة الرغيف . وأن تطرح حلا يتيح للمواطن أن يجد امامه رغيفين يختار من بينهما ما تعجبه ، ويقبله . فهناك الرغيف الذي سيظل يباع بعشرة مليمات ، بكل عيوبه ، وسوءاته ، وضياع الدقيق الثمين الذي يصنع به . وهناك الرغيف الجديد الذي يباع بعشرين مليما ، والذي أجمع من اشتراه على جودته بحيث لا يقارن ابدا بالرغيف الأول الذي يهدر معظمه ، اما لرداءته ، واما لرخص ثمنه .

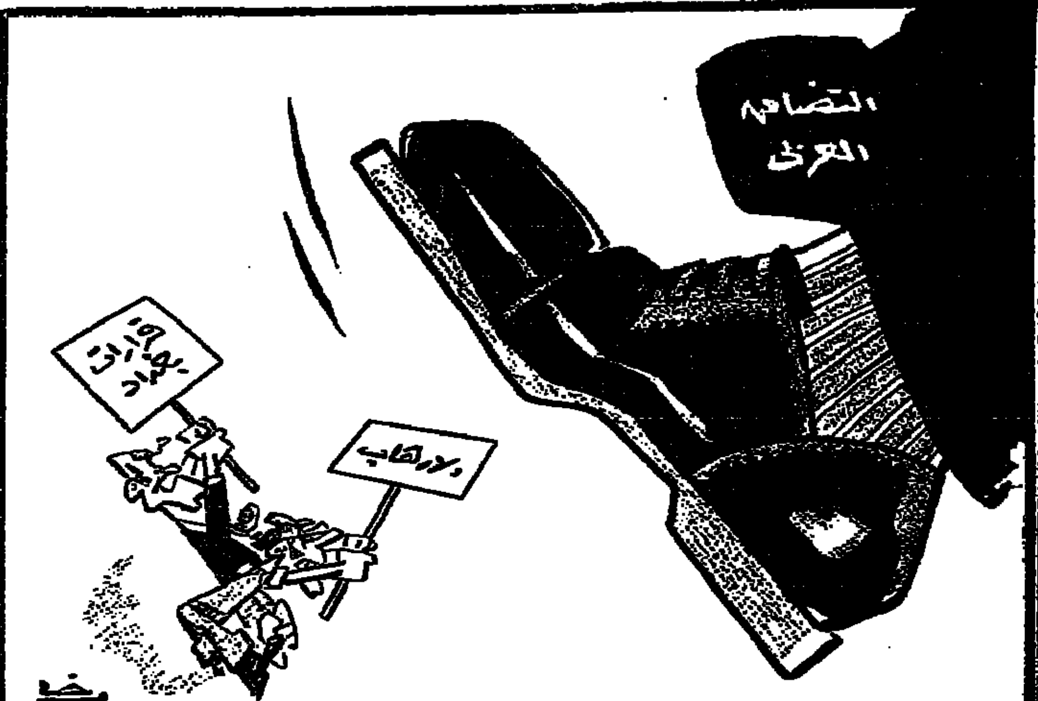
ولا أعرف لماذا أثار البعض تلك الزوبعة في اعقاب هذا القرار ؟! فزعيم حزب معارض هدد الحكومة وحذرها من محاولة المساس برغيف العيش ، أو رفع ثمنه . وقدم تحذيره في نفس القالب الذي تعودنا عليه طويلا . وقديما ، ولم يعد ـ في الواقع ـ مقبولا او معقولا . فهو يؤكد على معاناة الفلاحين والعمال ، وكيف ان اية زيادة في سعر الرغيف سوف تشكل بالنسبة لهم كارثة ما بعدها كارثة ! وكم اتمنى ان يدلنا رئيس الحزب المعارض على فلاح واحد او عامل واحد ـ يعيش في مصر هذه الأيام ـ ولا يستطيع ان يتحمل عشرة مليمات زيادة في سعر الرغيف ؟! لا ازعم ان الشعب المصري يعيش بكافة طبقاته في مستوى الأثرياء ، والقادرين ، ولكنني اعتقد ان مستوى الفلاح المصري ، والعامل المصري ، قد ارتفع في السنوات القليلة الاخيرة بشكل واضح وملموس . وأصبح في استطاعة الفلاح ـ الذي يريد ان يعمل بالفعل ـ أن يحصل على دخل شهري اضعاف الدخل الذي قد يحصل عليه موظف كبير في درجة مدير عام . وما يقال عن الفلاح يقال مثله ـ واكثر ـ عن العامل الفني الذي يحقق من عمله الخاص ، وبعيدا عن عمله الرسمي ، عشرات الجنيهات في اليوم الواحد . هذه حقيقة نعرفها جميعا . ونعيشها يوما بيوم . ومن هنا فإن الدهشة تزداد عندما يهدد البعض بثورة العمال والفلاحين لا لشيء الا لأن الدولة أنتجت رغيفا جديدا . ومقبولا . بعشرين مليما جنبا الى جنب الرغيف الآخر الذي لا يؤكل ، ولا يقبل !

ان المعارضة مطلوبة في كل وقت . فهي الضمان الوحيد لاستمرار الديمقراطية ، ونموها ، ورسوخها . والمعارضة الناجحة هي التي ترفض الخطأ ، وتطالب بالتصحيح ، تعارض الحكومة اذا وجدت تهاونا منها في حل مشاكل الجماهير . وتؤيد ذات الحكومة اذا رأت منها صوابا في سياسة ، او حلا لمشكلة . وهذا ما كنا ننتظره من الجميع المؤيدين والمعارضين ، امام مشكلة رغيف العيش . حقيقة ان اصواتا في بعض احزاب المعارضة ايدوا حل الحكومة ـ بالنسبة لتلك المشكلة ـ ورحبوا بالرغيف الجديد . وبالسعر المضاعف . ولكن حقيقة ـ ايضا ـ ان اصواتا اخرى رفضت الحل رفضا متسرعا . ونددت به وحذرت من عواقبه واخطاره وكوارثه والثورات التي ستنشب بسببه !

ان رفع سعر اي سلعة ، لا يسعد أحدا من المواطنين . وهذا أمر منطقي وطبيعي . وعندما يرتفع سعر الرغيف . من عشرة مليمات الى عشرين مليما . فان هذه الزيادة ـ رغم ضآلتها ـ يجب ان تقابلها جودة في الانتاج تعوض المستهلك عن العبء الجديد الذي سيتحمله .

وهذا ما حدث ـ بالفعل ـ بالنسبة للرغيف الجديد . وبسعره المضاعف .

ابراهيم سعده



رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة !

التضامن العربي ـ بعدما مشيت اول خطوة ما فيش اى شيء يقدر يقف في طريقي ..!!

سياسة وزير ام سياسة وزارة

النجاح الذي حققته سياسة الانضباط في الشارع المصري بدأ يثير العديد من التساؤلات .

أول هذه التساؤلات وأبرزها هو :

هل سياسة الانضباط هذه سياسة خاصة بوزارة الداخلية مقترنه باسم وزيرها أحمد رشدي ، أم هي سياسة عامة للحكومة كلها ؟

وإذا كانت سياسة فردية لوزير الداخلية فهل يكفي أن ينضبط المرور في الشارع بينما يبقى البيت والمكتب والمصنع والمدرسة والمستشفى في حالة تسيب ؟

وماذا يمكن أن يحققه الانضباط في الشارع وحده من فوائد إذا ظلت باقي الأنشطة غير منضبطه ؟

بقلم : عبد السلام داود

إن الناس يفعلون في بيوتهم عادة ما يشاءون ، فإذا خرجوا الى الشارع لرتدوا ثيابهم والتزموا بالعرف الاجتماعي السائد . فإذا رجعوا إلى بيوتهم عادوا الى اسلوب حياتهم الخاص .

فهل يعني هذا أن الذي ينقصنا هو أن نتجمل في الشارع وحده بمكارم الأخلاق والتصرفات ونترك باقي الأنشطة البعيدة عن عيون شرطة المرافق والمرور على ماهي عليه ؟

باختصار ..

هل سياسة الحكومة القائمة تختلف عن سياسة الوزير أحمد رشدي ؟

وإذا كانت تختلف عنها فلماذا وكيف وما هي أوجه الاختلاف ؟

والاسئلة المطروحة كلها في غير حاجة الى اجابه بطبيعة الحال . فالمفروض أن النشاط الفردي لأى عضو من أعضاء الوزارة هو جزء من السياسة العامة للوزارة كلها .

فإذا سلمنا في النهاية بضرورة أن تكون حملة الانضباط التي يطبقها الوزير أحمد رشدي جزءا من السياسة العامة لحكومة الحزب الوطني فلابد أن يتساءل الناس :

لماذا ظل باقي الوزراء حتى الآن ساكتين لا يشاركون ؟

لقد كان يمكن أن تكون الصورة مختلفة تماما لو أن مافرض في الشارع من انضباط فرض مثله في المدرسة و المصنع والمكتب والمستشفى ..... الخ .

لا لأن باقي الوزراء لا يعملون ولا يقدمون جديدا ولكن لأنه من المفجع حقا أن يذهب الانسان الى حفل موسيقى يحييه مائه عازف فاذا كل عازف يعزف لحنا مختلفا !

ما هو المطلوب ؟

إن الانضباط هدف قومي لا يختلف عليه اثنان . ولأنه ليس مجرد عمل مظهري يرضي المشاعر . بل هو ضرورة رئيسية لانتظام العمل في أى موقع وزيادة الانتاج فإن نجاح سياسة الانضباط في الشارع ـ أحدى البؤر الصعبة ـ لابد أن يكون حافزا مشجعا لتطبيقها في كل مكان .

ان الدراسات العالمية تقول أن متوسط عمل الموظف في مصر هو ساعة واحدة فقط في اليوم أي أننا نهدر ملايين الساعات كل يوم بلا عمل . ولما كان الوقت يترجم عادة الى ذهب . فانه يصبح من الممكن القول اننا نبدد مليارات الجنيهات نتيجة للتسيب . وهكذا تصبح قضية زيادة الانتاج توأما للانضباط لا يمكن التفريق بينهما .

فلقد يبدو الانضباط في المرور مثلا وكأنه مظهر لا علاقة له بالانتاج . ولكن انسياب المرور وسهولة الانتقال توفر الوقت الذي ينفقه الناس في النقل من مكان الى مكان لينتفعوا به في العمل والانتاج .

وقد يتصور مدير مصنع مثلا أن وصول عامل الى عمله متأخرا أو انصرافه مبكرا لا يشكل ضررا كبيرا ما دام قد أدى العمل المطلوب منه . ولكن الوقت الضائع لابد أن يؤثر في جودة الانتاج لأن العامل لم يمنح عمله الوقت الكافي للاجادة .

وكخطوة أولى فاننا لا نطالب بأن يترك الوزراء مكاتبهم ويؤجلوا مشاريعهم وخططهم لبناء المستقبل ليتفرغوا تفرغا كاملا لتطبيق سياسة الانضباط في وزاراتهم ولكننا نطالبهم فحسب بأن يوقظوا القوانين واللوائح النائمة ويطبقوها على العامل أو الموظف الذي يختلس وقت العمل !

نود لو استطاع كل وزير أن يجعل من قضية حضور العمال والموظفين وانصرافهم قضية الساعة في وزارته .

ولسوف يدهش الجميع إذا طبقت مواعيد العمل بحزم إذا وجدوا الشوارع خالية !

فالالوف الذين يزحمون الشوارع طوال النهار هم حصيلة التسيب في المصالح الحكومية والقطاع العام .

ومن المضحك حقا أن يتعفف الموظف عن الرشوة أو اختلاس أموال الدولة . ثم لا يجد غضاضة في يوقع بإمضائه على الحضور الى عمله ثم ينصرف مختلسا سبع ساعات عمل مثلا متصورا أن أختلاس الوقت شيء وأختلاس المال شيء آخر رغم أنهما شيء واحد !

كشف الأسرار ..

ان ازدحام جميع المصالح والشركات والمصانع بالعمالة الزائدة يوصف عادة بأنه ضرب من البطالة المقنعة .

ولقد يعن للمسئول أن يقوم بجوله تفتيشية في موقع العمل فإذا به يجد موظفيه وعماله يعملون ولا تكاد عينه تقع على واحد جالس لأنه لا يجد عملا . فهؤلاء الذين لا عمل لهم لايبقون طويلا بموقع العمل . بل يحرصون عادة على أن يتواروا في الظلال وألا يبقوا طويلا في موقع العمل .

وفرض الانضباط عليهم في الحضور والانصراف لابد أن يكشفهم للعيان ويبين حجمهم الحقيقي وما يغترفونه من أموال دون وجه حق كما يفرض على المسئول اعادة تنظيم العمل بما يحقق العدالة بين الجميع .

لقد اتيح لي منذ عشر سنوات تقريبا أن أزور مصنعا لانتاج أجهزة التليفزيون في اليابان . وكنت في رفقة الأستاذ الكبير احسان عبدالقدوس

وكان خط الانتاج الذي يضم قرابه مائه عامل وعاملة يبدأ بالصندوق الخارجي للجهاز يتحرك على سير ويتوقف لثوان معدودة أمام كل عامل ليثبت فيه قطعة من الجهاز الداخلي وينتهي المشوار بجهاز كامل صالح تماما للاستعمال .

ورغم أننا كنا ضيوفا غرباء وأمضينا وقتا طويلا ننتقل عن كثب من كل عامل لنرى سرعته ومهارته في تثبيت الجزء المخصص له من الجهاز الداخلي فلم يحدث ولامرة واحدة أن رفع عامل أو عاملة بصره عما يفعل ليلقي علينا نظرة خاطفة . فالوقت المتوفر له لتثبيت الجزء المحدد من الجهاز محسوب بالثانية . وهذه النظرة الخاطفة سوف تربك العمل كله ويخرج الجهاز في النهاية ناقصا قطعة !

وليس من احلام الواقع المعقول ان يصبح العمل في مصانعنا هكذا . ولكننا نأمل أن نقترب من هذا الاحساس بقيمة الوقت قدر الامكان

سرقة الوقت

ان الكثير ـ والكثير جدا ـ يمكن تحقيقه اذا نحن عمقنا الاحساس العام بقيمة الوقت .

وكشعب متدين فقد يكون من المفيد جدا ان نضع النقط فوق الحروف بالنسبة لقضية الوقت باعتباره ـ حقا لا إفتراضا ـ من ذهب !

وبناء عليه فان سرقة الوقت يمكن أن تصبح في نفوسنا لها نفس ابعاد ونتائج ومحاذير سرقة المال .

ولن تغني التوعية السينة بطبيعة الحال عن فرض احترام الوقت بقوة القانون . وهذا هو المطلوب من اعضاء وزارة الحزب الوطني مجتمعين .

إننا نصلي لكي يستمر نجاح سياسة الانضباط التي بدأها احمد رشدي وزير الداخلية . ولكننا نضع ايدينا في نفس الوقت على قلوبنا خشية أن تفتر همة القائمين على تطبيقها وينطفيء حماس المواطنين لها اذا هي اقتصر اثرها على الشارع وحده ولم تدخل المكاتب الحكومية والمصانع والمدارس والمستشفيات .

فلسوف يأتي الوقت ـ عاجلا او اجلا ـ الذي يرى فيه المواطن الصورة ناقصة والعزف الحكومي نشازا والجهد الذي يبذل لتطبيق الانضباط في الشارع جهدا ضائعا .

واذا اقترب المواطن من هذا الاحساس فسوف ينتهز أى فرصة سانحة لكي يطبق التسيب الشائع في حياته على الشارع ايضا .

ولن تكفي عندئذ شرطة العالم كله لملاحقة وضبط محاولات التهرب من القيود التي فرضها عليه بخط جزئي .

وخسارة كبرى ان يحدث هذا بعد النجاح الذي حققته حملة وزارة الداخلية ..

الدعم الحائر بين الدراسات والابحاث

أتعجب كثيراكلما قرأت في الصحف العناوين الضخمة عن تجنيد كل أجهزة الدولة وخبرائها المختصين للبحث عن حل لمشكلة الدعم . في حين ان هذه المشكلة قد قتلت بحثا على مدار السنوات الطويلة الماضية وان عشرات الابحاث والدراسات التي تم اعدادها عن الدعم . اشترك فيها الوزراء والخبراء والعلماء والعباقرة من رجال الاقتصاد أمثال القيسوني والجريتلي والعمري وانفقت عليها الدولة عشرات الالوف من الجنيهات بين مكافآت وبدلات وانتقالات وأوراق وملفات . وبذل من أعدوها الكثير من جهدهم وعرقهم ووقتهم وعصارة فكرهم

فاين ذهبت كل هذه الدراسات والابحاث ؟ أين اختفت ؟ أين ضاع هذا الجهد ؟ هل كان مصيرها الحفظ في أرشيف وزارة التموين ؟ أم ألقي بها في سلال المهملات ؟ أم تاهت وسط آلاف الملفات والأوراق وغمرتها الاتربة وحاصرتها خيوط العنكبوت ؟

لقد تم في عهد الوزارة السابقة اعداد دراسة شاملة تقع في ألف صفحة تضمنت كل مشاكلنا الاقتصادية والتموينية ووسائل علاجها وكان على رأسها مشكلة الدعم . واشترك في اعدادها عشرة وزراء . وقد اكد لي وقتها الصديق أحمد نوح وزير التموين انها ستأخذ دورها للعرض والمناقشة على المستويات العليا . تمهيدا لتنفيذ ما جاء بها من توصيات . ولاأدري ما هو المصير الذي آلت اليه هذه الدراسة .

ان الدعم مشكلة قديمة فقد بدأ في أعقاب الحرب العالمية الثانية لتوفير بعض السلع التموينية الضرورية على بطاقات التموين مثل الكيروسين والشاي والسكر والزيت وفي أوائل الستينات بلغت قيمة الدعم ملايين جنيه . وفي عام ... قفز هذا الرقم الى ١٧٠٠ مليون . ثم الى ... مليون في عام ٨٠ .

وقد حاولت الوزارات المتعاقبة ايجاد الحل المناسب لهذا المشكلة . حتى لايكون الدعم عبئا على الموازنة . فاعدت مئات الدراسات والابحاث التي لو استغلت لعثرنا عليها وحصرناها وطرحناها للمناقشة لامكننا التوصل الى الكثير من الحلول الصائبة .

فلماذا نبدأ من جديد ونسينا كل هذه الثروة من الابحاث والدراسات ؟ لماذا نضيع على الدولة الاموال . وعلى خبرائنا الوقت والجهد وعندهم من المشاكل الاخرى ماهو اولى واحق بوقتهم وجهدهم ؟

لقد اعتدنا أن نكثر من عقد الإجتماعات والمؤتمرات ثم نهمل مايصدر عنها من توصيات فقد عقدنا مؤتمرا كبيرا لحل مشاكلنا الإقتصادية تحت اشراف الدكتور عبد المنعم القيسوني وشترك فيه عشرات من وزراء المالية والإقتصاد السابقين ... وعقدنا مؤتمرات مماثلة لحل مشاكل المواصلات والمرور والاسكان والتلوث وتخطيط العاصمة . فماذا جنينا من وراء عقد المؤتمرات . لاشيء يذكر !

انني اقترح بدلا من عقد مؤتمر جديد لبحث مشكلة الدعم ان نعقد مؤتمرا تكون مهمة الاساسية البحث عن توصيات المؤتمرات السابقة .. وأين اختفت !

سمير عبد القادر

وحدات المرور .. والانضباط

بقلم
د . عبد العظيم رمضان

عرفت باخبار نشاط اللواء أحمد رشدي ، وزير الداخلية ، وأنا في لندن . فما يحدث في مصر ، مهما ضؤل شانه ، يتردد صداه في أنحاء العالم المتمدن . وكان صدى نشاط اللواء أحمد رشدي إيجابيا ، لأنه حدث في وقت كانت الصدور قد ضاقت بما يسود القاهرة من مظاهر التسيب . ومن الطبيعي أن تقع أخطاء . ولكن الرجل لديه الاستعداد الكامل لتصحيح الاخطاء ، وهي سمة طيبة يجب الاشادة بها . كما أنها تشجع الكاتب على طرح أفكاره متوقعا الاستجابة .

وحديثي في هذا المقال عن وحدات المرور وأسلوب العمل بها . فقد تصادف عند عودتي من أوروبا أن تبينت أنني في حاجة سريعة لتجديد رخصة القيادة ورخصة السيارة معا لانتهاء ميعادهما . وكالعادة بت ليلتي وأنا في هم وكرب . لادراكي أنني سوف أمضي اليوم التالي كله في وحدة المرور ! ولكني طمأنت نفسي هذه المرة بأن ماأراه من انضباط في الشارع المصري قد أجد مثيلا له في وحدة المرور ! ولكن يبدو أن الفترة القصيرة التي امضاها اللواء أحمد رشدي في منصبه حتى الآن لم تدع له الفرصة ليمد نشاطه الى هذا الميدان من ميادين الخدمة العامة التي تقدمها وزارة الداخلية . لأني وجدت الحال أسوأ مما كان في العام الماضي والكرب يتزايد . وانسانية المواطن المصري تهدر في جريه من هذا الشباك الى هذا الشباك . ومن هذا الموظف الى هذا الموظف . على مدى أربع ساعات كاملة ـ من الثامنة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر ـ يقضيها المواطن في جحيم حقيقي . وزحام شديد . وصراخ وصياح !

وهذا الذي يجري في وحدة مرور النزهة في مصر الجديدة . يحدث مثيله في وحدات المرور الأخرى كما عرفت من زملائي وأصدقائي ، وهو ما يجعلني أطرح على اللواء أحمد رشدي بعض الاقتراحات ، وأنا مطمئن الى حسن استعداده لسماع الاقتراحات .

لماذا لا تصرف الرخصة المجددة فور دفع المخالفات وسداد الرسوم المحددة كما يحدث في بلاد العالم . ثم يقوم جهاز المرور باستيفاء الاجراءات ؟ .

ولماذا لا تبسط اجراءات هذا الدفع والسداد . عن طريق زيادة عدد شبابيك خزانة الدفع من جانب ، لتفادي الصفوف المتراصة . وتحديد فئات الرسوم حسب أنواع السيارات على شبابيك الدفع . بحيث يدفع المواطن رسومه الخاصة بسيارته ، ويشتري بطاقة الرخصة في وقت واحد ، دون حاجة الى الرجوع الى الموظف المختص . ثم يحمل اليه قيمة سداد المخالفات والتأمين وقسيمة سداد الرسوم وبطاقة الرخصة في وقت واحد . فيستوفيها الموظف ويختمها ويسلمها للمواطن . ثم تجرى عملية احضار ملف السيارة أو القيادة بعد انصراف المواطن لايداع المستندات بها

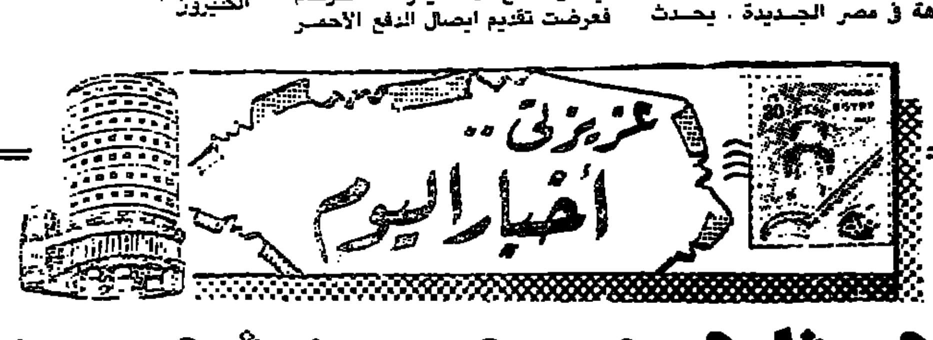
أليس هذا ما يحدث في البلاد الأخرى ، التي لا يستغرق تجديد الرخصة فيها أكثر من ربع ساعة . فيدفع المواطن ما عليه من رسوم ومخالفات في شباك . ويستلم الرخصة الجديدة من الشباك المجاور ؟ .

الطريف ـ أو الغريب ـ أنني في معركتي الحامية الوطيس في وحدة مرور النزهة بمصر الجديدة . فقدت ايصال الدفع الأخضر وسط الزحام فعرضت تقديم ايصال الدفع الأحمر الخاص بي ـ وهو صورة طبق الاصل من الايصال الأخضر مطبوع بالكربون ، ومختوم بختم وزارة المالية . ومسلم لي في وقت واحد من الخزانة مع الايصال الأخضر ، وكلاهما يفيد دفع الرسوم المطلوبة . وإذا بالقيامة تكاد تقوم ! . وإذا بالضابط المشرف على العمل يخطرني بضرورة احضار صورة طبق الاصل من الإدارة الرئيسية بالدراسة ! ـ مع أن الايصال الأحمر هو بالفعل صورة طبق الأصل ! ـ ويعني ذلك قضاء أسبوع كامل في الإدارة الرئيسية على الأقل . حتى تصل اليه الكشوف الأصلية . فيعطيني صورة طبق الأصل للايصال الذي أحمله بالفعل ! ـ تماما كما يحدث في مستشفيات الأمراض العقلية ! ـ ولم ينقذني من هذه الدوامة الرهيبة إلا العثور على الايصال الأخضر . بعد أن فقدت الامل تماما في حل هذه المشكلة العويصة ! ونبهت من الضابط المختص أنه لاذنب له . وإنما الذنب هو ذنب التعليمات وذنب الروتين !

وهذا صحيح . فموظفو وحدة المرور في محنة تماثل محنة المواطنين والسبب أن النظام الذي تسير عليه وحدات المرور هو نظام معقد وشديد التعقيد . لم يحاول أحد حتى الآن تبسيطه ليرقى الى المستوى الذي يليق بأكبر بلد عربي . أو يتفق مع ما يدعو إليه رئيس الجمهورية باستمرار من تطوير الخدمات العامة التي تقدم للمواطنين

فهل يمتد نشاط اللواء أحمد رشدي . الذي لقي اعجاب المواطنين . الى وحدات المرور ، فيضاف ذلك الى رصيده الذي يتصاعد باستمرار ؟

هذا ما أرجوه . ويرجوه معي الكثيرون .



هذا هو محمد نجيب

ابراهيم سعده

بورك قلمك . وشكرا على دفاعك عن بطل عظيم كاد الظلم ان يطوى صفحات ماضيه المجيد نسحقا للتاريخ الكئيب ومرحبا بمبارك الذي اطلق القيود والاصفاد .

واسمحوا أن اكشف بعض النقاب عن الماضي الدفين عن حياة البطل الراحل

ولد رحمه الله بواد مدني عاصمه الجزيرة بالسودان من ام سودانية من أصل مصري وشب وترعرع في جو سوداني بحت بكل ما يحويه من الحنان الصادق ورقيق المشاعر ـ مجتمع يكره الفتنة والبغضاء واتم تعليمه الثانوى بكلية غردون بالخرطوم ثم التحق وتخرج ضابطا بالجيش المصري .

تشبع نجيب بالروح الوطنية الثورية في عهد ١٩١٩ وكان وهو ضابط صغير على دوام الاتصال باعضاء جمعية « اللواء الابيض » السودانية التي كانت تجاهد لنيل الاستقلال التام لوادي النيل .

وفي عام ١٩٢٤ اغتيل السير لى ستاك حاكم السودان فامرت السلطات البريطانية بطرد الجيش المصري وجميع المصريين من السودان ولكن وحدات عديدة من الجيش السوداني أعلنت التمرد احتجاجا وتضامنا مع اخوانهم وبعد معارك ضارية بينهم وبين وحدات الجيش البريطاني المسلح باحدث المدرعات استشهد عدد من أولئك الابطال وأعدم عدد منهم وزج بآخرين بالسجن المؤبد ثم شاطرهم في التمرد طلبة المدرسة الحربية السودانية البالغ عددهم خمسين طالبا وكانوا يواجهون المدرعات وهم مسلحون بالبنادق ثم امرت سلطات الاستعمار الضباط باداء يمين الولاء لحاكم السودان ولكن عددا كبيرا من الضباط رفضوا الامر وتم طردهم وتمكن أولئك الابطال الاوفياء من الفرار الى مصر وفي الشلال تصدت لهم قوات الأمن البريطاني وحاولت اعتقالهم ولكن الاوفياء من رجال مصر حالوا دون ذلك بعد ان تعهدوا بألا يلحقوهم بالجيش المصري وبعد مضي بعض الوقت أمكن الحاقهم ضباطا بحرس الحدود .

وهنا يأتي دور نجيب ـ الضابط المصري الصغير حينما تولى العناية والدفاع عن اولئك الابطال حتى تم الحاقهم بحرس الحدود وكان يعينهم من مرتبه الضئيل ويعمل جادا لجمع ما يستطيعه من التبرعات من المخلصين وكانت هناك أعداد كبيرة من اعضاء جمعية اللواء الابيض وعند مرض المناضلين من طلبة العلم وكان الشاب نجيب ابا روحيا للجميع . واقسم انني كنت اصاحبه وانا طالب صغير في سيارته البالية ونتسلق سطوح العمارات حيث يقطن المجاهدون ثم نتجه الى القصر العيني حيث يرقد المصابون منهم بمرض السل المتسبب عن الجوع ولا انسى اليوم الذي زرته بمكتب رئاسة الوزراء ووجدت في زيارته وفدا للتهنئة من مدينة واد مدني فسقط راسه سائلهم كيف حال العم فلان فقيل له "البقاء لله وحده" فانهمرت دموع البطل وهو يرفع كفه بالدعاء للفقيد هذا هو محمد نجيب كفاح وطني لايعرف الملل منذ فجر الكفاح الوطني مؤمن بحرية ووحدة وادي النيل والحب والاخلاص لشعب وادي النيل شماله وجنوبه .

انني اسأل الله المغفرة للذين ظلموا نجيب الاحياء منهم والاموات بينما ارفع كفي بالدعاء لصقر العبور ـ صقر سيناء الذي حصد أسطورة الجيش الذي لا يقهر ـ محمد حسني مبارك ـ الذي حطم السلاسل والاصفاد وفيا لنا الحق بكلمات الحق

محمد نجيب

محمد البخيت عمر
استاذ جامعي متفرغ

●●●●

قذف علني

أطالب بمحاكمة كل ممثل أو ممثلة يسيء إلى سمعة مصر في أي عمل فني بتهمة القذف العلني في حق شعب مصر .

عماد الوكيل
بكالوريوس تجارة خارجية
طهواى

الفنيون في المكاتب !

ما فائدة التعليم الفني إذا كانت القوى العاملة توزع خريجية على المكاتب في مصالح الحكومية المكتظة بموظفيها ؟!

خيرى أبو رحاب
الشطبية ـ نجع حمادى

عيد الفلاح الحقيقي

كيف يمر عيد الفلاح دون أن نناقش هجرة الفلاح لأرضه الزراعية ، وتحول القرية من الانتاج الى الاستهلاك .. حلول هذه المشكلة هي عيد الفلاح الحقيقي .

البيومي اسماعيل الشربيني
البيضاء ـ دقهلية

رأى الأخبار

عندما تتعدد جهات الاختصاص تضيع المسئولية . تتوه الحقيقة . يفلت المهمل من العقاب . تتاح الفرصة لكل مستغل ان يحقق ما يريد ولو كان هذا على حساب المصلحة العامة .

لقد اثبتت الحملة الصحفية التى قامت بها « أخبار اليوم » خلال الاسابيع الماضية عن المخالفات التى تمت على ضفاف النيل وعلى أراضى طرح النهر ضرورة العمل على الغاء تعدد جهات الاختصاص بالنسبة للاراضى المملوكة للدولة . هذا التعدد هو الذى أتاح الفرصة لكل من يريد ان يضع يده على قطعة أرض . هو الثغرة التى نفذ منها كل من سولت نفسه الاستيلاء على أملاك الدولة . وهو أيضا الذى سهل عملية اخفاء المسئولين عن ضياع حق الدولة .

ان هذه الحملة تبين ضرورة توحيد جهة الاختصاص بالنسبة لنهر النيل . من غير المعقول ان نرى جهات حكومية متعددة تتنازع الاختصاص على أراضى طرح النهر . هناك وزارة الرى والاصلاح الزراعى والمحليات وادارة الاملاك . مئات من الموظفين والاف الملفات تتوه وسطها أى حقيقة وأى مسئولية .

ان تحديد المسئولية فى جهة اختصاص واحدة هو خط الدفاع الاول ضد أى محاولة لاستغلال ثغرات القوانين لتحقيق مصلحة شخصية .

هو الذى يحمى المال العام . يؤدى الى عدم ضياع المسئولية . يجعل محاسبة المسئول أمرا سهلا ميسرا . يردع المتلاعبين . يمنع التسيب . يحمى أملاك الدولة من أى نهب أو سلب .

ان هناك قوانين عديدة لحماية أملاك الدولة ولكن فاعلية هذه القوانين تضيع وسط تعدد جهات الاختصاص ويكفينا لكى نتخلص من هذه المشكلة ان نعهد لجهة واحدة فقط بالاشراف على أراضى طرح النهر وساعتها لن نجد مخالفة واحدة أو عملية وضع يد غير قانونية .

أننا بذلك نحمى أملاك الدولة ونحمى أنفسنا من أطماع المستغلين . ونقضى على الفساد والمفسدين . أيضا نضع كل مسئول أمام مسئوليته !

محمد طنطاوى

اتحاد العمال يناقش اليوم دور العمال فى التنمية

يفتتح اليوم سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووزير القوى العاملة أعمال مؤتمر الجمعية العمومية لاتحاد العمال والتى تستمر يومين . وذلك لمناقشة خطة نشاط الحركة النقابية خلال العام الماضى واقرار الخطة العامة للاتحاد خلال السنوات الثلاث القادمة .

التبرعات اختيارية للمدارس الخاصة

صرح د . عبدالسلام عبدالغفار وزير التربية والتعليم ان اى مدرسة خاصة تقبل تبرعات دون اتخاذ الاجراءات القانونية الواردة. لقانون التعليم ستعرض نفسها للمساءلة وترتكب بذلك مخالفة جسيمة ..

وصرح رجب الصعيدى مدير التعليم الخاص بالوزارة بانه يجوز لاى مدرسة خاصة ان تجمع تبرعات للقيام بمشروعات ذات صبغة تربوية مثل التوسع فى الفصول بشرط اتخاذ الاجراءات القانونية الخاصة بذلك .. وبشرط ان يكون جمع التبرعات اختياريا .

بدء تنفيذ توجيهات رئيس الوزراء بحسم مشكلة التجريف
حصر مصانع الطوب الأحمر فى ٣ محافظات

كتب ـ فتحى سالم :

بدأ تنفيذ توجيهات رئيس الوزراء الى المحافظين فى اجتماعه لهم فى الاسبوع الماضى ، بضرورة حسم مشكلة التجريف . والتصدى لمحاولات أصحاب مصانع الطوب الاحمر لكسب الوقت ، وعدم إمتثالهم لاحكام القانون الذى يقضى بتحويل مصانعهم لانتاج البدائل أو تصفيتها .

ففى محافظة الشرقية ، أصدر المحافظ أمين ميتكيس قرارا بإزالة جميع مصانع الطوب الاحمر فى دائرة المحافظة ، بالقوة الجبرية . على نفقة أصحابها . ويقضى القرار بتشكيل لجان فى كل مراكز المحافظة برئاسة رؤساء المراكز ، وعضوية ممثلى الاجهزة المختصه . لاعداد الخطة اللازمه لعمليات الازالة ومتطلباتها .

وفى محافظة المنوفية أصدر المحافظ د. حمدى الحكيم قرارا بحصر وازالة قمائن الطوب الاحمر فى دائرة المحافظة .. كما صدر قرار مماثل فى محافظة الجيزة .

صرح بذلك اللواء محمد محمود مدير إدارة حماية الاراضى الزراعية بشرطة المسطحات المائية .

وقال أن قواته جاهزه للبدء فى عمليات الازاله الجبرية بمجرد انتهاء اللجان المحلية فى المحافظات الثلاث . وفى باقى المحافظات ، من وضع خططها .

واضاف أن أصحاب مصانع الطوب الاحمر تيذرعون بخبث بان القانون يعطيهم الحق فى الاستمرار فى انتاج الطوب الاحمر باستخدام الاتربه السابق تجريفها . لمدة عام اخر .

وقال اللواء محمد محمود

أن حملات الضبط المفاجئه والمكثفة التى قامت ولا تزال تقوم بها شرطة المسطحات المائية فى كل المحافظات المنتجه للطوب الاحمر على مستوى الجمهورية . منذ أن كلفها وزير الداخلية بهذة المهمة . أسفرت عن ضبط ١١٧٩ مصنعا بدون ترخيص . تشون أتربة مجرفة قيمتها ٣٠٤ ملايين جنيه . بعد أن قام خبراء معهد بحوث الاراضى بوزارة الزراعة المرافقون للحملات بفحصها وتكعيبها وتقدير قيمتها . وقد حررت محاضر التجريف والعمل بدون ترخيص ضد أصحاب هذه المصانع . الذين أحيلوا للنيابات المحلية تمهيدا لمحاكمتهم

أمين ميتكيس

مبارك يعلن فى ذكرى عبد الناصر
ثورة ٢٣ يوليو غيرت مجرى التاريخ

(بقية المنشور ص ١)

وكل عمل عظيم .. له ايجابياته التى تحيطنا بالعزة والثقة وترفع منا الرءوس .. وله ايضا سلبياته التى تفرضها طبيعة الصراع بين الجمود والحركة .. وفى مجال تقدير الايجابيات والسلبيات ، تختلف الاراء والافكار ، ويتعدد ويتضارب التقييم والحساب .. ولكن تبقى حقيقة واحدة .. وهى ان القرار المتفق أو المختلف عليه ، كان قرارا مصريا ، لم تفرضه عاصمة اجنبية ولم يدفع اليه ، الا تباين التقدير السياسى أو الاقتصادى أو الاجتماعى .

الاخوة والاخوات ..

ان بناء التطور نضال مستمر .. لا يحده زمن .. ولا يتحمل اعباءه ابناء جيل حاضر من اجل جيل مقبل .. فليس هذا طريقنا .. ولكن طريقنا الواضح هو الربط المستمر بين الماضى والحاضر والمستقبل .. فى ظل تحرك مرن يستوعب ، فى تفهم ووعى ، المتطلبات التى يفرضها زمن بعينه ، والمتغيرات التى تقتضيها مراحل التطور المختلفة .. وما كان يصلح فى الماضى القريب ، علاجا لمشكلة كبيرة .. ليس بالحتم ان يكون هو العلاج ، لنفس المشكلة فى مرحلة لاحقة هى حاضرنا ، أو فى مرحلة مقبلة .. هى غدنا القريب أو البعيد ..

واذا ضربت مثلا بالتطور فى البناء الديمقراطى .. كان الامر مختلفا ، فى بداية الثورة ، ثم فى مراحل عديدة اجتازتها .. وكان الاصرار على الحرية الإجتماعية ، يحجب الحرية السياسية .. ويجعل للديمقراطية كيانا خاصا فى الجوهر والشكل .. وكان لذلك اثره على عملية البناء فى شمولها ، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ..

ولكن اختلاف الظروف الموضوعية ، فى مراحل لاحقة .. فتح الباب للحرية السياسية ، فى تطور تدريجى ـ حتى قام النظام السياسى على تعدد الاحزاب .. وانطلقت حرية التعبير الى مداها .. معبرة فعلا عن مطالب المجتمع ، وحاجات الجماهير .. ولم يكن هذا التحول الجذرى ، بالامر الهين أو اليسير .. بل كان هو الطريق الصعب ، الذى واجه عثرات وسلبيات .. ولكن التفاعل الطبيعى بين متطلبات الواقع ، والممارسات الجديدة .. دفع التجربة ـ فى ظل الرقابة الواعية للجماهير ـ الى الطريق الصحيح .. وإذا إلتزمت الدقة فإننى أقول إلى البداية الصحيحة للطريق الصحيح .. وبدأت الجماهير تشعر وبصدق ، ان من واجبها الأول ان تكون ممارسة الديمقراطية هى سبيل حمايتها ، ودرع صيانتها ..

ولعل أهم ما يميز التحول من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية .. أنه لم يكن تحولا ، شكليا ، أو مصطنعا ، أو مخادعا برفع الشعارات .

لقد كان تحولا جادا ، وطبيعيا ، وصادقا .. أخذ اسلوب التدرج بلا قفزات مغامرة .. بل كانت الخطوات اليه ، واثقة ، ثابتة راسخة .. حتى وصلنا اليوم الى مايجب ان نفخر به ، وان نحافظ عليه .. والانظار كلها ـ فى المنطقة العربية وخارجها ـ متجهة الينا ، ولانستطيع الا الاقرار بان مصر .. هى دائما مصر الرائدة التى تقود مسيرة التطور ، نحو بناء الانسان المنتج الحر .. فى المجتمع المنتج الحر .. بإرادة ابنائها وافكارهم الحرة .

الاخوة والاخوات ..

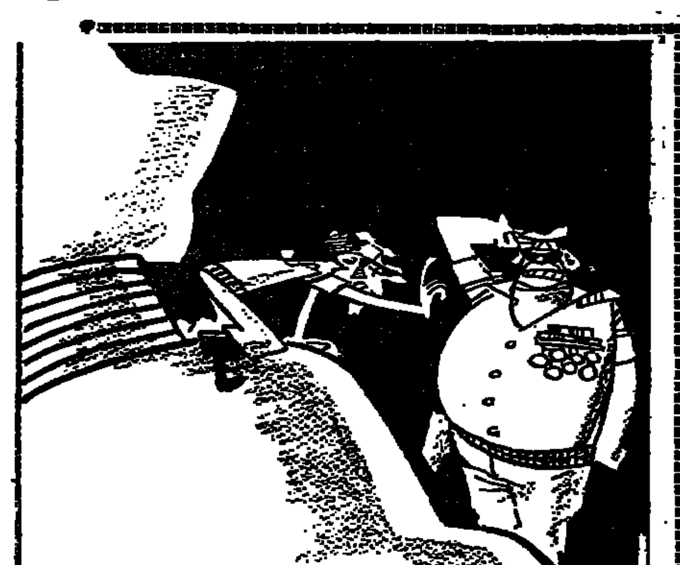
نحمد الله ، ونحن نحتفل بهذه الذكرى العطرة للزعيم الخالد الذكر جمال عبد الناصر .. اننا ننعم بالاستقرار ، واننا نلتزم بسيادة القانون فعلا لا قولا .. وان حرية الانسان المصرى هى حقيقة مضيئة فى حياتنا .. وانه لا مساس بحق انسان فى عمله أو ملكيته ، أو نشاطه المشروع .. وان صراع الرأى والرأى الاخر يجرى فى اجلى صورة .. دون حجر على اى فكر ، يمارس ، فى ظل الشرعية وسيادة القانون .

نحمد الله ، ان علما لم ينتكس ، بل امتدت الأيدى الشريفة تحمل كل الاعلام .. وتتقدم يوما بعد يوم نحو تحقيق الاهداف القومية .. بالايمان والجدية ، والصدق ، والانجاز .. تحت مظلة احترام الحق ، والالتزام بالواجب .

نسأله تعالى ـ جلت حكمته وعزت مشيئته ـ ان يعمق فى قلوبنا مشاعر الايمان والوفاء ..

والايمان هو القيمة المثلى فى بناء الانسان .. والانسان بلا وفاء .. هو انسان بلا حاضر او مستقبل .

والسلام عليكم ورحمة الله ...



تهديدات القذافى !

القذافى لرئيس مخابراته ـ خد شوية الغلم زى اللى ما علوش حاجة فى البحر الاحمر ... وشوية كوماندوز زى اللى ضبطوهم فى السعودية ... وشوية طيارين زى اللى كان رايح ينسف السد العالى وحجزوه فى مصر ... خذ دول كلهم وطريق لى الاردن ومصر قبل ما يلحقوا ويتبادلوا السفراء ...!!

بدء الانتاج بأول منجم للفحم فى الشرق الأوسط بسيناء

بدأ الأسبوع الماضى الانتاج باول منجم للفحم فى الشرق الاوسط فى شمال سيناء بعد أن خربته إسرائيل قبل انسحابها من المنطقة الواقع عليها المنجم فى إبريل ١٩٨١ .

صرح بذلك المهندس إبراهيم كامل رئيس هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات وقال .. إن الهدف الانتاجى للمنجم ٦٠٠ ألف طن فى العام بجملة استثمارات تبلغ ١٢٠ مليون جنيه منها ٥٠ مليون إستثمارا محليا والباقى وقدره ٧٠ مليونا يمثل الاستثمار الاجنبى والذى ساهمت فيه إنجلترا وحدها بستين مليون جنيه منها ١٤ مليون منحة لاترد .

وزير الكهرباء سافر إلى كندا

غادر القاهرة امس فى طريقه إلى كندا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء فى زيارة تستغرق ٤ أيام بدعوة من الحكومة الكندية لالقاء كلمة الافتتاح فى المؤتمر السنوى للمصريين والكنديين الذى يعقد بمدينة تورنتو .. وصرح الوزير قبل مغادرته المطار بانه سيجرى مباحثات مع رئيس هيئة المعونات الخارجية بالحكومة الكندية لاستكمال المنح الخاصة بقطاع الكهرباء والطاقة وكذلك بحث مشروعات الخطة الخمسية .

تحت القبة

يقدمه إسماعيل يونس

هذه الجلسة الودية .. لن تسجلها المضبطة

وضع الدكتور رفعت المحجوب تقليدا برلمانيا جديدا لم يحدث فى تاريخنا النيابى من قبل منذ بدأ سنة ١٨٦٦ : أدار ٣٧ دقيقة جلسة لمجلس الشعب دون أن تسجل فى مضابط المجلس ..! اشترك فى المناقشة التى دارت ٧ نواب ورئيس المجلس .. المناقشة الهامة ، الودية ، كانت حول اسلوب تنظيم المناقشات خلال جلسات الميزانية .. وعدم تحدث النواب مع الوزراء خلال الجلسات والاتفاق على أن يكون الحوار وتقديم الطلبات التى تحوى متاعب الناس مع الوزراء قبل الجلسات .. لم تكن الجلسة غير المحسوبة . اجتماع هيئة برلمانية لان كل الاحزاب كانت موجودة .. ولم تكن جلسة مغلقة لان الاعلام كله حضرها .. ولم تكن تمس اسرارا هامة أو عليا لانها كانت للاتفاق على اسلوب عمل فى القاعة .. لم تكن إلا موضوعا عاديا يتصل بالسلوك العام ولم يكن موجودا فى جدول الاعمال حسب اللائحة .. وبما ان المجلس سيد لائحته كما هو معروف كان ممكنا أن تكون جزءا من الجلسة العادية .. واليك ما حدث خلال تلك الجلسة التاريخية ، التى لم تحسب ولم تسجل فى مضابط مجلس الشعب .. يوم الثلاثاء ١٨ سبتمبر الماضى ..

• دخل الدكتور رفعت المحجوب إلى قاعة المجلس فى الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق صباحا .. جلس على المنصة .. ولأول مرة لم يفتح الجلسة ودخل فى الموضوع مباشرة فقال :

ـ ان مناقشات الميزانية ستشهد اشتراك اكبر قدر من الاعضاء .. كل عضو سيأخذ فرصته فى الحديث فى الموازنة بشرط أن يراعى السادة الاعضاء .. الاختصار وعدم التكرار .. ان موسم البرلمانات فى العالم هو مناقشة الميزانية .. فكل الاعضاء فى برلمانات العالم سواء كانوا اغلبية أم معارضة يحرصون على الاشتراك فى المناقشات .. فما لا جدال فيه أن هذه القاعة ستشهد مناقشات ممتازة فى الميزانية .. طبعا أنا حتى الان لم أفتح الجلسة .. ولذلك فهذا لقاء ودى بين الاعضاء ورئاسة المجلس ..

علوى حافظ (بلا استئذان) : سيادة الرئيس إذا كان هذا اللقاء وديا فنحن فى اشد الحاجة لمثل هذه اللقاءات وأنا كنائب وفدى أرى جلسة مغلقة لا يحضرها الاعلام تناقش فيها الإعمال الخاصة بالعضوية والديمقراطية وأرجو من رياسة المجلس أن تسرع فى تحديد موعد لهذه الجلسة ..

المنصة : ارجوك عدم المقاطعة .. وعدم الخروج عن الموضوع .. ان مسئولية تحديد الجلسة المغلقة لها اجراءات وسنراعي ذلك .. ضمانا للحفاظ على المظهر العام ارجو الالتزام بالنظام وعدم التنقل من مكان إلى مكان .. أو من مقعد لمقعد ..

مقاطعة من الاعضاء .. لا ياريس .. لا ياريس .. ومعظم الاصوات من حزب الاغلبية وتكلم نائب حزب وطنى ...

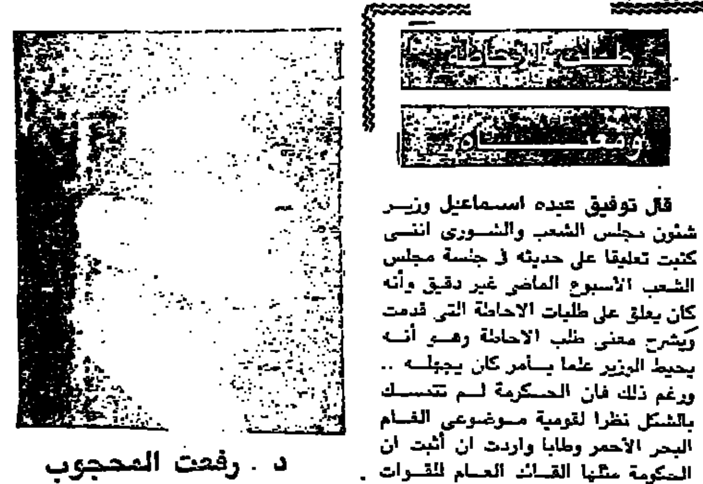
حسنين سلام :ياريس لم نسمع عن مثل هذا الكلام من قبل .. فنحن لا نريد الحجر علينا فمن حق العضو أن ينتقل من موقعه دون قيود خاصة أن ذلك داخل القاعة

المنصة :طيب زعلان من ايه .. انا عايز أعرف لماذا هذا الغضب ..؟ هل يتصور أن ينتقل النواب من مكان لاخر أثناء تلاوة البيانات الحكومية ..؟

سلام :نحن نثق فيك ونثق انك تريد ارساء تقاليد للممارسة الديمقراطية .. لكن ده له حدود

المنصة : أنا أقصد الا ينتقل الاعضاء والجلسة شغالة ..

حسن حافظ (حزب وطنى) :المجالس النيابية لها تقاليد ترسخ بالممارسة التقاليد الحسنة تحترم وتنفذ .. أن يجتمع المجلس الساعة ١١ طبقا للجدول يمكن أن يتأخر نصف ساعة .. لان العمل النيابى نشاط وليس حرفة أو مهنة لان هناك من الاعضاء من يعملون فى المحاكم أو فى شئون ابناء الدائرة وحل مشاكل الجماهير .. واذا لم تمتلىء القاعة أى إذا لم يحضر العدد القانونى تؤجل الجلسة نصف ساعة .. سيادة الرئيس نحن نريد أن نتفاهم على صالح المجتمع



د . رفعت المحجوب

طلبات الإحاطة ومعناها

قال توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلس الشعب والشورى انني كتبت تعليقا على حديثه فى جلسة مجلس الشعب الأسبوع الماضى غير دقيق وأنه كان يعلق على طلبات الاحاطة التى قدمت ويشرح معنى طلب الاحاطة وهو أنه يحيط الوزير علما بأمر كان يجهله .. ورغم ذلك فان الحكومة لم تتمسك بالشكل نظرا لقومية موضوعى الغام البحر الأحمر وطابا واردت ان أثبت ان الحكومة مثلها القائد العام للقوات المسلحة بالخرائط والصور لشرح الأمور .. ولم يكن الأمر يحتاج الى تصفيق ..! من حق الوزير تصحيح الأمور .. وأشكر له اهتمامه بسطورى ..

الانتقال إلى مقاعد الوزراء .!

المنصة : ان ما يحدث هو انتقال الاعضاء من أماكنهم إلى مقاعد الوزراء لتقديم الطلبات وأنا لا اتحدث عن الانتقال بغير ورق

كمال الشاذلى :نحن نتفق معكم ياسيادة الرئيس .. وسيتم التنسيق للقاء الاعضاء بالوزراء داخل المجلس .. واعتقد انكم تقصدون التنقل بالورق داخل القاعة وهذا غير مسموح به أما التنقل بغير الورق فهذا لاخلاف عليه .. وسيتم تنظيم لقاء الوزراء بالاعضاء قبل بداية الجلسة أو فى امانات اللجان وسيتم الاعلان عن الموعد المحدد لذلك ..

المنصة :انا لست ضد السعى لصالح الجماهير .. ليس هناك اعتراض منى لخدمة المواطنين ولايمكن أن تكون جلسة المجلس لمثل هذا العمل المشروع الرأى العام يسره لقاء الوزراء بالاعضاء لقضاء المصالح خارج الجلسة ..

محمد داود (حزب وطنى) :احنا بنروح الوزرات ومعانا طلبات ومابنلقيش حد يهتم بينا .. فيه بعض الحالات بنقدمها ولا تحل .. اما الطلبات فى داخل القاعة فلها أهمية .. واذا اديت طلب لاحد الوزراء فى مكتبه عن مشكلة وماحلهاش ..

المنصة : سيادة النائب متزعلش .. الطلب اللى مايتحلش هاته لى وأنا أحله مع الوزير ..

على سلامة (وفدى) : سيادة الرئيس هذه روح طيبة ولكنى اريد أن أقول لك أنه لامساس بحرية العضو داخل قاعة المجلس فله أن يتجول تحت القبه ما يشاء .. ان الاخوة الكبيرة التى بيننا هى التى فرضت على أن التزم الصمت وكان على سلامة يترنم بعملية (فلاش باك) على مناقشة حدثت أول أمس واستقبلها ممتاز نصار أمس . بخصوص مرفوع علية القوم .

سيدنا يوسف
أول وزير للتخطيط فى التاريخ

تبدأ اليوم مناقشات النواب حول الميزانية ..

ينتظر ان يزيد عدد المتحدثين عن ١٢٠ نائبا .. من الوفد وحده تقدم ٢٥ نائبا يطلبون الحديث ستشهد القاعة مناقشات جادة وساخنة ولكن كل المناقشات لن تغير رقما واحدا فى الميزانية ..! والذى يحدث عادة انه فى النهاية تضم المناقشات وردود الوزراء عليها الى بيان الميزانية لتسترشد بها الحكومة ..

لكن مناقشات الميزانية دائما تسفر عن طرائف برلمانية كثيرة .. اذكر فى مناقشات نهاية سنة ١٩٧٢ .. وعلى التحديد يوم ٢٦ ديسمبر ان وقف العضو المرحوم ابراهيم القاضى يتكلم وشد انتباه المجلس كله بمقدمة قال فيها ان أول وزير تخطيط فى التاريخ كان سيدنا يوسف .. ولم يكن سيدنا يوسف وزيرا للتخطيط فقط بل تولى مسئولية ٤ وزارات هى الاقتصاد والتموين والتخطيط والخزانة .. ووضع أول خطة سبعية فى التاريخ نفذت بنجاح وسجلتها كتب السماء وطالب وقتها بأن تسير خطتنا على اساس علمى محسوب .. وطلب ان نعود الى عقوبة الجلد والتعذيب والاعدام فى جريمة اختلاس المال العام .. وهكذا فجر موضوع التسيب مرة اخرى .. وهو مرض مزمن استفحل خطره وزاد بصورة عنيفة .. حتى الآن ..

٦ جـريمة علـى ضفاف النيـل

●● نجحت الحملة التى أثارتها « أخبار اليوم » من أجل حماية نهر النيل من الاعتداء عليه وحققت الهدف القومى الذى بدأت من أجله . ففى الجيزة يعقد محافظها د . عبد الحميد حسن اجتماعا للجنة العليا للنيل لتحديد برنامج زمنى لازالة المخالفات بعد أن تم إنذار المخالفين ومنحهم فرصة زمنية للازالة بمعرفتهم .

وبالنسبة لمحافظة القاهرة .. فقد صدرت قرارات الازالة فعلا .. وستبدأ من كوبرى السكة الحديد بامبابة وحتى حلوان ..

... وصـــدرت قـرارات الازالـة ..!





ما رأى الاصلاح الزراعى فى هذه المخالفات ؟ ومن الذين أغمضوا عيونهم عنها ؟ ..« تصوير : عصمت عدلى »

١١٥ قرار إزالة بالقاهرة من كوبرى إمبابة إلى حلوان

محافظ الجيزة يبحث اليوم إزالة ١٨٦ مخالفة

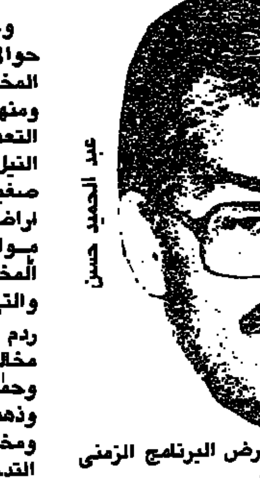
مزرعة للدواجن بترخيص؟

فى محافظة الجيزة تم إجراء حصر دقيق للاشغالات غير المرخصة والشاليهات وعددها ١٨٦ مخالفة منها ١٩ عشة و ٢٤ مرسى و ٦ نواد و ٣١ مصنع طوب و ١٦ شونة تبن و ٩ ورش لبناء واصلاح السفن و ٢١ مبنى بالخرسانة المسلحة و ٢٠ مشروعا مخالفا و ٤ مزارع للدواجن .. وكل هذه المنشآت لم تحصل على أى ترخيص وهناك حصر لحوالى ٤٧ مشتلا ومرسى ومشروعا حصلوا على تراخيص وتعمل من خلال اطار قانونى ..

والغريب فى الحصر الدقيق الذى اعدته لجنة حصر الاشغالات الواقعة على نهر النيل بالجيزة . وهى برئاسة طاهر الاسمر سكرتير عام مساعد المحافظة أن هناك مزرعتين للدواجن حصلتا على ترخيص .. وتبحث المحافظة الآن الجهة التى صرحت لهما بالترخيص !!

ويقول طاهر الاسمر سكرتير عام محافظة الجيزة : شكل د . عبد الحميد حسن لجنة عليا للنيل برئاسته فى ٣٠ مارس ١٩٨٣ وعضوية رؤساء القطاعات بالمحافظة لازالة التعديات والتنسيق مع الوزارات المعنيه وفحص شكاوى المواطنين والشاغلين لمجرى النيل وشواطئه وجزره الواقعة فى مكان المحافظة .

وعقدت هذه اللجنة ثلاثة اجتماعات ورأت ان تقوم هيئة النظافة برفع جميع مخلفات القمامة وهياكل السيارات بالاشتراك مع المدن والاحياء والمراكز . وقامت مديرية الرى بانذار جميع المخالفين طبقا للقوانين عن طريق شرطة المسطحات المائية . مع اخطار المحافظة بصورة هذه الانذارات بقيام المخالفين بازالة المخالفة فى فترة زمنية مناسبة طبقا لكل حالة وسيعرض البرنامج الزمنى فى اجتماع اليوم .



عبد الحميد حسن

ويضيف طاهر الاسمر انه تم تشديد الحراسة على شاطىء النيل ورصد أى مخالفة فورا وازالة الجديد منها ووقف كل التراخيص الجديدة مؤقتا .

ويقول د . عبد الحميد حسن محافظ الجيزة : لقد كنت بالخارج وتابعت الحملة ولابد من وقف كل التعديات وبعد عودتى قمت بجولة وتم تحديد المخالفات وقدمت لى كل البيانات بالارقام مع دراسة كاملة عن شاطىء النيل واراضى طرح النهر والجزر الواقعة فى مكان المحافظة وساجتمع باللجنة العليا مساء اليوم لاقرار الصورة النهائية لمعالجة وازالة هذه التعديات فى وجود مفتش الرى ومسئولى الاصلاح الزراعى والرى والسياحه والاحياء والمدن .

ردم النيل بالقليوبية

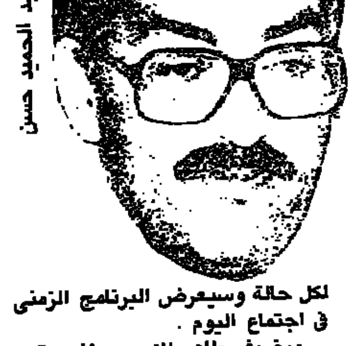
وعلى طول شاطىء النيل تم تحرير حوالى مليون مخالفة وتتركز هذه المخالفات فى بعض المحافظات .. ومنها محافظة القليوبية حيث وصلت التعديات لردم عشرات الافدنة فى النيل واقامة منشآت وكازينوهات صغيرة وفيلات .. وعمارات على اراضى طرح النهر .. وارسل حوالى ١٢ مواطنا لاخبار اليوم يعددون المخالفات الخطيرة التى حدثت والتى قام بها بعض المواطنين من ردم لاجزاء من نهر النيل واشغالات مخالفة وأوكار لارتكاب المخالفات وحماية الخارجين على القانون .. وذهبت اخبار اليوم .. لتجد شاليهات ومخالفات واشغالات تستدعى التدخل السريع لوقفها .. وهذه الاشغالات تصل الى حدود محافظة المنوفية .

وسبق أن نشرت أخبار اليوم قصة استاذ طب المنوفية والتى يتحدث عنها أهالى القليوبية والمنوفية والتى شكلت لجنة لفحص هذه المخالفة وعرض نتائج تقريرها على المهندس عصام راضى وزير الرى ..

فهناك شاليهات أقامتها هيئات رسمية وعيادات أقامها أصحابها حيث يمتد عرض اراضى طرح النهر لحوالى ٤٠٠ متر مما أغرى المخالفين لاقامة عمارات وشاليهات بجوار بعض المسطحات المزروعة .

وصدرت قرارات الازالة

وقد صدرت اخيرا قرارات الازالة وعددها ١١٥ قرارا كدفعة أولى وتم ارسال صورة من هذه القرارات لكل الجهات المعنيه وطلبت ادارة تفتيش رى الجيزة قطع المياه والكهرباء عن هذه المنشآت ومن المخالفات التى صدر قرار بازالتها المنشآت والمبانى والتى تبدأ من كوبرى السكة الحديد وحتى نهاية المعادى على البر الشرقى . وتبدأ من الكيلو ٣٠,٥٠٠ وحتى الكيلو ٣٩,٤٨٠ ومنها القطعة المحددة بالكيلو ٢٩,٩٩٩ وحتى الكيلو ٣٠,٠٤١ باسم زينب يوسف أحمد . والتى كانت مقيدة تحت اسم سعد هجرس ومنشآت باسم هجرس محمد هجرس وحسين هجرس وعبد المحسن التونسى وفاروق عبد المنعم ومحمد السيد عبد الرءوف وجلال عواد ومحمد فايز التهامى وصفوت بالبيلى ومحمد عبد المنعم وممدوح عبد المنعم وعبد العزيز الزينى ومحمد عبد العزيز وجمال الجندى وسيد السمادونى ومصطفى رسمى وأحمد منتصر ومحمد كامل عبد الرحيم ومحمود زكى عبداللطيف ومحمود الشهاوى وفوزى عبد المغيث . ومنشآت باسم كل من محمد رشاد وعادل فهمى ونادية حلمى عبد العال وسيد الكاشف وسيد الغندى وأمينة زغلول وزغلول على سعد و د . سعد أحمد مصطفى ومصطفى نونو ودقة الدحوى ..



مازلنا نطلب لجنة لتحديد المسئولين عن المخالفات ! !

حالات صارخة بالجيزة

وأمام د . عبد الحميد حسن ستعرض مساء اليوم المخالفات الخاصة بمحافظة الجيزة والدراسات الدقيقة التى قامت بها اللجنة العليا للنيل بالمحافظة .. منها فيللا دورين باسم نادية أحمد لهيطة وحرر لها محضر مخالفة رقم ٩٤ لسنة ١٩٧٧ .. وفيللا باسم نادية أحمد صالح مساحتها ٥ أفدنة على طرح النهر وقامت بالحصول عليها من عاشور ايوب والذى يملك ثلاجة مخالفة على طرح النهر وتم تحرير محضر لها برقم ١٦٩ لسنة ١٩٨٤ .. وعمارة ايضا مخالفة ولها محضر برقم ١٤٨ لسنة ١٩٧٦ .. وأيضا فيللا لكل من د . نبيل الديوانى وفيللا دورين للدكتور مهندس محمد البرملجى ومزرعة دواجن واستراحة لفاروق خضير وحرر لها محضر برقم ٣١ لسنة ١٩٧٦ .. وفيللا لأحمد عبد الصمد وبالجيزة ٣١ مصنعا للطوب منها مصانع حرر لها مخالفات باسم كل من محمود محمد الكردى وعرفه أحمد وجمعه محمد ومختار محمد ومحمد دسوقى وعلى محمد حسين .. ومزارع دواجن باسم شوقى محمد عباس وعبد الله الياسى ..

وسيوالى المهندس عبد الجليل عبد الجليل مدير عام ادارة الرى بالجيزة اصدار باقى قرارات الازالة وهناك قرار سيصدر اليوم خاص بالمشترين الجدد والغائبين تم تحرير محاضر مخالفات باسمهم .. كما سيعقد صباح غد اجتماع للتنسيق بين الجهات المختصة وشرطة المسطحات المائية وشرطة المرافق للاتفاق على الخطوات الاخيرة والتنفيذية للازالة .

هـل من قرار لرئيس الوزراء لتحديد جهة الاختصاص !!

تحقيق : سعاد ابو النصر

تصوير : عصمت عدلى

البحث العلمى فى واد والانتاج فى واد آخر ! !

هل هناك فجوة بين البحث العلمى ومراكز الانتاج فى مصر ؟ ! وما مدى تاثير هذه الفجوة على زيادة الانتاج وهو موضوع الساعة الآن ؟ .. التقت اخبار اليوم باكثر من مسئول .. البعض ينفى وجود اى فجوة او هوة بين البحث العلمى ومراكز الانتاج (!) .. والبعض يؤكدها بالامثلة والشواهد .. ويتعرض لاسبابها ووسائل علاجها .



مصطفى كمال حلمى

وزير البحث العلمى: « نعم » توجد «فجوة» لكنها تضيق

تحقيق : زينب إسماعيل

وكان لابد من الاستماع ايضا الى رأى د . مصطفى كمال حلمى وزير البحث العلمى . لم ينف الوزير « الفجوه » الموجودة بالفعل .. لكنه اكد انها غير مقلقة لاكثر من سبب .

ولنبدأ بالمشاكل العملية التى يثيرها المسئولون بالمركز القومى للبحوث

عقبة .. الروتين

● تقول الدكتورة فاطمة كامل عبد الوهاب بالمركز القومى للبحوث « الروتين » اهم عقبه تقف امام استمرار البحث العلمى .. على سبيل المثال .. احدى طالباتى التى اشرف على رسالتها لنيل الماجستير وكانت عن الوصول بنوع من انواع الفاكهة لاعلى انتاجية بطريق بعض المعاملات الكيمائية .. ماذا حدث لهذه الطالبة .. المركز القومى كما هو معروف ليس به مزارع فاكهه .. لجأت الطالبة للهيئة العامة للانتاج الزراعى بالجيزه .. والهيئة بدورها تحيلها للتاجر الذى رسا عليه العطاء .. والتاجر يماطل فى منحها البطاقة الضريبية خوفا من الضرائب مما يعطل البحث من ناحية .. ومن ناحية اخرى فقد يحدث بعد التعاقد واجراء التجارب بيبع التاجر المحصول بمعرفته فلا نستطيع متابعة النتائج لتطبيقها .

وتضيف د . فاطمة كامل .. « كذلك مشكلة الانتقال من المركز الى مكان التجربة لمتابعتها .. انها عائق اخر .. اضف لذلك مشكلة عدم وجود ثلاجات رغم ضرورتها لتخزين الثمار وحفظها مما يدفعنا الى اللجوء للخارج . اننى انقل مجرد امثلة وليست على سبيل الحصر

الفجوة واسعة

● اما الدكتور بهاء الدين خاير نائب رئيس اكاديمية البحث العلمى فيؤكد ان فى مصر فجوه واسعه بين البحث العلمى والتطبيق العملى إذ ان البحث العلمى يتصف بالنظريه .. اما اذا تغير طابع البحث العلمى من الممارسات النظرية ذات الاهتمامات الشخصية الى الممارسات العملية فان الصورة ستتغير .. ويعنى هذا ان يقدم العلم الوطنى ثمار جهوده وكانها سلعة تحتاجها جهات الانتاج والخدمات ويمكن ان نطلق على هذه العملية « بزنست العلم »

● ويواصل د . بهاء الدين فايز حديثه قائلا .. ومن المؤسف ان وحدات الانتاج والخدمات فى الاقتصاد القومى تلجأ فى معظم احتياجاتها الى المصادر الاجنبية لتوفير المعلومات والمستلزمات التكنولوجيه لانها تثق فى المصادر الاجنبية ولم تتعود التعامل مع المصادر المصرية مما يعمق الفجوة .

ويضيف ومما يزيد الفجوة ايضا ان لدينا اكثر من ٢٦٠ مركزا ومعهدا ومؤسسة تمارس البحث العلمى وما لا يقل عن ٢٦ الف مواطن يحملون درجات الماجستير والدكتوراه لخدمة الاقتصاد القومى .. ولكن نجد ان بعض هذه المؤسسات اصبح اداؤها يقتصر على منح الماجستير والدكتوراه دون الاهتمام بالغرض من انشائها .

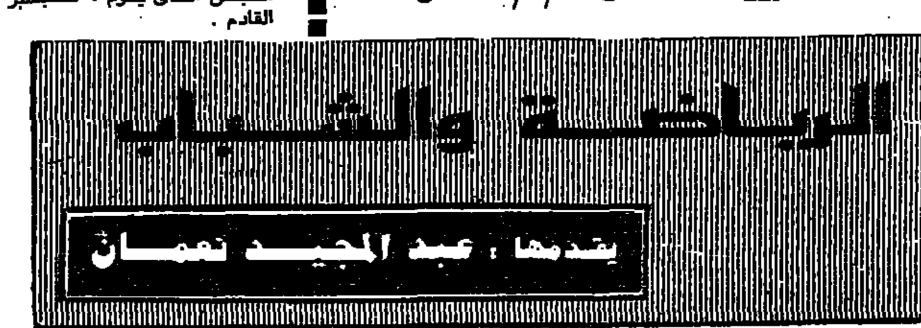
لاتوجد فجوة !

● اما الدكتور عبد المنعم المهدى وكيل مركز البحوث الزراعية فيؤكد عدم وجود فجوة . لأن المفروض ان تنتهى مهمة الباحث عند انتهاء الدراسة وعليه بعد ذلك بدافع قومى ان يتابع تنفيذ ما وصل اليه لدى الجهات المعنية وعندنا فى المركز يتم تطبيق النتائج فور الحصول عليها تطبيقا عليما تنفيذيا ارشاديا .

الفجوة موجودة .. ولكن !

●● يقول د . مصطفى كمال حلمى . اولا .. احب ان اؤكد ان الادعاء بعدم وجود فجوة اطلاقا ليس دقيقا .. وكذلك الجزم بوجودها ينقصه الدقة ايضا .. وهناك عدة مداخل لتضييق الفجوة بين البحث العلمى وبين المشاكل العلمية بعدة اساليب .. منها ما تقوم به اكاديمية البحث العلمى باعتبارها الجهاز القومى المسئول عن رسم السياسات والبرامج والبحوث .. وكذلك المجالس القومية المتخصصة (١٣ مجلسا) ويلاحظ فى جميع هذه المجالس انها تمثل جميع القطاعات المستفيدة من النشاط البحثى فى مجالات البترول والطاقة وغيرها .. كما ان بالمجلس الأعلى للجامعات توجد مشروعات بحوث بهدف الترابط بين الجامعات وقطاعات الانتاج بهدف بحث اولويات البحوث .. وهناك حوالى ١١ مجالا فى مختلف القطاعات ونرسل هذه الأولويات للوزراء المعنيين فإذا اقرت هذه الأولويات نبدأ فى اجراء البحوث ونقدم بعد ذلك تقارير دورية كل ثلاثة شهور .. وفى مجلس الوزراء عندما قدمت قائمة نتائج البحوث طلب منى ومن السادة الوزراء ملامح المشاكل الرئيسية والملحة لدراستها وحلها .. وقد خصصت الدولة ٣ , ١٪ من دخلها للبحث العلمى , ومن خلال هذه السياسة ستضيق الفجوة ويتم تسهيل الاتصال بين البحث العلمى ومركز الانتاج ... وقد اكدت الخطة الخمسية وظيفة البحث العلمى فى التنمية وهناك ايضا اقتناع بان البحث العلمى لا يعنى التركيز على النواحى الاقتصادية فقط .. وانما يعنى فى ذات الوقت الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية ايضا .





سحب الثقة من مجلس ادارة نادى الترسانة

بعد اجتماع ساخن .. قررت الجمعية العمومية لنادى الترسانة أمس سحب الثقة من مجلس ادارة النادى .. وذلك بعد أن رفض ٢٨٥ عضوا اعتماد الحساب الختامي والميزانية عن الموسم المنقضي ٨٣/ ١٩٨٤ مقابل ١٦٢ عضوا صوتوا بالموافقة . كان النصاب القانوني لانعقاد الجمعية قد اكتمل في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر (موعدها الثاني) بحضور ٥٢٤ عضوا وقد تخلف ٧٧ عضوا منهم عن التصويت لتوجههم لأداء الصلاة .

بهذا يتعين على مجلس الادارة الحالى ان يدعو لعقد جمعية عمومية غير عادية خلال شهر من اليوم للنظر في اسقاط مجلس الادارة .. وفي حالة صدور قرار الجمعية العمومية غير العادية بالاسقاط يقوم د . عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بتعيين مجلس ادارة مؤقت لمدة سنة يتولى خلالها شئون النادى ويكون له أيضا اختصاصات الجمعية العمومية .. وفي حالة عدم صدور قرار الجمعية غير العادية باسقاط المجلس يعتبر ذلك بمثابة اقرار لبنود جدول الأعمال السابق عدم اعتمادها من الجمعية العمومية العادية .

هذا وفي نادى التوفيقية لم يكتمل النصاب القانوني لانعقاد الجمعية حتى موعدها الثاني في الساعة الثانية بعد الظهر حيث حضر ٢٦٥ عضوا فقط وكان يلزم لاكتمال النصاب القانوني حضور ٥٥٥ عضوا (٢٥ ٪ من الأعضاء) .. وبناء عليه سيقوم د . عبدالأحد بتعيين مجلس الادارة الجديد للنادى . .. ومما يذكر أن أخر مرة اكتملت فيها الجمعية العمومية للنادى كانت عام ١٩٧٦ .

وفي نادى الجزيرة لم يكتمل أيضا النصاب القانوني اللازم لانعقاد الجمعية العمومية في موعدها الساعة الثانية عشر ظهر أمس حيث حضر ١٢٦ عضوا فقط ، وكان المطلوب حضور ١١ ألفا على الأقل . بهذا تأجل انعقاد الجمعية الى الجمعة ١٢ أكتوبر ، ويكفى حضور ٢٠٠٠ عضو لكى يكتمل النصاب القانوني .

هذا وقد مثلت « أخبار اليوم » للطبعة الأولى قبل أن تعقد الجمعية العمومية العادية لكل من نادى الأهلي والاوليمبى وسوف ننشر تفاصيلهما في الطبعات التالية .

وفي الأهلى لم يكتمل النصاب القانوني لانعقاد جمعيته العمومية العادية في الموعدين الاول والثاني .. حيث حضر في الأول ٥٧ عضوا وفي الثاني ٨٣ عضوا . وكان لزاما أن يحضر ١٠٠ عضو على الأقل ليكتمل النصاب في الموعد الثاني .. وقد قام مجلس الادارة باعتماد الحساب الختامي والميزانية عن الموسم المنقضي كما تخوله اللائحة نيابة عن الجمعية العمومية .

الزمالك ٩٠ منتخب الأندية ٨٩

فاز الزمالك على منتخب الاندية ٩٠ / ٨٩ في مهرجان اعتزال حمدى عثمان لاعب الزمالك والفريق القومى لكرة السلة . كانت نتيجة الشوط الأول ٥٣ / ٥٢ لصالح منتخب الاندية . تبادل الفريقان السيطرة على فترات المباراة ، ونجح الزمالك في احراز الفوز في أخر ثانية من الشوط الثاني .

صالح سليم مفوضا لكرة القدم بالاهلى

قرر مجلس ادارة النادى الاهلى اول امس اعادة ترشيح صالح سليم رئيس المجلس لكل شئون كرة القدم بالنادى الى جانب لجنة الكرة وذلك الى ان تنتهى المجلس الحالى يوم ٦ سبتمبر القادم .

مصر ثالثة دورة قبرص لناشئى السلة

فازت مصر بالمركز الثالث في دورة قبرص الدولية الودية لكرة السلة للناشئين التى اقيمت من ٢٠ الى ٢٣ سبتمبر احتلت بلغاريا المركز الاول تلتها اليونان « أ » .. جاءت اليونان « ب » في المركز الرابع ثم قبرص « ب » وقبرص « أ » .

وعقب انتهاء البطولة لعب الفريق المصرى مباراتين مع ناديين من قبرص فاز فيهما على كارافيتوس ٩١ ـ ٤١ ، وعلى ابوللو ٨٣ ـ ٦٤

الزمالك ٦ الزهرة اليمنى ٢

فاز الزمالك على نادي الزهرة اليمنى ٢/٦ في مباراة كرة القدم الودية التى اقيمت بينهما أمس باستاد الثورة باليمن . كانت نتيجة الشوط الاول ١/٣ لصالح الزمالك . احرز للزمالك كل من طارق يحيى وجمال عبدالحميد هدفين وكل من علاء عبدالعال ومجدى طلبة هدفا . وأحرز هدف اليمن خالد الشاطونى .

من نتائج كرة القدم

في تصفيات اوروبا لكأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ ، فازت المجر ٣ ـ ١ على النمسا في المجموعة الخامسة .. وفازت الدنمارك على النرويج ١ ـ صفر .. وكانت ايرلندا قد فازت ١ ـ صفر على الاتحاد السوفيتى .. وسويسرا على النرويج ١ ـ صفر في المجموعة السادسة .

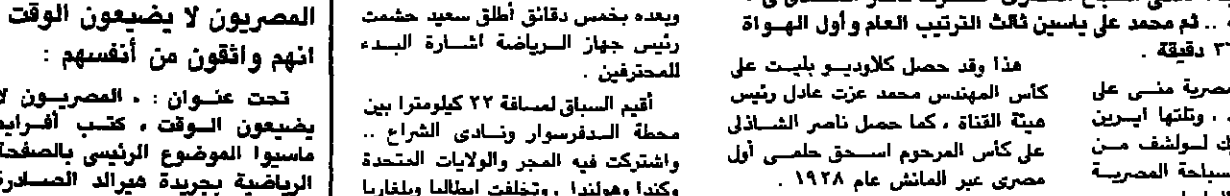
صحافة زيمبابوى : فريق مصر لكرة القدم لايضيع وقته
إنه ينتهز كل فرصته للمران الجدى قبل لقاء غد الحاسم

لم يبق إلا ٢٤ ساعة على اللقاء الثاني والحاسم بين مصر وزيمبابوى في الدور الأول لتصفيات أفريقيا لكأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ .. بعد أن انتهى اللقاء الأول بالقاهرة بفوز مصر ١ / صفر .. أتم الفريقان استعداداتهما لمعركة نظيفة باستاد روفارو غدا الأحد . خاصة وأن كل الدلائل تشير إلى رغبة الجانبين ـ رغم حساسية الموقف ـ في التمسك بالسلوك الرياضى ..

يؤدى الفريق المصرى مرانا خفيفا صباح اليوم وهو الاخير له قبل المباراة .. وكان قد أدى الساعة الثالثة بعد ظهر أمس موعد إقامة المباراة مرانا جادا لمدة ساعتين تقريبا ركز فيه الكابتن الوحش على اللياقة البدنية وخطة اللعب . وقد تاكد من وصول الجميع الى حالة بدنية وفنية ونفسية طيبة .

أما فريق زيمبابوى فقد أنهى أمس معسكره في موتارى المدينة السياحية الجميلة .. ولعل اختيار موتارى بالذات لاقامة معسكره كان هدفه هو اكساب اللاعبين مزيدا من اللياقة البدنية وقوة التحمل حيث أن موتارى ترتفع عن سطح البحر بحوالى ١٩٠٠ متر وبالطبع سيكون اللاعبون أكثر تحملا وهم يلعبون باستاد روفارو بالعاصمة هرارى التى ترتفع عن سطح البحر بحوالى ١٤٠٠ متر فقط ، حيث الاوكسيجين اكثر .. نسبيا ..

ويلقى الفريق الزيمبابوى رعاية خاصة من رئيس الجمهورية والمسئولين هنا .. والاحتمال الأكبر أن يلعب بتشكيله الذى لعب به الشوط الثاني في لقاء القاهرة وبحارسه العملاق جروبيلار الذى تاكد أشتراكه حيث يصل هرارى الساعة الخامسة والنصف صباح غد الاحد قادما من لندن .. أى قبل المباراه بثماني ساعات ونصف الساعة وهو ما حدث منه تقريبا في مباراة القاهرة أيضا لارتباطه بمباريات نادى ليفربول .



بروس جوبيلارد .. حارس زيمبابوى .. الابيض الوحيد في الفريق .. تاكد اشتراكه في مباراة الغد .. هذه اللقطة من مباراة القاهرة يوم أنقذ مرماه من عدة كرات خطيرة ..

تشكيل وطريقة لعب مصر :

على ضوء تدريبات الفريق القومى المصرى في هرارى وضح جليا أنه سيلعب بطريقة ٤/٣/٣ تتحول إلى ٤/٤/٢ عندما يفقد الفريق الكرة . وذلك بتاخر أحد الجناحين إلى الداخل مع مهاجمة الجناح الأخر للظهير الذى معه الكرة على أن يقوم رأس الحربة (الخطيب) بمناوشات في نصف ملعب فريق زيمبابوى .. والهدف من اللعب باربعة لاعبين في الوسط عند فقد الكرة هو منع الزيمبابويين من السيطرة على منطقة الوسط حتى لا يبدأوا منها هجماتهم السريعة كما حدث في الشوط الثاني لمباراه القاهرة .

يمثل مصر : عادل المامور ـ على شحاته وحمادة صدقي وابراهيم يوسف ومحمد عمر ـ علاء ميهوب ومجدى عبدالغنى وشوقى غريب ـ علاء نبيل والخطيب وعماد سليمان .

المصريون لا يضيعون الوقت انهم واثقون من أنفسهم :

تحت عنوان : « المصريون لا يضيعون الوقت » كتب أفرايم ماسيوا الموضوع الرئيسى بالصفحة الرياضية بجريدة هيرالد الصادرة صباح أمس فقال فيه .

رسالة زيمبابوى :
حاتم زكريا

المصريون الذين سيلاقون زيمبابوى للمرة الثانية يوم الأحد باستاد روفارو في الدور التمهيدى لكاس العالم لكرة القدم لم يضيعوا أى وقت يمكن استغلاله في التدريب .

ان الفريق الذى وصل هراوى يوم الاربعاء تدرب صباح أمس لمدة ساعة باستاد روفارو .. كما أنه ذهب لمران أخر بعد الظهر لمدة ساعتين .. ان برنامجهم مشحون وغالبا ما يتبع المران قراءة القرأن .

في هذه الفترة (يقصد الفترة الصباحية) ركز المصريون على تدريبات اللياقة البدنية والتكتيك والتمرير بالراس .

مدربو مصر الاربعة محمد عبده (رئيس الجهاز الفنى) وفؤاد شعبان وفتحى نصير (المساعدان) وحسن مختار مدرب حراس المرمى يشاركون جميعا وفي جدية تامة في تدريب فريقهم .. وقد خضع حراس المرمى عادل المامور (الحارس الأول) وعادل عبدالمنعم وأحمد شوبير لتدريبات خاصة في أحد جوانب الملعب تحت اشراف حسن مختار .. ومجموعة ثانية للاعبين كانوا يتدربون على اللعب بالرأس تسديدا وتمريرا ، بينما يقوم البعض الأخر باختبار قدراتهم على التسديد في تحركات تكتيكية .

وقد صرح عبده صالح الوحش رئيس الجهاز الفنى المصرى أمس بان روح لاعبيه المعنوية عالية ، وأنهم لا يشعرون أن هناك صعوبات مستحيلة الحل في لقاء الأحد .. وقال إنه واثق من أن مصر ستفوز .. « كل فريق في حاجة الى الثقة ليقدم أفضل ما عنده .. ونحن لدينا الثقة في أنفسنا » ..

وأضاف عبده صالح :

ان لاعبى زيمبابوى سيدخلون المباراة يحملون على اكتافهم الهزيمة بهدف وسيحاولون تجاوزها والتغلب عليها إنهم يتمتعون بميزة اللعب على أرضهم فيمكنهم تحقيق ذلك ..

ولكن عبده صالح قال أن فريق مصر لا يخشى مبارياته الخارجية ، انها ليست المرة الأولى التى تلعب فيها خارج القاهرة .. وأضاف أننا هزمنا ساحل العاج ٢/١ على أرضها في بطولة كاس الأمم الافريقية وفزنا على الكاميرون ١/ صفر ، وتعادلنا ٢/٢ مع نيجيريا ، قبل أن تخسر ٨/٧ بضربات نقطة الجزاء الترجيحية .

بسرعة :

* ينتظر أن يمتلىء استاد روفارو عن اخره يوم الأحد .. ومن اخر أخبار الجمهور أنه تم تجهيز أوتوبيس من مدينة تورووود ـ التى تبعد حوالى ٢٧٠ كيلو مترا من هرارى ـ ليقل المشجعين الذين سيتجمعون أمام فندق سيلكوى في كويكوى الساعة السادسة صباحا ليبدأ التحرك إلى هرارى الساعة السادسة والنصف .

* أدى لاعبو الفريق المصرى وادارة البعثة ورجال الاعلام وأعضاء السفارة والجالية المصرية صلاة الجمعة أمس في المركز الاسلامى بالعاصمة هرارى .. وقد أم المصلين وألقى خطبة الجمعة الشيخ زكريا ورشل مبعوث الأزهر الذى حث اللاعبين المصريين على بذل كل الجهد والتحلى بالروح الرياضية ليكونوا عنوانا حقيقيا لاصالة مصر وعراقتها .

* رغم اعتدال الطقس نسبيا في هرارى إلا أن الجفاف يشعر اللاعبين بالعطش بعد بذل أى مجهود . درجة الحرارة في النهار تتراوح ما بين ٣٢ و ٣٤ درجة مئوية .

* تم الاتفاق مع تليفزيون هرارى على تسليم نسخة لشريط المباراه عقب انتهائها مباشرة ترسل بطائرة خاصة إلى لوساكا حتى يمكن اذاعتها من عاصمة زامبيا الى القاهرة عن طريق القمر الصناعى بعد ساعتين .

بليت الأرجنتينى بطل سباق القناة للسباحة الطويلة

الاسماعيلية ـ دسوقى عثمان :

فاز السباح المحترف كلاوديو بليت بالمركز الأول في الترتيب العام لسباق القناة الدولى الذى أقيم أمس بالاسماعيلية .. قطع المسافة في ٥ ساعات و ٣١,٥٩ دقيقة ، وجاء الثانى السباح المصرى المحترف ناصر الشاذلى في ٥ ساعات ٣٢,٣٤ دقيقة .. ثم محمد على ياسين ثالث الترتيب العام وأول الهواة في ٥ ساعات و ٣٦,٢٤ دقيقة .

وجاءت السباحة المصرية منى على حسين اولى المحترفات ، وتلتها ايرين فان ديرلاند ، ثم مونيك لولشف من هولندا .. كما جاءت السباحة المصرية مريم وحيد فريد اولى الهاويات .

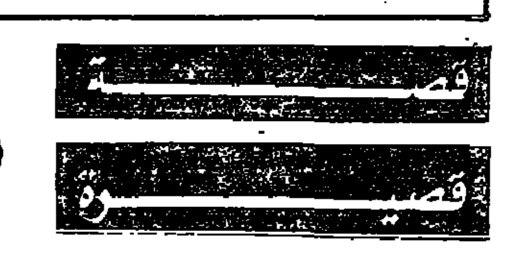
هذا وقد حصل كلاوديو بليت على كأس المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة القناة ، كما حصل ناصر الشاذلى على كأس المرحوم اسحق حلمى أول مصرى عبر المانش عام ١٩٢٨ .

كان السباق قد بدأ الساعة العاشرة والنصف صباح أمس ، عندما أطلق المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس اشارة البدء للهواء ، وبعده بخمس دقائق أطلق سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة اشارة البدء للمحترفين .

أقيم السباق لمسافة ٢٢ كيلومترا بين محطة الدفرسوار ونادى الشراع .. واشتركت فيه المجر والولايات المتحدة وكندا وهولندا ، وتخلفت ايطاليا وبلغاريا وتركيا وبولندا

أخبار الكتب و حكايات الأدب

يقدمها : نبيل أباظه



« سيزيف » يجد الحل



تقول « أسطورة سيزيف » إن الآلهة حكمت على « سيزيف » بأن يظل الى الأبد يدفع الى قمة الجبل صخرة ثقيلة .. لا تلبث بعد كل مرة أن تتدحرج ساقطة الى أسفل الجبل ..»
وفي عصور لاحقة .. تمرد سيزيف وإن ظل سنوات طويلة يدفع الصخرة .. وتسقط الصخرة .. دون توقف ودون جدوى ..
ويقال أن « سيزيف » أخيرا .. وجد الحل ! »

بقلم :
عبد الفتاح رزق

(١)

معذرة .. فقد أتعبتكم معي أكثر مما أتعبتني الصخرة . هذه هي المرة المليون بعد الملايين الكثيرة والتي لا أعرف كيف أحصيها التي يتغير فيها إسمي ..

أنا أتعبتكم معي . وأنتم أتعبتوني معكم .' فالمفروض أنني أحمل هذه الصخرة من أجلكم . لم تكن الآلهة تقصدني وحدي بالعذاب كانت فلسفتهم هي نفس « الحكمة » البسيطة التي قالوها بعد ذلك على لسان الطغاة من أهل الارض والتي تقول : « إضرب المربوط يخاف السايب »!.. والحقيقة أنهم ربطوني الى الصخرة .. لم يربطوني بحبال أو بسلاسل من حديد .. وإنما ربطوني « بقدر » غاشم يجبرني على أن أبدأ الصباح بالتطلع الى الصخرة الهائلة التي أراها أكبر حجما من الجبل .. مع إنها في الحقيقة تظهر كحصاة صغيرة الى جوار إرتفاعه الذي يلامس السحاب .. ولكن الجبل ليس مشكلتي .. المشكلة الحقيقية في تلك الصخرة . الجبل بريء .. هي التي تخذلني كل مرة .. تتقطع أنفاسي وأنا أدفعها بكل قواي الى بداية المنحدر .. لتصعد وأنا أصعد وراءها .. يتقصد مني العرق تحت وهج الشمس .. ثم تهب رياح المغيب الباردة .. وهي تصعد وأنا أصعد .. وفورا نصل الى القمة .. تهزأ بي .. وتدور حول نفسها .. وتسقط الى بداية المنحدر .. تماما كما كانت في الصباح !

وأنا في قمة الاحباط والألم ـ وهي قمة أخرى غير قمة الجبل ـ أحاول أن أسخر من الصخرة التي تسخرني . أقول لنفسي .. ماذا يحدث لو أن الطبيعي هو أن يشعر الانسان بالألم ؟.. إذا غلب الألم فهذا هو الألم .. أستجمع كل لحظات المعاناة وأتوق لمزيد من المعاناة .. أحاور الألم وأستعذبه . إذا ضحك منتصرا لا أشعر بالغيظ .. ابادل ضحكاته بضحكات لا أظن أنكم سمعتم مثلها .. أما إذا إشتاط غضبا لصبري وإمتثالي .. فأتوقف في الحال عن دفع الصخرة .. وأشتاط أنا أيضا غضبا .. وأتظاهر بأنني فقدت صبري وامتثالي '

(٢)

عم « أبو سيف » رجل طيب . لكي تعرفوا عمره إسألوه عن ثمن « البيضة » .. ولكي تعرفوا حالته الاجتماعية إسألوه كم تكلفة زيارة أحفاده من البنات والأولاد إذا كان عليه ـ في العيد مثلا ـ أن يزورهم بالتناوب في ثلاث محافظات .. واحدة في بحري .. والثانية في قبلي .. والثالثة في الصحراء ..

في المقهى . وبعد أن أنهى حبات الفول السوداني « المملح » .. فاجاه إحساس طاغ بالسعادة .. إنتابه القلق لهذا الاحساس .. فكما أنه تعود أن يقول « اللهم إجعله خير » عندما تدمع عيناه من الضحك .. فإنه يصاب بالذعر إذا جاءه إحساس مثل ذلك الاحساس .. السعادة مرة واحدة ؟.. لماذا .. وكيف .. ولأي سبب .. وما هي الامارات ؟!

مال على صديق عمره « قدري » وقال وهو يضع يده على صدره :

إلحقني يا قدري .. قلبي فرحان موش عارف ليه ؟!

رجع « قدري » برأسه الى الوراء .. وظهر في عينيه إتهام خطير لصديق العمر كله بالخيانة الكبرى .. أبعد تلك السنوات الطويلة من العشرة يخونه ؟.. هل يمكن أن يفعل به ذلك ؟.. هكذا وبدون مقدمات يقول له أن قلبه فيه هذا الذي يقوله ؟!.. حرام يا« أبا سيف » تفعل بي ذلك ؟.. طول حياتنا ونحن أنا وأنت لم نتفق على ذلك الشيء ؟!

إنتظر « أبو سيف » رأي « قدري » ولكنه لم يسمع كلمة واحدة .. إنتزع إبتسامة وعاد يقول :

باقولك أنا فرحان .. وأنت زعلان ؟!

جمع « قدري » حاجياته وقام ليدفع حسابه . وإستدار مغادرا المقهى دون أن يلقي بالتحية . وهرول في الطريق وكأنما أصابته مصيبة . قبل أن يعبر الطريق تعثرت أقدامه فوقع على الأرض وقعة هائلة . أسرع المارة ناحيته وساعدوه على الوقوف . وتركوه دون أن يفهموا لماذا ظل يردد :

خاين .. مجنون .. خاين !!

(٣)

في منتصف المسافة تماما بين السطح والقمة عاندت الصخرة كما لم تفعل من قبل .. إذا دفعتها لا تصعد .. وإذا تركتها لا تسقط .. لم تظهر الشمس في ذلك النهار .. السحابات البيضاء وكانت تحجبها فبدا الجبل وكأنه سيتصدع وينهار .. شموخه الدائم كنت أراه وهو في حضن الشمس ..

تظهر معالمه وكان ميلاده كان بالأمس فقط .. جبل حقيقي صامد . راسخ .. أما الآن فهو يبدو كشبح أو كظل لشيء غائب يختفي مثل الشمس وراء السحابات البيضاء .. أصبحت الصخرة معلقة فوق ظهر الشبح .. تساءلت وأنا أجفف حبات العرق فوق جبيني .. « هل هي مصالحة ».. عناد الصخرة بهذه الصورة يعني أنني معفي من عقاب اليوم .. فلا معاناة الصعود ولا خيبة السقوط .. ولكن ..

هذه الصخرة عودتني الخيانة .. اذا كان بمقدورها أن تتوقف هكذا في منتصف المسافة .. فلماذا لا تبقى في القمة ؟.. لماذا تسقط دائما من مكانها المختار .. هناك .. فوق ؟!

ماذا أفعل « ؟.. لو تركتها تسقط .. فمعنى ذلك أنني أتحمل العقاب اليوم مرتين .. وإذا واصلت دفعها فلن أتمكن من إدراك القمة قبل انتهاء النهار ..؟

ليس أمامي الا أن أصعد وحدي .. أنا مربوط اليها ولكنها لا تتحرك من مكانها هذا العجيب .. نظرت اليها ساخرا وبدأت صعود الجبل وحدي .. كان الصعود هذه المرة هينا .. رائعا .. كأنني طائر لا يكبله أي قيد .. ساواصل صعودي خفيفا .. منفردا .. وعندما أصل الى القمة أقفل راجعا .. ولتذهب الصخرة الى الشيطان !

صعدت .. طرت .. إنتشيت .. توقفت لحظة لألقي عليها نظرة من فوق وهي باقية مكانها .. ورأيتها .. الملعونة .. رأيتها ورائي تماما .. طائرة مثلي ولا تبعد عني الا خطوة واحدة .. لم أغضب .. جاهدت إحساس الثورة حتى أحلته الى استرخاء .. إذا كانت قادرة على الصعود وحدها كما هي قادرة دائما على السقوط وحدها .. فقد كانت الساعة التي أستريح فيها من العقاب .. من قدري .. من أن أحاول وأنجح .. ومن أن أنجح فأحاول من جديد !

واصلت صعودي .. وهي تصعد وحدها ورائي وكأنما تشفق علي ..

وصلت الى القمة .. وشرعت في النزول مبتهجا بعمل اليوم الفريد ..

عند السفح .. ألقيت نظرة ناحية القمة .. ورأيت الصخرة وحدها فوق !!

(٤)

عندما وصل الى البيت آخر الليل كان يفتقد الانسان الذي يكون في إنتظاره .. أين أنت يا« محفوظة »؟.. سنوات طويلة وأنا أتشوق إنتظارك لي لتسمعي حكاياتي .. أسرعت بالرحيل وكأننا لم نتفق على السراء والضراء ..

لم يشعر برغبة في النوم . خرج الى الصالة وتطلع بإطمئنان ناحية الابواب المغلقة على أحبابه الذين ينامون خلفها .. هل يظهر أحد منهم الآن ليقول له كم هو سعيد ؟.. « قدري » صديق عمره تركه وهرب .. لم يتحمل أن يعرف أن قلبه قد غمره في هذه الليلة الشعور بالفرح .. غريب هذا الرجل

ترتج ملامحي عندما يحكي له عن الأمراض الجديدة التي تدهمه .. وعندما يروي له كيف يعاني من المصاريف التي تتزايد دون أن يأتيه دخل جديد .. وعندما تختنق الدموع في عينيه حين يتذكر شريكة حياته التي رحلت .. لماذا هذه القسوة ؟.. وهل سيجيء كعادته في الليلة القادمة ؟!

عاد الى حجرته .. بحث عن « البوم » الصور .. ربما كان سبب ذلك الاحساس المفاجيء الداهم أنه تذكر الأيام الماضية ؟.. وربما لأنه سيلقى حدثا يريحه أخيرا من عناء المشوار الطويل ؟!

أراد النوم وقاومه في وقت واحد .. يتمنى لو ينام دون أن ينام .. يتمنى أن يستبقي الاحساس .. يستبقيه طويلا .. يستبقيه حتى ولو للفجر ..!!

(٥)

هل كان وهما ؟!.. في الصباح التالي وجدت الصخرة عند السطح .. لو كان لها وجه . ولابد أنه قبيح ، فإنها دون أي ريب تخرج لي لسانها في إنتظار أن أبدأ معها عذاب اليوم الجديد .. أخرجت لها لساني وأنا أدفعها دون تحية أو سلام .. لن يعنيني أن تتوقف في منتصف المسافة .. لن أكترث لو تدحرجت ساقطة بعدما أصل بها الى قمة الجبل .. هي الصخرة .. وأنا الذي يحركها .. بقواي وبكل ما في ساعدي من جهد افعل بها ما اريد

وعندماتسقط فهي تنتظر ان أحركها .. ولكن .. ولكن ماذا عن هذا الشيء الجديد .. الوهم ؟.. اذا كررت اليوم ما فعلته بالامس فهذه يعني أنني سأقوم بنصف العمل .. عند منتصف المسافة ساطير صاعدا وحدي .. وبعد الوصول الى القمة سأسرع بالهبوط ليكون موعدي معها في الفجر !

إصعدي .. أطيعي .. كما أصعد أنا تصعدين .. كما أطيع أنا تطيعين .. إقتربنا من منتصف المسافة .. هيا .. مارسي عنادك وتوقفي عن الصعود .. وتوقفي أيضا عن السقوط ..

إصعدي .. أطيعي ..

توقفت عند منتصف المسافة .. ولكنها لم تتوقف .. ظلت تصعد وحدها .. تطير وكأنها أنا .. ظللت أتابعها حتى رأيتها تصل الى القمة .. ماذا سيحدث الآن لو بقيت مكاني ؟.. لابد أنها ستمارس هوايتها في السقوط .. لو سقطت الآن فستقتلني دون محالة .. سارعت بالجري ناحية السفح حتى لا تدركني وهي تهوي ساقطة .. تقطعت أنفاسي وأنا أجري هابطا دون أن أفكر لحظة واحدة في أن أنظر ورائي .. عندما أصل الى السفح أستطيع أن أرفع نظراتي ناحيتها لاراها وحدها فوق ..

إرتميت على الأرض الرملية في إعياء .. جاهدت حتى أزحف بعيدا عن المكان الذي ربما تسقط فيه ..

الصخرة عودتني الخيانة وربما تعدل عن البقاء فوق .. وتسقط فوقي ..

أغمضت عيني وأنا أخمن الذي قد يحدث أو الذي يكون قد حدث .. فربما تكون فوق .. وربما تكون في طريقها الى السفح الآن .. الآن ؟!!

حاولت أن أفتح عيني لانظر . ولكني لم أستطع ..

صوت سقوطها كان يحدث دويا تهتز له الأرض قبل أن يهتز كياني كله .

لماذا لا أسمع هذا الصوت الذي تعودت سماعه آخر كل نهار ؟

لماذا يلغي السكون القاتل كل شيء ؟!

كنت أصرخ فيها .. إصعدي .. أطيعي ..
والآن أصرخ في نفسي .. إفتح عينيك .. أنظر فوق ..

لا أستطيع ..
أصرخ .

نظراتي لا تدرك الا منتصف الجبل .....

٦

يضرب « قدري » كفا بكف وإن كانت الدموع لاتلمع في عينيه :

ـ حاجة غريبة خالص .. ماحدش عارف ابوسيف راح فين ؟ .. لاجة هنا في ميعاده .. ولاف البيت عارفين هو فين ؟ غريبة .. إختفى إزاي ؟!!

قصة وراء قصة

وهكذا تطرح الأشجار

أما القصة فقد مرت على وأقراني ونحن في مدارج سني الدراسة في كتاب المطالعة ثم عادت ومرت بنا باللغة الانجليزية في كتاب من القراءة الحرة . وأما مؤداها ومعانيها وما تهدف اليه سواء كانت ... قصة حقيقية ... أو صورة رمزية . فانها لم تتغير بتغير الحياة وانما الذي تغير ـ ومن ثم كانت القصص الأخرى فهو مدى اعمال الناس أواهمالهم للمؤدى والمعنى والهدف .

بقلم :
على منصور المحامى

وحديث القصة أن أحد الخلفاء ـ ويقول النص انه هارون الرشيد ـ راح يوما يضرب في الصحراء مستروحا وقد حرر تفكيره من التحدد في موضوع بذاته حتى صادفه ما أخذ عليه انتباهه حيث كان عجوز تقوس ظهره مما ناخت به عليه السنون ضم جهده على فاس ومضى يفلح مكانا من الارض .

وحلا للخليفة أن يراقب الرجل دون أن يلفته فراه يمهد الارض ويعزقها ويعمق بها مكانا استودعه بذرة ثم سوى الرقعة وسقاها وجلس مبتسما ينظر الى ما انجز وقد ارسل نظراته الى الافق البعيد وكأنه يرقب ثمار ما زرع .

واقترب الخليفة من الرجل فحياه وأثنى على جهده وسأله عما بذر فاجاب أنها نواة لشجرة بندق . ولما كان الخليفة يعرف أن شجرة البندق لا تطرح الا بعد عمر طويل استفسر الرجل ـ بعد أن تمنى له الصحه والعافية ـ عما اذا كان يتوقع أن يذوق ثمار مازرع فاتسعت ابتسامة الرجل ـ وقد أدرك ما جال بخاطر الخليفة من الربط بين المقدر من البقية في الأجل والمقدر لما تستغرقه الشجرة حتى تثمر ـ وقال ...

★بل قدلا أشهد تطورات نموها ..
★اذن لم تبدأ وفيما تبذل ؟
★انا أبذل . ولكنى لا أبدأ . فالذى بدأ اجدادنا الذين انبتوا ما أكل منه اباؤنا . واباؤنا الذين انبتوا ما أكلنا ونأكل منه فبات علينا أن ننبت ما يأكل منه أولادنا .
وهكذا دواليك ؟

وهل الامر انبات فحسب أم رعاية وموالاة . فهل تضمن أن أحدا ممن حولك أو ممن يليك سيولى الشجرة ما تتطلبه وهو شيء كثير فيما أعلم ..

★ أكاد أضمن ذلك لايمانى بأن الحياة متصلة





المسئولية . متكاملة العطاء . وأن الانتماء بعمقه يعصم رباط الماضي والحاضر والمستقبل .. وهكذا تطرح الاشجار .

ووقفت القصة دون ان تستطرد الى تعليق الخليفة ولعل ما ألقى الرجل وما أرسى يغني عن كل تعليق .

وجاءت القصص التي توالت مع تتابع الايام وفي كثير منهما تغيرت الصورة كلها انفرط اتصال المسئولية ووهن تكامل العطاء وتميع الانتماء

فباتت القصة وحاصلها في رواية «بعد رأسي ماطلعت شمس » وفي رواية أخرى « أنا وبعدي الطوفان » .

شاهدت لك

إفرض .. !

محاولة لتحقيق المعادلة الصعبة في العرض المسرحي الذي يجمع بين الفرجة والفكر ..

الأستاذ عارف المدير العام .. يكتشف بعد أن تعدى الخمسين من عمره أنه فقد نفسه بحثا عن المال في مشوار حياته الطويل .. ويتخذ قراره بأن يستقيل ويصفي مشاريعه التجارية .. وينزوي في حجرة صغيرة بحديقة فيلته .. حيث يمارس هوايته القديمة وهي الرسم .. ويكتشف عارف أن سعادته الحقيقية .. هي في تحرره من كل القيود .. قيود الوظيفة .. وقيود المادة .. وقيود الحياة اليومية ..

لقد وجد أخيرا ذاته .. حريته .. وترفض الزوجة هذا القرار .. وتصل به إلى مستشفى الأمراض العقلية .. وهناك يلتقي بنموذجين ..

احدهما كان ضحية للبحث عن حريته السياسية .. والثاني كان ضحية للبحث عن حريته الاجتماعية ..

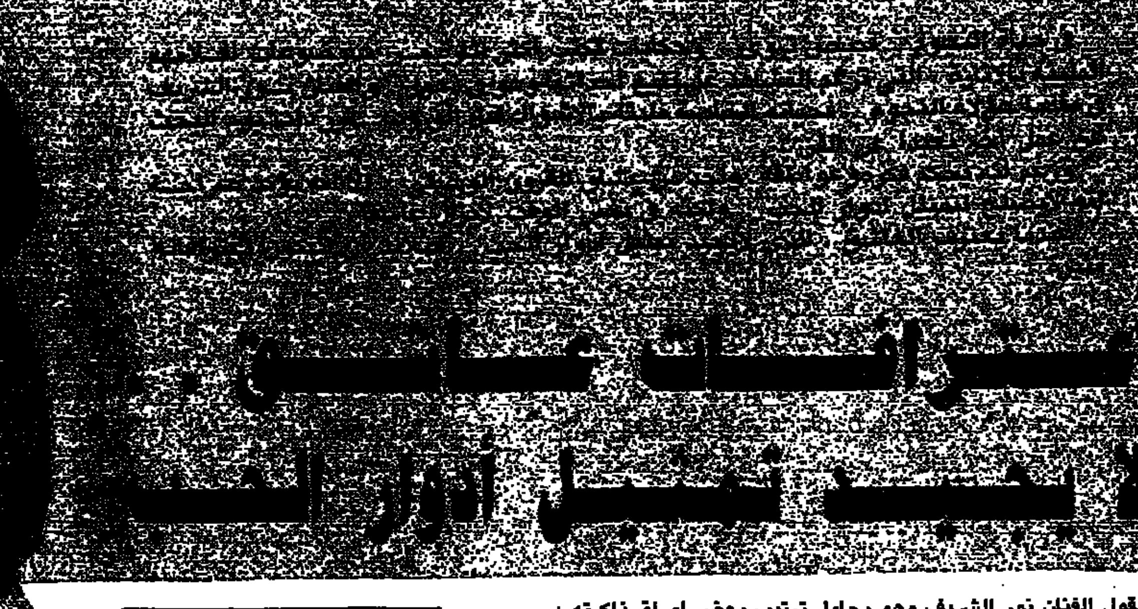
وتتوحد الشخصيات الثلاث أو قل إنها شخصية واحدة ذات أبعاد ثلاثة .

حسن عابدين بادائه التلقائي البسيط الذي يصل بسهولة إلى قلوب الناس ..

وجلال الشرقاوي بمحاولته في الوصول إلى صيغة مسرحية .. يضحك معها المتفرج ويفكر .. وفريق الممثلين الذين عزفوا هذا اللحن في كوميديا « إفرض » تعتبر إضافة حقيقية إلى رصيد المسرح الجاد .

ملاحظة أخيرة .. العديد من أبطال المسرحية ينسون خلال العرض المسرحي .. المضمون الفكري وهم يتبادلون الحوار ويتذكرون فقط أنهم يريدون إضحاك المشاهد .. وهذه مسئولية مخرج المسرحية الفنان جلال الشرقاوي .

(....)



اعترافات عاشق .. لا يحب تمثيل أدوار الحب

محمد تبارك

يقول الفنان نور الشريف وهو يحاول ترتيب بعض اوراق ذاكرته :
كنت في انتظار تادية امتحان التخرج في معهد الفنون المسرحية .. عندما هبت فجأة رياح نكسة عام ١٩٦٧ . وتم تاجيل الامتحان حوالي شهرين ورغم نجاحي في امتحان التخرج . الا انني كنت اشعر في داخلي بانه لامجال للعمل . وتبدد هذا الاحساس عندما فوجئت بالمخرج محمد فاضل يطلبني لاجراء اختبار من اجل بطولة المسلسل التليفزيوني الشهير « القاهرة والناس » . كانت كل علاقتي بمحمد فاضل انني سبق ان إشتغلت معه كومبارس متكلما في سهرة من اخراجه اسمها « الامتحان » .

قلت :

● وماذا فعلت في الامتحان الاخر ؟

قال نور الشريف :

● اختار محمد فاضل ثلاثة شبان بحثا عن واحد من بينهم يسند اليه بطولة المسلسل اذكر غيري الزميل عبد العزيز مخيون .. اما الثالث فلا اذكر اسمه الآن .

واختارني محمد فاضل في النهاية للمسلسل وخلال تصوير الحلقة الحادية عشرة فوجئت بالمخرج حسن الامام يرسل في استدعائي لاجراء اختبار آخر . من اجل فيلم « قصر الشوق » ..

• نور الشريف يتوقف لحظات عن الحديث .. ثم يبتسم وهو يقول « الذي رشحني لدور كمال عبد الجواد في فيلم « قصر الشوق » للمخرج حسن الامام .. هو الزميل عادل امام .. لم اكن اعرفه من قبل .. ولم يكن هو ايضا يعرفني .. كل ماحدث عندما سأله حسن الامام عن اسم ممثل شاب يصلح لهذا الدور .. قال له انه شاهدني وانا امثل دور هاملت في امتحان التخرج ويعتقد انني اصلح لهذا الدور ... وبالفعل مثلت الدور .. واصبحت مشهورا الى حد ما بعد عام واحد من تخرجي .. ولكن الذي حدث بعد ذلك انني بقيت ٩ أشهر كاملة بلا عمل غير مسلسل .. « القاهرة والناس » وفجأة طلبني المخرج الراحل احمد بدرخان للتمثيل في فيلم « ناديه » وبعدها انهالت الادوار بلا حساب .. حتى انني كنت اصور ثلاثة افلام في وقت واحد .. ورغم انني مثلت خلال هذه الفترة بطولة فيلمي « زوجتي والكلب » .. اخراج سعيد مرزوق و « الحاجز » اخراج محمد راضي الا ان معظم ادواري بعد ذلك كانت لاتخرج عن اداء دور الولد الشقي .. الى ان مثلت فيلم « السراب » وكان دوري في هذا الفيلم بداية اعتراف النقاد بممثل اسمه نور الشريف .. ورغم هذا النجاح فانني لم امثل بعد ذلك الا الادوار التقليديه والادوار الهابطه .. وكان المطلوب مني ان احدد موقفي .. هل استمر في اداء مثل هذه النوعيه من الادوار .. ام لا ؟ .

• نور الشريف يتكلم بينه وبين نفسه .. بصوت هامس .. كأنه يحاسب نفسه .. بعد هذه السنوات الطويلة وليعرف اذا كان على حق في القرارات التي اتخذها خلال هذه الفترة من حياته .. ام انه اخطأ . ؟

يقول نور الشريف في حيثيات دفاعه عن نفسه :

ـ ظروف العمل السينمائي ربما في العمل كله .. هي التي تقود حركة الفنانين .. الا في الولايات المتحدة الامريكية .. حيث يوجد لكل فنان من يدير اعماله .. هو الذي يحدد له الادوار التي يقبلها ونوعية الادوار التي يرفضها . ربما انه لايوجد مثل هذا المسئول عن حياة الفنان في مصر ـ باستثناء المنتج الراحل رمسيس نجيب . الذي كان يعرف كيف يفكر للآخرين ـ كان لابد من ان افكر لنفسي .. وظهرت امامي الصورة واضحة تماما ..

الاعتذار عن تمثيل ادوار جديدة امر مقبول منك اذا كنت في قمة نجاحك .

اما الاعتذار والفنان في منطقة الوسط من الشهرة او من النجاح فان الأمر يشكل خطورة حيث ينتشر خبر رفضه تادية ادوار بين المنتجين فتحدث له شبه مقاطعة .. ومن هنا تأتي الخطورة ..

صوت نور الشريف يعلو مرة اخرى من جديد وهو يقول :

ـ في هذه الفترة .. بدأت اعيش في مرحلة انعدام وزن امنيتي ان امثل ادوارا معينه والظروف المحيطه بي لاتساعدني على ذلك قلت :

● كيف تصرف نور الشريف وهو يعيش مرحلة انعدام الوزن .

قال وهو يتكلم بمزيد من الصراحه :

ـ يكفي ان اروي لك انني بعد بداية تصوير فيلم جديد باسبوع اكتشفت ان قصة الفيلم سخيفة فاترك القاهرة الى لبنان وهناك ياتيني عرض لفيلم جديد فاوافق وابدأ التصوير .. وبعد اسبوع من التصوير وربما اكثر اكتشفت « هيافة » قصة الفيلم او الدور الذي امثله فأغادر لبنان الى سوريا .. وهناك ! ياتيني عرض لفيلم جديد .. فأوافق وأبدأ التصوير .. وبعد اسبوع من بداية التصوير وربما اكثر .. اكتشف انني ادور في حلقه مفرغة فاترك سوريا واعود مرة اخرى الى القاهرة ربما لأبدأ نفس الجولة من جديد .

ماذا كانت النتيجة ؟

حدث ما كان متوقعا على وجه التحديد توقف المنتجون عن التعامل مع نور الشريف .. في نفس الوقت الذي رفعت ضده عدة قضايا من المنتجين بسبب الاضرار الماليه التي لحقت بهم نتيجة انسحاب نور من تصوير بقية ادواره في افلامهم ! ! .

عندما فقد توازنه

قلت لنور الشريف :

● واين كان قلبك وعواطفك خلال هذه المرحله .. وعلى وجه التحديد حتى وصولك الى مرحلة انعدام الوزن .. ؟

قال نور الشريف .. وهو يعود الى ترتيب اوراق ذاكرته مره اخرى :







ـ لن تصدقني انت او غيرك عندما اقول انني شاهدت « بوسي » وهي ماتزال فتاة صغيرة .. كانت تدخل مبنى التليفزيون للاشتراك في احد برامج الاطفال .. يومها قلت لنفسي هذه الفتاه الصغيرة زوجتي في المستقبل ! ؟ ومضت الايام وسعدت كثيرا عندما اختارها المخرج محمد فاضل لتمثيل دور صديقة شقيقتي في الحلقة الحادية عشرة من مسلسل « القاهرة والناس » وخلال بروفات الحلقة بدأت معاكستي لها .. وكانت تصدني بعنف الى حد القوه .. ولكن القدر كان اقوى .. فالحلقه من المسلسل كنا نجري لها ٥ بروفات ثم يتم تصويرها على مدى يومين .. ولكن هذه الحلقه بالذات استغرق تصويرها حوالي شهرين بسبب الاعطال والخلافات مع الممثلين خلال هذه الفترة كنت قد نجحت في الوصول الى مشاعر بوسي التي كانت ماتزال تلميذه في الاعداديه .. وخلال فترة الضياع وانعدام الوزن التي تعرضت لها انعكست ايضا على ماكان بيننا من مشاعر واحاسيس فجاءت القطيعة بعد حب استمر ٤ اعوام

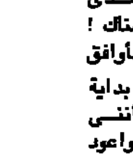
• نور الشريف .. يعود مرة اخرى لمحاسبة نفسه عن تصرفاته خلال هذه الفتره من عمره .. والتي انتهت بفقدانه لتوازنه في العمل وفي الحب .

●● الاعترافات ماتزال على لسان نور الشريف .

بعد القضايا المتعددة التي رفعت ضدي ..وبعد توقف المنتجين عن التعامل معي .: فكرت في اعتزال الفن والبحث عن عمل آخر ..

قلت لنور الشريف :

وهل فكرت في احتراف مهنة اخرى على وجه التحديد ؟



وقال نور الشريف :

ـ اكتشفت انني لااصلح لعمل آخر فانا خريج المعهد العالي للفنون المسرحية وليست لي خبره بعمل آخر .. او حتى حرفة يدويه .. وكنت مطالبا بالتفكير من اجل انقاذ نفسي .

نور الشريف

كان لايزال يحبها

وخلال فترة الظلام التي لفتني .. فتحت جريدة « اخبار اليوم » ذات صباح ..

قلت مقاطعا لنور الشريف :

ـ لتجد حديثا اجريته في لندن مع الناقد البريطاني ديزموند هيرست يقول فيه ان في مصر فنانا شابا صاحب موهبة كبيره واراهن على مستقبل فني لامع له .. وتصورت انه يتحدث عن الفنان عمر الشريف . ولكنه قال لي ان من اقصده هو الفنان نور الشريف .

ويكمل نور الشريف اعترافاته وهو يعيد ترتيب اوراق ذكرياته قائلا :

ـ اغرورقت عيناي بالدموع وانا اقرأ هذه السطور التي نشرتها اخبار اليوم .. وكنت لاازال افكر كيف انقذ نفسي ، على مدى ٦ شهور .. إلى أن فوجئت بعرض من اجل العمل في فيلم تجاري .. لا جديد في الدور ويبدو ان كل زملائي قد رفضوا تمثيله . وفكرت في هدوء .. لو انني رفضت قبول هذا الدور لأصبحت خارج خريطة السينما الى الابد .. بينما مايزال صدى الكلمات التي قالها عني الناقد البريطاني يرن في أعماقي .. ولكنني اكتشفت في نفس الوقت ان مثل هذا الدور لن يضيف جديدا الى رصيدي الفني .. وبعد تفكير قررت قبول الدور على أن اغير من خلاله سمعتي في الوسط الفني .. فكنت اول من يذهب الى الاستوديو .. لا اشكو من عدد ساعات العمل .. وبدأ الوسط الفني يتحدث عن نور الشريف الذي كان يسافر . قبل الانتهاء من تصوير دوره . وبالتدريج بدأت اتلقى المزيد من العروض السينمائية الجديدة .

قلت لنور الشريف :

● واين كانت عواطفك خلال هذه الفترة وعلى وجه التحديد وانت تعود الى الاضواء مرة اخرى ؟

قال نور الشريف :

ـ كنت لاأزال احبها .. وانا الذي سعيت اليها . كانت خلال هذه الفترة تمثل اول بطولة سينمائية لها فيلم « بيت من رمال » اخراج سعد عرفه . وبدأت اتردد على استديو مصر ، حيث يتم تصوير الفيلم وحاولت التحدث معها ولكنني لم اتمكن بسبب وجود السيده والدتها معها بصفة دائمة .. فلجأت الى كتابة الخطابات لها وتركها مع الماكيير . ولم ترد بوسي على رسالتي الأولى . وتجاهلت تماما خطابي الثاني . والثالث .. والرابع .. والخامس .. واخيرا جاءني الرد منها بعد خطابي السادس لها وقلت لها حرام .. انني عدت اليها مختلفا عما قبل .. وان الحياة التي عشتها بعيدا عنها لاتتناسب مع نشأتي في حي السيده زينب الذي ما أزال اعيش فيه .. واتفقنا على الخطبة ثم الزواج .

لا استطيع منافسة زملائي

ومن جديد يعود نور الشريف الى ترتيب اوراقه القديمه ثم يقول .

ـ قبلت العديد من الافلام المتوسطة المستوى على امل الحصول على ادوار احقق من خلالها النجاح الفني الذي ابحث عنه ولكنني اصطدمت بمشكلة .. كانت الافلام التي تحقق النجاح التجاري والشهرة للابطال .. هي الافلام الرومانسيه التي تحرك الدموع في عيون المشاهدين . وانا بطبيعتي لا اعرف تمثيل الحب .. وبالتالي لن استطيع منافسة زملائي في هذه النوعية من الافلام . وكان المطلوب مني ان افكر في البديل . الذي يمكنني من الوقوف امامهم . وجاءت لي الصدفه لامثل دوري في فيلم « السكريه » ثم دوري في فيلم « الاخوه الاعداء » ثم دوري في فيلم « يارب توبه » وبدأ الترحيب بي مرة اخرى من الجمهور ومن النقاد وعدت الى النجاح مرة اخرى .. وبدأت في الاختيار .. ومثلت دوري في فيلم « الكرنك » ودوري في فيلم « مع سبق الاصرار » ثم توقفت فجأة بعد ان اكتشفت انني سأظل في مكاني لو انني انتظرت ما يجيئني من الادوار ففكرت في الانتاج لحسابي بشرط ان اظهر في نوعية جديده تماما من خلال الشخصيات التي امثلها .

في فيلم « دائرة الانتقام » مثلت دور « جابر عبد الواحد » نموذج الانسان الذي خدع من الآخرين من اجل تحقيق امل بسيط ويضطر الى اللجوء للعنف للاخذ بالثأر .

وفي فيلم « قطة على نار » مثلت دور « امين عبد الجبار » الانسان النظيف داخل اسرة تحكمها علاقات مدمره .

وفي فيلم « ضربة شمس » مثلت دور « شمس » المصدر الصحفي الذي يبحث عن الحقيقة من خلال عدسة الكاميرا .

وفي فيلم « حبيبي دائما » مثلت دور « ابراهيم عبدالله » العاشق الذي يعاني من الفارق الطبقي .

وفي فيلم « آخر الرجال المحترمين » مثلت دور الاستاذ فرجاني هدهود مدرس الابتدائي . الذي يدرك ان بناء المجتمع لن يكون الا من خلال تربية الاطفال بشكل يحفظ لهم حقوقهم الانسانية والا ماتو .

زوجتي لاتعرف غير محمد جابر

قلت .

سمعت اعترافات نور الشريف العاشق .. ولم اعرف شيئا عن نور الشريف الزوج ؟

قال :

ـ عرفت زوجتي وهي ماتزال طالبه في الشهاده الاعداديه ولهذا فانها بالتاكيد لاتعرف غير « محمد جابر » اما نور الشريف الممثل .. صورته مختلفه ويعرفها الجمهور فقط . لقد كبرنا معا واصبحنا تقريبا شخصية واحدة .. اهم ما يميز زوجتي احترامها لكلمتها .. فتحمل المسئولية ولاتمثل ازعاجا للزوج وهذا آخر ما يطمح اليه الفنان في زوجته ـ لم تحاول ان تحملني يوما ما لاطاقة لي به من اجل تلبية طلباتها العكس تماما ـ كانت وما تزال تشجعني من اجل رفض الادوار التي لا اقتنع بها اما نور الشريف رب الاسرة .. فانني اعترف بانني مقصر تماما لأن طبيعة عملي لها مواعيد منتظمة لها .. ولكنني لأول مرة هذا العام اقضي الصيف مع اسرتي . وعموما الزواج استقرار .

قلت :

● وماذا عن نور الشريف الأب ؟

قال :

ـ انا اب لابنتين الأولى « ساره » ٨ سنوات والاخرى « مي » ٣ سنوات ونصف سنة ابنتي الأولى صديقتي .. رقيقة مشكلتي معها انها كانت لغزا بالنسبة لي حيث لم تكن تعرف كيف تعبر عن حبها لي .. الى ان فوجئت بها وانا اتحدث معها تليفونيا من المغرب .. وهي تقول لي ـ بابا .. لابد من التوقف عن التدخين بعد ان سمعت في التلفزيون ان من يدخن سيموت .

ولانني لا اكذب عليها اطلاقا قلت لها انني سأحاول ولكنها قالت وهي تبكي .. لابد من التوقف عن التدخين اما ابنتي الصغرى فهي تعرف جيدا كيف تحصل على حقها

قلت بالمناسبة :

كم سيجارة تدخنها في اليوم ؟

قال :

ـ ٤٠ سيجارة

● وكم فنجان قهوه ساده في اليوم ؟

قال :

١٢ فنجانا

● وكم وجبه تتناولها في اليوم ؟

قال :

ـ وجبه ونصف وجبه

قلت :

● وكم ساعة تنامها في اليوم ؟

قال .

ـ ٦ ساعات

● وكم صفحة تقرأها ؟

ـ ٢٠ صفحة

قلت :

● ماذا يعني الملل بالنسبه لك .

قال :

ـ عندما يتوقف العقل عن العمل .

● الحزن ؟

ـ ضرورة للاحساس بالسعادة

● السعاده ؟

ـ لحظات قصيرة من الصعب وصفها

● الإكتئاب ؟

ـ احبه في اوقات كثيرة انه بوتقة الابداع

قلت لنور الشريف :

● بعد هذه الرحلة الطويله .. في اي مرحلة تعيش الآن ؟

قال :

ـ مرحلة القلق والعذاب ـ ربما لانني احاول البحث عن الجديد !

قلت :

● وهل وجدته ؟

ـ قال :

ولماذا اذن العذاب والقلق ! .

كلمة أخيرة

كنا وسنظل اصحاب مبدأ .. كلماتنا تجيء دائما من وحي ضمائرنا .. ولاشيء غير هذا .. وعندما تعرضنا لمهزلة مهرجانات السينما في مصر .. لم يكن يعنينا غير الصالح العام وحده .. ورفضنا كما سنرفض دائما الدخول في مهاترات او مسائل شخصية واعتبرنا ان مهمتنا قد انتهت عند هذا الحد .. كما تصورنا ايضا ان الذين يتحدثون باسم جمعية ونقاد السينما .. سيزيد من سعادتهم قرار وزارة الثقافة باشرافها على مثل هذه المهرجانات ، بحيث تخرج الى الوجود في صورة مكتملة وبشكل لائق .. مادام هذا هو الهدف والغاية ..

ولكن الذي حدث ومايزال .. هو اطلاق الرصاص الطائش في كل مكان مع مزيد من الدموع وهم يتحدثون عن امجادهم .. و كأنهم وحدهم اصحاب الحق الشرعي في اقامة مهرجانات سينمائية باسم مصر .!

وزادت الدهشة .. الا يسعدهم تحرك وزارة الثقافة من خلال هيآتها واكبر تجمع للفنانين في مصر وهو اتحاد النقابات الفنية ، الذي يضم نقابات .. السينمائيين والممثلين والموسيقيين ..

ألا يستطيع كل هؤلاء تحمل المسؤلية من اجل تقديم عمل باسم مصر ؟

ثم ودون الدخول في مسائل شخصية ـ كيف تنصب الجمعية نفسها ولا احد غيرها .. وصية على المهرجانات ، التي اثار مجرد الحديث عنها كل هذه الضجة !؟

المنطق يقول .. والعقل يؤكد .. انه لابد ان في الامر سرا .. يستحق من الذين يكتبون باسم جمعية النقاد .. كل هذا الصراخ وهذه الدموع .! اتصور انه من حق كل فنان ان يبدى وجهة نظره .. وان يناقش الجمعية واسلوب عملها مادامت الجمعية تنصب نفسها من اجل منح الجوائز لمن تراه يستحق هذا ..

من حق هؤلاء النجوم ان يطمئنوا تماما الى ان توزيع الجوائز يجيء من منطلق العدالة وحدها .. ولكن الذين جرأوا على ذلك من النجوم .. تعرضوا ايضا للرصاص الطائش ، وكانهم ليسوا اصحاب حق شرعي في مناقشة قضيتهم ، خاصة ان الجوائز قد تحولت اولا واخيرا من اجل الاعلان عن افلامهم ! ..

واخيرا .. مادمنا قد حققنا ماترجوه من اجل الحفاظ على سمعة مصر بعد ان اصبحت مهرجانات السينما بين ايد امينة .. وبعد ان اتحنا الفرصة للرأي والرأي الآخر .. فاننا بذلك نكون قد وضعنا نهاية لهذا الموضوع .

تبارك

جولة الفكر

منذ كتبت مسرحيتي « سيما أو نطة » والسينما عندنا حتى اليوم « أونطة » وقد ناديت أيامها بما لا تزال ترتعد منه فرائص المنتجين وهو ضرورة تاميم السينما . والدعوة لم تكن حينذاك من دعوات التطرف ولكنها الآن اصبحت دعوة بعيدة عن تفكيري بحكم قيام الاوضاع والظروف الانفتاحية الجديدة . وأبسط ما يمكن ان يقدمه المرء في هذا المجال هو حتمية اعاده الرجوع الى دعم وتحقيق وجود قطاع سينمائي عام سليم التكوين والبيان يحفظ لهذه الصناعة قيمتها الفنية ورسالتها الاجتماعية . ولناخذ من تجربة القطاع العام السابق درسا وعبرة لانه لا يمكن أن تحقق السينما رسالتها القومية بدون التركيز على قطاع عام

هذه القضية ليست هينة ويجب ان يتكتل وراءها صفوة العاملين في السينما من الشرفاء والمخلصين والحريصين على دعم وازدهار السينما المصرية لأنها وحدها مناط الأمل والرجاء كفن جماهيري في انقاذ الملايين من أبناء مصر والامة العربية بأسرها من هذا السرطان الإستغلالي المخيف . ولا عليكم ما يناله هذا الفيلم او ذاك من جوائز في بعض المهرجانات العالمية لاننا نعرف حقيقتها .. والمشكلة ان الانتاج السينمائي عندنا انتاج يعتمد على الكم ولا يعني بنوعية ما يقدم .. ولا أحد يستطيع انتشال السينما من وهدتها القائمة الا السينمائيون انفسهم . ولذلك نناشدهم الالتفاف حول رايه وجود قطاع عام قوى

وكل مانرجوه الا ينخدعوا بما يسمونه المهرجانات السينمائية التي تقام حاليا مرتين أو ثلاثا في العام . ان هذه المهرجانات ببريقها وجوائزها وحفلاتها وشهاداتها التقديرية كما ثبت أخيرا لا تخرج عن كونها ستارا دعائيا خادعا يادر اليه من ينتفعون من السينما في أوضاعها الحالية وقد دعيت في العام الماضي لحضور احد هذه المهرجانات بمناسبة عرض فيلم برج المدابغ فرفضت لانى اعرف حقيقة هذه المهزلة الانفتاحية فهي تنظيم مخطط يسانده منتجو هذه الأفلام الهزيلة وبواسطة المصفقين والمطبلين لهم في الصحافة وخارجها مثلها مثل زفاف الأفراح التي تقيمها القطط السمان في قاعات الفنادق الكبرى وتبدر فيها الأموال على المي .على المعازيم . ومن الاسف ان تجد هذه المهرجانات بمهازلها المتكرره من يمد لها يد العون والرعاية من الجهات والهيئات الرسمية بل والوزارات وتصرف عليها وعلى القائمين بها وفريد لها الجوائز المادية لياخذها اناس يكسب الواحد منهم ما يعادل قيمتها عشرات المرات في فيلم واحد يمثله او يخرجه او يقوم بانتاجه .. وكلها من أموال الشعب كبش الفداء وخروف الضحية لوحوش الشاشه الكواسر

نعمان عاشور

الأشباح .. موضة سينما ٨٤ !

كتبت سميه لبيب :

تشهد خريطة السينما المصرية قريبا .. مجموعة غريبة من الافلام وسبب غرابتها ان قصص هذه الافلام تتناول موضوعات غير مالوفة على السينما المصرية .. موضوعات تتناول عالم الغيبيات وتناسخ الارواح وظهور الاشباح والجن .. والمعتقدات السائدة عن قراءة الغيب في الكف أو الفنجان .. والغريب ان يفكر ثلاثة مؤلفين في موضوعات تتناول الاشباح والغيبيات في نفس الوقت .

داخل استديو الاهرام .. جو غريب وغامض حيث يتم تصوير فيلم « الانس والجن » ويتعرض الفيلم لمشكلة ظهور الجن في العالم الذي نعيشه وهل يظهر الجن للانسان ام لا ؟

وحتى يتم تجسيم ظهور واختفاء الجن بطريقة حيه ودون الاستعانة باية خدع سينمائية تقليدية .. استعان محمد راضي مخرج الفيلم بمكينات اضاءة وتكبير للصوت وبمجموعة من آلات التصوير الحديثة حتى يعطي احساسا بالخوف والفزع داخل الاحداث .

واثناء تصوير الفيلم استعان محمد راضي بمجموعة من علماء النفس وعلماء الازهر حتى لا تحدث اخطاء علمية اثناء سرد الاحداث الفيلم تقوم ببطولته يسرا وعادل امام .. ويدور حول جن يقع في حب فتاه من الانس ويحاول ان يتزوجها ولكن يحدث خلاف وصراع بين عالمه وعالم الانس .. الفيلم عن قصة وسيناريو وحوار محمد عثمان .

وعند كوبري امبابة .. تم تصوير احداث الفيلم استغاثة من العالم الآخر .. ويدور حول علم الخوارق وتحقق الاحلام من خلال فتاة لها شفافية غريبة وتحلم باحلام تتحقق وتحاول ان تعالج نفسها عند طبيب نفساني ولكنها اثناء نومها تحلم به يستغيث بها من العالم الآخر بعد ان يقتل عند كوبري امبابة . وتحاول ان تطمئن على طبيبها فتجده مقتولا عند الكوبري استعان المخرج محمد حسيب مخرج الفيلم بقوات من الضفادع البشرية والشرطة النهرية وباضاءة خاصة وحيل سينمائية . لتصوير اللقطات الاخيرة للفيلم الفيلم عن قصة احمد عبدالرحمن .

وفي فيللا على الطريق الصحراوي تم تصوير فيلم بصمات فوق الماء والذي يقوم ببطولة ميرفت امين وفاروق الفيشاوي وهو عن تناسخ الارواح وهل تعود مرة اخرى للانتقام من البشر الذين اذوها في الحياة ام لا من خلال قصة لمحامي قتلت شقيقة اثناء حريق وبعد خلافات دائمة بينهما ويتعرض المحامي وزوجته الى عدة ظواهر تدل على عودة روح الشقيقة للانتقام الفيلم عن قصة علاء وحيد واخراج ياسين اسماعيل ياسين .

وهناك فيلم رابع وهو الكف ويدور حول عالم قراءة الطالع وفي الطريق فيلم جديد من تاليف احمد عبدالرحمن ومن اخراج محمد حسيب عن الارواح وتحضيرها ..



ميرفت أمين وفاروق الفيشاوي ولقطه من فيلم « بصمات فوق الماء »

حوادث وقضايا

يقدمها :
محمود صلاح

سويسرا : ليس لدينا حديقة لتعاطى المخدرات

العميد دكتور محمد فتحي عيد مدير الشئون الدولية بادارة مكافحة المخدرات . أرسل عن طريق منظمة الانتربول الى الشرطة السويسرية للاستفسار عما قيل من وجود حديقة في سويسرا مفتوحة لمدمني المخدرات يتعاطون ويبيعون ويشترون فيها دون ان يتدخل البوليس !

وجاء رد السلطات السويسرية حاسما يقول : كلا .. ليس لدينا على الاطلاق مثل هذه الحديقة . وحتى عام ١٩٧٠ لم يكن تعاطى المخدرات محرما في سويسرا . لكن منذ ذلك التاريخ أصبح القانون السويسري يجرم تعاطي المخدرات بعقوبة الحبس لمدة لا تزيد عن سنتين وغرامة قدرها ثلاثة الاف فرنك .

المعروف ان معظم تشريعات العالم تدين تعاطى المخدرات .. وأقصى عقوبة على متعاطى المخدرات تطبق في العراق . حيث عقوبة تعاطى المخدرات في زمن الحرب من أشخاص يعملون في القوات المسلحة أو لحسابها هي : الاعدام :

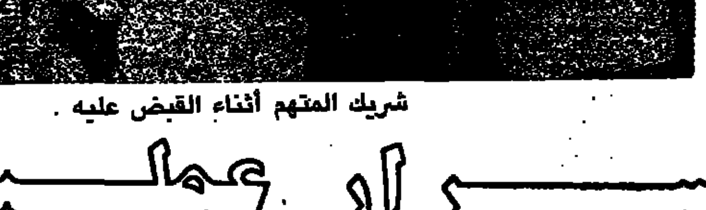
ضابط الشرطة أنقذها من النوم فى التخشيبة

تشاجرت الارملة بعد وفاة زوجها مع صاحب العمارة الذى اراد طردها مع اولادها الاربعة لتاجير شقتها مفروشة .. وتعددت الشكاوى بينهما في قسم شرطة بولاق الدكرور ثم اتهمها صاحب العمارة بالاعتداء عليه واصابته .

قرر سليمان رزق وكيل النيابة اخلاء سبيل صاحب العمارة بكفالة ٣٠ جنيها وكفالة عشرة جنيهات للارملة .

عجزت الارملة عن تدبير مبلغ العشرة الجنيهات . وكادت تبيت في التخشيبة لذلك ولكن الملازم اول ايمن ثابت رئيس نقطة الوسط قام بسداد الكفالة عنها فاخلت النيابة سبيلها .

بعد ٣ ايام عادت الارملة لتسدد المبلغ للضابط لكنه اصر على أنها هدية منه . واستدعى صاحب العمارة وقام بعمل صلح بينهما .



شريك المتهم أثناء القبض عليه .

أسرار عملية .. ال ½ مليون جنيه !

ابتسم طه الطاهر لنفسه ..

كان يقود سيارته بسرعة جنونية عبر دروب الصحراء المؤدية الى طريق بلبيس ـ القاهرة بعد ان افلت ـ هكذا كان يظن ـ من مراقبة عيون رجال المباحث . وتمكن من نقل « صفقة العمر » .. حشيش بنصف مليون جنيه اتفق على بيعه لعملائه في القاهرة !

الظلام يطبق على الطريق الصحراوى ..

لا شيء على مرمى البصر . سوى الرمال المترامية . وبعض حيوانات الصحراء الصغيرة كانت تفر هاربة . خوفا من ان تدهسها سيارة تاجر المخدرات . أو سيارة معاونه التى كانت تسير خلفه محملة بالمخدرات .. قال طه لنفسه : كل شيء تمام .

لكن الحقيقة ان كل شيء : لم يكن تماما !

مر المهرب الخطير . وصفقة العمر التي اعد لها لم تكن سرا عند اللواء ممدوح سليم زكي مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات . الذى كانت المعلومات على مكتبه واضحة وتقول ان طه تاجر المخدرات الذى خرج من السجن منذ شهور والذى بدأ حياته موظفا صغيرا بالسكة الحديد . لكنه اختار طريق الحرام مهنة ووسيلة للثراء غير المشروع . وحقق ارباحا طائلة من تجارة المخدرات رغم انه ضبط في اكثر من قضية في محافظة الشرقية . عندما شعر بان اعين رجال المكافحة تحاصره نقل نشاطه الى مركز منوف حيث استقر هناك وتزوج من تاجرة مخدرات معروفة تدعى سعاد زلوم (٣٥ سنة) كانت زوجة وشريكة في نفس الوقت وكانت سعاد قد وضعت لبيتها بابا ضخما من الحديد يصعب اقتحامه . وكانت تبيع المخدرات لزبائنها من خلال كوة صغيرة من الباب الحديدى !

كل هذه المعلومات اكدتها التحريات التي قام بها المقدم محمد الامام مفتش المكافحة طوال شهرين . والذى كان قد تنكر في اكثر من شخصية ليرصد تحركات تاجر المخدرات وزوجته .. وتعرض المعلومات والتحريات على اللواء محمد العرقي مساعد وزير الداخلية . الذى اوصى بسرعة الايقاع بتاجر المخدرات وزوجته . حسب توجيهات اللواء احمد رشدى وزير الداخلية التى صدرت بمتابعة ومراقبة تجار السموم والحد من نشاطهم .

ويقوم العقيد مصطفى الكاشف بوضع خطة لضبط تاجر المخدرات اثناء نقل الصفقة من مخزنه السرى . ويشرف على هذه الخطة اللواء حسني عبد العظيم وكيل المكافحة والعميدان محمد عباس منصور مدير العمليات والسيد غيث مدير النشاط الخارجي .

وتتركز الخطة على خداع تاجر المخدرات وايهامه بان المباحث حولت انظارها عنه . وبالفعل يقع التاجر في الشرك رغم ان تحريات المقدم محمد الامام استطاعت تحديد موعد وطريق نقل صفقة العمر .. بالساعة والدقيقة !

وينتقل فريق الضباط في المساء .. يتجمعون داخل سيارات نصف نقل وجيب عريعة في مكان ما بضاحية مصر الجديدة .. ويشرف العقيدان مصطفى الكاشف وعبد الخالق الطحاوى على وضع اللمسات الأخيرة للتحرك واعداد الأكمنة . ثم ينطلق الجميع صوب الصحراء . وبين كل سيارة واخرى مسافة كافية .

وقرب احد المصانع على الطريق الصحراوى .. يتم نصب الفخ !

يرقد اثنان من الضباط هما المقدم محمد الامام والرائد ياسر ابو شادى على الرمال في كمين « انذارى » لرصد حركة سيارات المهربين .. ويقود العقيد مجدى حسين الكمين الخلفي المكون من المقدمين علاء عبد اللطيف ومحمود عبد الرشيد والرائد خالد ممدوح وهذا الكمين كانت مهمته اغلاق الطريق خلف سيارتي المهربين فور وصولهما .. اما العقيد عبد الخالق الطحاوى فقد اشرف على الكمين الأمامي المكون من المقدمين سمير بدوى وطارق ابو زيد وسيد محمدين .. وكانت مهمتهم مهاجمة المهربين من الامام !

قبل الموعد المحدد بدقائق .. في اللحظات الحرجة تحدث مفاجأة كان يمكن ان تفسد كل شيء .. يخرج من المصنع خفير يحمل بندقية قديمة . يدفعه الفضول الى السؤال عن التحركات المريبة . لكن العقيد عبد الخالق الطحاوى يبدأ في الحديث معه بلهجة « اهل الشرقية » يقنعه بان الضباط اصدقاء له مدعوون الى حفل زفاف لكن سيارتهم تعطلت بل ويقنعه انهما ـ الخفير والضابط ـ من نفس القرية ! .. ويعود الخفير الى المصنع مطمئنا !

ومن بعيد تظهر اضواء سيارة المهربين الأولى . تقترب وخلفها سيارة اخرى يكتم الضباط انفاسهم . ولاتسمع سوى صوت « اعداد » المسدسات للانطلاق في اية لحظة . وعندما تدخل سيارتا المهربين الى الفخ . يندفع المقدم طارق ابوزيد امامهما . وفي لحظة خاطفة يحيط الجميع بالسيارتين . لحظة كافية لتحدث نوعا من الشلل لتاجر المخدرات ومساعده . بعد أن أفاق لطم خديه : يانهار اسود .. اتخرب بيتى !

القافلة عائدة الى مقر ادارة مكافحة المخدرات بالعتبة .. المهربان مقبوض عليهما . بعد ان عثر معهما على ١٢٠ اقة حشيش ثمنها يزيد عن نصف مليون جنيه .

باللاسلكي يتصل العقيد مصطفى الكاشف باللواء ممدوح سليم مدير المكافحة . يخبره بنجاح المامورية .. وعلى نفس الموجه يتحدث من مركز منوف العقيد فؤاد الشرقاوى والمقدم مصطفى عامر . بعد ان هاجما وكر زوجة تاجر المخدرات وضبطا لديها كمية اخرى من المخدرات وحصيلة البيع .

يقول المدير للضباط في اللاسلكي : مبروك يارجال .. اطلبوا النيابة لتبدأ التحقيق . ثم عودوا الى منازلكم لتنالوا قسطا من الراحة .. مؤقتا !

محمود صلاح

الدنيا بخير

(بقية المنشور ص ١)

ـ وتلقى مبلغ ألف وثلاثمائة دولار من مهندس فاعل خير بالزقازيق تبرعا لمعهد السرطان .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال نصفها لليلة القدر والنصف الاخر لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بالزقازيق تبرعا لمعهد السرطان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بميدان الفلكي تبرعا لليلة القدر .

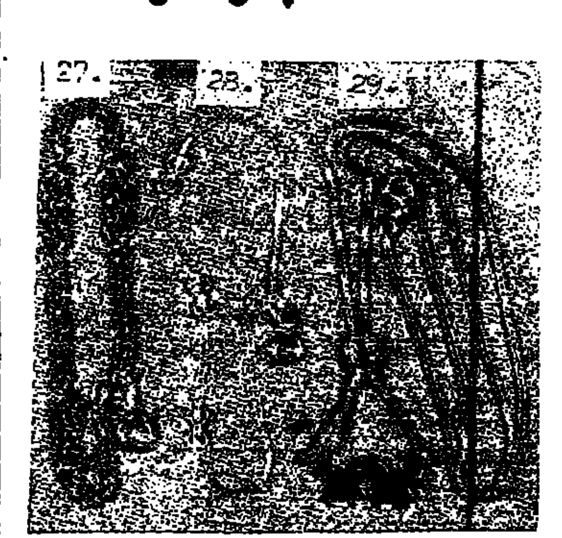
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من عبده علي بالجيزة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لمجاهدى أفغانستان .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لمجاهدى أفغانستان .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

احذرى من شراء هذه المجوهرات



منظمة البوليس الدولى « الانتربول » أرسلت إلى شرطة الدول المشتركة فيها صور أوصاف ٢٩ قطعة مجوهرات سرقها مجهولون من فندق في فنلندا . ولم يتم التوصل إليهم . قيمة المجوهرات أكثر من ٤ بلايين فرنك فنلندى .

وحذر البوليس الدولى من شراء هذه المجوهرات التى تشمل ميدالية ذهبية مصنوعة باليد على شكل مكعب وميدالية ذهبية أخرى بها وردتان وميدالية ذهبية ثالثة على شكل عجلة قيادة سفينة صنعت في ألمانيا . كما تشمل أيضا ميدالية على شكل سلحفاة ألمانية وميدالية أخرى تمثل ملاكا مطعمة بالأحجار الكريمة .

ومن هذه المجوهرات مجموعة من الاقراط من الذهب والماس واللؤلؤ ومجموعات أخرى من الحلى التى تستخدمها السيدات .

وطلب الانتربول ممن يعرف أى شيء عن هذه المجوهرات المسروقة . أن يتصل بسكرتارية المنظمة الدولية في باريس أو بالسلطات الفنلندية .

٢٠ ألف فرصة عمل « وهمية » فى إستراليا .. !!

تم القبض على صاحب مكتب سفريات إحتال على مئات من المواطنين . واستولى على مبلغ كبير بإيهامهم أن لديه ٢٠ ألف فرصة عمل في أستراليا تبين أنها وهمية وأحيل الى النيابة للتحقيق معه .

وكان اللواء على رشيد مساعد أول وزير الداخلية للأمن الاقتصادى قد أصدر توجيهات بمتابعة ومراقبة أصحاب مكاتب السفريات الذين يقومون بأعمال مشبوهة يقع ضحية لها المواطنون البسطاء .

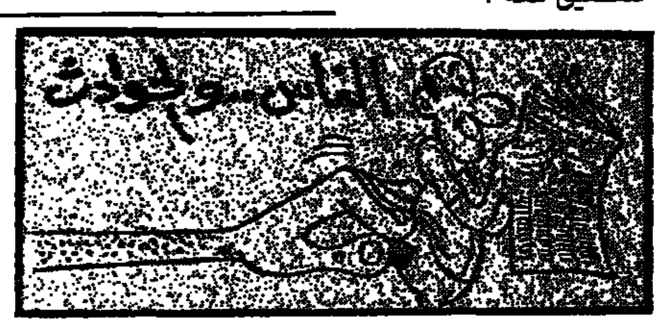
وردت معلومات إلى اللواء حسني الألفي تفيد أن صاحب مكتب سفريات بالساحل قد خطط للاحتيال على المواطنين والاستيلاء على مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه منهم . بعد أن أعلن عن وجود ٢٠ ألف فرصة عمل مختلفة في استراليا وكان يحصل من كل مواطن على ١٠ جنيهات مقابل « تصوير » أوراقه .

أكدت التحريات التى قام بها المقدمان نصر حشاد ومحمد القليوبى تحت إشراف العقيد فاروق عباس منصور مدير مكافحة جرائم التزييف والتزوير صحة هذه المعلومات وأضافت أن أعدادا كبيرة من المواطنين تتوافد طوال اليوم على المكتب .

اللواء حسن الألفى

تم استئذان النيابة والقبض على صاحب المكتب المتهم وكشفت التحقيقات أنه سبق اتهام صاحب المكتب في قضية نصب . وأنه سبق أن رفضت المباحث التصريح له بالعمل في مكتب سفريات لسوء سمعته . لكنه حصل على الترخيص رغم ذلك . وزعم ان باستطاعته تدبير ٢٠ ألف فرصة عمل عن طريق جمعية تدعى اليكسس التعاونية بباريس . وكشفت التحريات عن عدم وجود جمعية بهذا الاسم .

وتم العثور داخل مكتب السفريات على ١٨٣٦ جواز سفر وضبط ٧ آلاف جنيه و٣٣ دولارا حصيلة ما استولى عليه المتهم من المواطنين . وأحيل المتهم الى النيابة للتحقيق معه .



كل أخت تؤكد : هذه طفلتى

●● نزاع غريب بين شقيقتين شهده قسم امبابة حول طفلة صغيرة كل منهما تحمل اوراقا رسمية تؤكد انها إبنتها وكان المقدم صبحي هيكل مامور قسم امبابة قد تلقى بلاغا من كل من الشقيقتين تدعيان فيه انها « ام » طفلة عمرها ٧ سنوات . الأولى زعمت ان شقيقتها إستخرجت جواز سفر للطفلة لتسافر معها للخارج رغم انها إبنتها .. والثانية التى تعمل « خياطة » قالت انا انجبت الطفلة في الخارج وتركتها مع أختى لرعايتها وكشفت تحقيقات المقدم محيي عبد المحسن عن صدق اقوالها . فأمرت النيابة بتسليم الطفلة الى امها التى سافرت معها للخارج في اليوم التالى .

●● توفى مهندس نمساوى الجنسية في شقته المفروشة بالهرم ابلغ حارس العقار المقدم جاد جميل عن عدم خروجه من المنزل منذ ايام تم فتح الشقة والعثور على جثة المهندس (٣٥ سنه) بدون اية اصابات وتبين ان محتويات الشقة سليمة تم اخطار النيابة وسفارة النمسا .

●● تحقق نيابة شبرا مع كهربائى سيارات (٢٨ سنه) لاتهامه بطعن شقيقته بمطواة .. لأنها منعت خطيبته من الخروج معه ! قالت المجنى عليها لعادل جبر وكيل اول النيابة انها فعلت ذلك لمصلحة شقيقها لكن المتهم ثار وطعنها بمطواه .

●● طريقة جديدة لمعاكسة السيدات ابتكرها شاب كان يقود سيارته في شوارع الدقى ويقترب من اى فتاة ويتظاهر بأنه يسألها عن شقيقته الصغيرة التى « تاهت » في الشارع .

لكن الملازم اول عبد العاطى شعراوى القى القبض عليه واخلت النيابة سبيلة بكفالة ٥٠ جنيها .

●● تقرر ترحيل سائحة المانية الى بلادها بعد ان عجزت عن دفع مبلغ ١٧٢٦ جنيها مصاريف اقامتها لمدة اسبوعين في فندق كبير تلقت السائحة سوزى سيرا مبلغا بسيطا من المال كمساعدة من السفارة الالمانية لايكفى لسداد المصاريف او لعودتها !

●● ألقى رجال مباحث قصر النيل القبض على شابين إبتكرا طريقة جديدة للاحتيال حملا جهاز تسجيل وميكرفون وسار في شوارع الزمالك متظاهرين بأنهما مذيعان بالاذاعة والتقيا مع سائحين واجريا معهما حديثا إذاعيا ثم سرقا منهما حقيبة تم القبض على المزيفين المحتالين وامرت النيابة بحبسهما .

هى لا تعرف نفسها .. فهل تعرفها أنت ؟

إنظر الى صورتها جيدا .. ربما تعرف عنها شيئا .. ذلك انها لاتعرف عن نفسها شيئا . بعد ان اصيبت في حادث تصادم وفقدت الذاكرة .. رغم تحسن صحتها بعد نقلها الى المستشفى .

من فضلك اذا عرفت شيئا عنها

اتصل بالعميد عاطف المليجى مامور قسم ثان شبرا او بالعقيد وجدى بيومي رئيس المباحث بالقليوبية في التليفونات الآتية : ٩٤٩٥٤٧ ـ ٩٤٧٣٦٤ او ٢٢١٥٢ بنها .



لماذا إختفت تأشيرات الحج المزورة ؟

إنتهى موسم الحج . ولم تظهر ـ كما كان يحدث في السنوات الماضية تاشيرات الحج المزورة .. التى كان يقع المئات من المواطنين ضحايا لها . والسبب كما يقول العقيد فاروق عباس منصور مدير مكافحة التزييف والتزوير بوزارة الداخلية : ان اللواء حسن الألفى مدير ادارة الأموال العامة طلب قبل موسم الحج بثلاثة شهور عمل خطة تقوم على أساس عدم انتظار قيام المزورين بتزوير تاشيرات الحج . ونشر وسطائهم في الريف لخداع المواطنين وايهامهم بأنهم مندوبو جمعيات تقوم بعمل رحلات للحج ثم إعطائهم تأشيرات مزورة مقابل مبالغ كبيرة . وكان يحدث ان السلطات السعودية تكتشف ذلك وتعود طائرات ومراكب كاملة بالحجاج الذين يحملون تاشيرات مزورة .

ويضيف العقيد فاروق عباس : قمنا بعمل حصر للوسطاء والمزورين الذين لهم نشاط في مجال التاشيرات . واتضح ان هناك مزورا محترفا يدعى (ويح) يستأجر عدة شقق مفروشة وتخصص في تاشيرات الحج المزورة وكان يحصل في الموسم الواحد على حوالى ١٠٠ ألف جنيه في نشاطه غير المشروع . وقمت بمعاونة المقدمين نصر حشاد ومحمد القليوبى بمراقبته ثم مداهمته في شقة بجسر السويس . وضبطنا لدية حوالى ٦٠٠ جواز سفر وأدوات التزوير وامرت النيابة بحبسه ثم تجدد حبسه حتى موسم الحج . وهكذا ! إختفت التأشيرات المزورة هذا العام :

ساندوتش حشيش

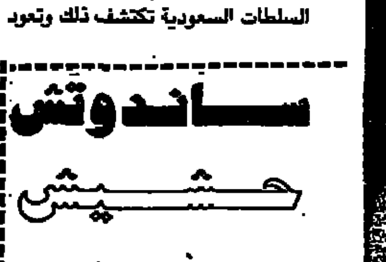


لم يجد تاجر المخدرات بالجيزة طريقه يوزع بها الحشيش على زبائنه بعيدا عن أعين رجال المباحث . سوى قيامه ببيع المخدرات داخل الساندويتشات . بعد ان صنع لنفسه فاترينه لبيع الساندويتشات .

لكن الأمور سارت على غير ما يشتهى . فقد إقترب منا شاب وطلب شراء ساندويتش « من ايامه » وقدم له البائع ساندويتشات بداخله نصف قرش حشيش . ففوجيء بالزبون يقبض عليه . ويكشف له عن شخصيته : المقدم عمر القرماوى رئيس مباحث قسم الجيزة !

إعترف المتهم أمام العقيد مدحت نبية مأمور القسم : فأحاله الى ماهر سلامه رئيس النيابة الذى أمر بحبسه على ذمة التحقيق .

قضية تحت فراش حسناء !



دق المقدم عبدالله الوتيدى رئيس مباحث السيدة زينب باب شقة اجمل النساء في منطقة تل العقارب وعندما فتحت له قدم لها ورقة تحمل إذنا من النيابة بتفتيش منزلها وبعد دقائق عثر الضابط على ما يريده تحت فراشها : كمية كبيرة من البودرة المخدرة !

وكانت معلومات العميد محمد السيد رئيس مباحث القاهرة قد اكدت تردد بعض مدمنى « شم » المخدرات « البيضاء » على فتاة في منطقة تل العقارب بابو الريش . التى تخصصت في بيع هذه المواد المخدرة . اكدت تحريات الرائد اشرف السجينى تحت اشراف العقيد نبيل العزبي صحة هذه المعلومات وتم مداهمة منزل المتهمة والعثور على اكياس وبرطمانات معبأة بالمخدرات مخبأة تحت فراشها . وامرت النيابة بحبسها ٤ ايام على ذمة التحقيق .

حوادث وقضايا

غرق طالب جامعى بنادى تجديف المقاولون

لقى الطالب الجامعى عبداللطيف سيد عبداللطيف عضو نادى المقاولون للتجديف مصرعه غرقا ونجا زميله عبدالمنعم عبدالعزيز عندما انقلب المركب الذى كانا يستقلانه للتدريب بسبب ارتفاع الموج في النيل لمرور صندل بالقرب منهما بسرعة شديدة . انتقل الى مكان الحادث المقدم عمر القرماوى .

سرقوه ... وهو يعزف على البيانو .. !

مازالت منظمة البوليس الدولى « الانتربول » تواصل البحث لمساعدة البوليس الألمانى في العثور على لوحة نادرة سرقها مجهولان من اكاديمية الفنون ببرلين اسمها « الصبى عازف البيانو » !

اللوحة المسروقة رسمها الفنان المعروف ادولف ثون منزل وتقدر قيمتها بحوالى ٤/١ مليون مارك ألمانى ويرجع تاريخها الى عام ١٨٤٦ وقد نزعها اللصوص من اطارها .

وقد ارسل الانتربول بصورة اللوحة ومعلومات عنها لبوليس الدول المشتركة في المنظمة الدولية . لمخاطبتها او مخاطبة انتربول فيسبادن اذا ما توصلت الى معلومات عن اللوحة او اللصوص .

جزار يعتدى على ضابط مرور بالسب ويقول : نحن ملوك البلد .. !!

للمرة الثانية يتعرض ضابط المرور في الجيزة للاهانة من مواطنين خالفوا القانون .. في المرة الأولى اهانت راقصة ضابط مرور حرر لسيارتها مخالفة .. والاسبوع الماضى تعرض ضابط مرور لاهانة شديدة من جزار .

وكان النقيب يسرى وديع يوسف يقود حملة مرور في شارع الجيزة لرفع السيارات المخالفة ظهر يوم ٢٢ سبتمبر الحالى . وفي شارع التحرير بالدقي لاحظ الضابط وقوف السيارة النقل رقم ٢٣٥٦٦ والتى تحمل لحوما مذبوحة أمام محل جزارة . وكانت السيارة تقف « صف ثاني » إقترب الضابط من سائقها (م . ع) وطلب منه الوقوف في مكان مسموح . لكن فجاة خرج صاحب محل الجزارة (ش . أ) ثائرا وصاح في وجه الضابط : إنت أخذت رخصة السيارة .. فلتبتعد عنا !

ثم قام صاحب محل الجزارة بالبصق على الارض آمام الضابط . وبدأ في توجيه الشتائم وقال : إحنا ملوك البلد . وماحدش يقدر يكلمنا وعندما بدأ سائق السيارة في التحرك بعيدا خرج من المحل (ن . أ) وهو شقيق الجزار قائلا : إرجع مكانك . ولا يهمك .

وأمام هذا الاستفزاز وحتى لا يتطور الموقف . يتجه الضابط الى اللواء عادل سليمان مدير مرور الجيزة ويخبره بما حدث . فيطلب منه تحرير محضر في الحال بالواقعة بقسم شرطة الدقي .

ويتحرر المحضر رقم ٣٦٨٨ الدقي .. ويتم إستدعاء المتهمين وأثناء سؤالهم يدخل الشقيق الثالث لصاحب محل الجزارة وهو يعمل محاسبا . وينصح شقيقه بان يقول في المحضر : قول ان الضابط إشترى منك لحمة قبل كدة . ويتم تحرير هذه الواقعة في المحضر !

المفاجأة الثانية ...

تقرر أخلاء سبيل سائق السيارة النقل بالضمان الشخصي !

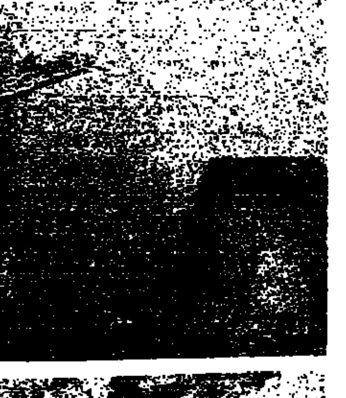
وإخلاء سبيل صاحب محل الجزارة بكفالة مالية !

و ... لا تعليق لدينا سوى ان ننتظر حكم القانون في الفئات الطفيلية التى ظهرت فوق اعناق الناس . واستهترت بالناس وبالقانون !

حريق بوسط القاهرة :

رجال المطافىء سيطروا على الحريق خلال ٤ ساعات

شب في الثامنة من صباح أمس حريق ضخم في مخبز بشارع عبدالخالق ثروت بوسط القاهرة امتدت النيران الى بعض المحلات التجارية المجاورة لكن رجال مطافىء القاهرة تمكنوا بعد ٤ ساعات من اخماد الحريق ومنع امتداد النيران الى محطة البنزين المجاورة . لم يصب أحد في الحريق وان كانت مجموعة من رجال الاطفاء أصيبوا بإختناق نتيجة الدخان وتم إسعافهم في الحال .





رجال الاطفاء أثناء قيامهم بالسيطره على الحريق

وكان الحريق قد بدأ في المخبز الكائن بالعمارة رقم ١٨ بشارع عبدالخالق ثروت في الثامنة صباح أمس . عندما حاول العامل سالم حمدان العامل بالفرن تجهيزه للعمل . فإندلعت النيران من الفرن . وامتدت الى محل ميرا للساعات ومحل بقالة محمد حسن وفاكهاني وبعض الفاترينات المجاورة والى بعض ورش الترزية بالطابق الأول من العمارة المجاورة .

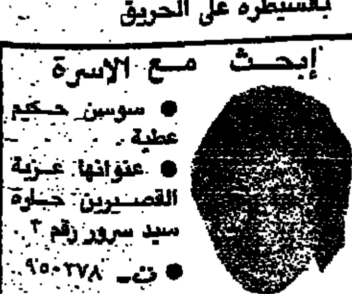
هرعت الى مكان الحادث سيارات المطافىء من مركزها الرئيسى بالعتبة تحت اشراف اللواء عمر شوقى وكيل مصلحة الدفاع المدنى . تم فصل التيار الكهربائى ومحاولة منع امتداد النيران الى محطة البنزين . بعد أن أتت على معظم محتويات العمارة المكونة من دورين وانهيار جزء من السلم .

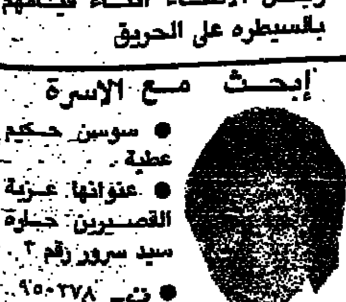
وانتقل الى مكان الحادث يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة واللواء على نور الدين مدير أمن القاهرة والعقيد ماهر عفيفى مأمور قسم عابدين والعميد محمد السيد رئيس مباحث القاهرة والمقدم اسامة الصغير رئيس مباحث عابدين والرائد مجدى سعيد معاون الضبط .

وصرح المحافظ بانه سيتم تشكيل لجنة هندسية فورا لمراجعة مدى سلامة العمارة واحتياجها للازالة أو الترميم . وان كثرة المهملات فوق أسطح العمارات زادت من كثافة دخان الحريق وأنه ستبدأ حملة بإزالة الاشغالات والمهملات من فوق أسطح العمارات .

وقد نجح رجال المطافىء في السيطرة على الحريق واخماده نهائيا ولم تقدر الخسائر بعد . وتولت النيابة التحقيق . وبدأ رجال المعمل الجنائى عملهم لتحديد أسباب الحريق .

إبحث مع الأسرة





● سوسن حكيم عطية .
● عنوانها : عزبة القصيرين حارة سيد سرور رقم ٣ .
● ت ٩٥٠٢٧٨ .

فقيد عائلتي داود وحميد

شيعت أمس جنازة المرحوم

داود عبد الخافض داود

ببرنشت

والد سعيد وابو زيد وعبد الخافض ومرعى ويحيى وجد الاستاذ حمد عبد اللطيف ثاني محكمة شبين الكوم وعبد السلام جنيل برئاسة الجمهورية والاستاذ عبد العزيز عبد الواحد بجروبي وطارق ابو زيد بحقوق القاهرة وشوقي سعيد بالعراق وابن عم عبد الغني صقر الناظر سابقا وعم سعدهم بالقوات الجوية وشهيري فهيم والمهندس عبد النبي عبد الحافظ وعبد التواب مواد والاستاذ عبد المجيد فريد بجريدة الاهرام وابن عم حمد احمد وصبري عبد الغفار .. وقريب ونسيب جميع عائلات برنشت .. والعزاء تلغرافيا سعدداود ببرنشت

شركة غزل شبين الكوم
الادارة العامة للمراجعة والجرد

المدير العام ومديرو الادارات والموظفين يشاطرون الاستاذ عبدالعزيز ابو شتب الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

مدرسة ام المؤمنين بتلا

تنعى الاستاذ محمود على حسين مدير ادارة تلا التعليمية للفقيد الرحمة

o*o

مدرسة ام المؤمنين بتلا

تشاطر الزميل عبد الغفار البح الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

مديرية الاصلاح الزراعي بالمنوفية

تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل

صلاح الدين بدر الوكيل

للفقيد الرحمة. ولزملائه واسرته الصبر والسلوان

جمعية العاملين بالشئون الاجتماعية بالمنوفية

تشاطر الزميل عبد العليم عبد الفتاح السيد الاحزان لوفاة والدة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

فقيد عائلة الحاج حسنين بعرب مطر مركز الفتح

انتقل لرحمة الله الشيخ

عبد الحليم احمد حسين

والد ماهر الزارع ومطر بهيئة البريد وعلي ومحمد أصحاب محلات ملابس ببولاق الدكرور ومحمود بوزارة الري وابن عم حسن محمد عطا ببولاق الدكرور واخوته فرحان ومحمد بحلوان وعلى أحمد الزارع وسليمان محمود وسليمان أحمد بالامارات ومحمود وعبد الستار بالسعودية ونسيب فهمي محمد حسين عمدة عرب مطر وآل مطر وحجاب وهلال، وابناء عم الشيخ عبد الجابر مطر وحسين على ومصطفى محمد مأمور عرب مطر وأولاد اخوته الشيخ محمد شاكر امام بالاوقاف ومحمود أحمد بالحكم المحلي بابنوب وعبد الصبور وعبد الغني وسيد مطر معاون صحة بولاق الدكرور والعزاء تلغرافيا عرب مطر اسيوط

عزاء مستشفى السويس العام

مدير المستشفى والاطباء وهيئة التمريض وجميع العاملين بالمستشفى اداري القومسيون الطبي بالمستشفى ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم

المرحوم الاستاذ حسن عطية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

عنهم مدير المستشفى دكتور محمود شريف عبد الفتاح

o*o

عزاء مستشفى السويس العام

مدير المستشفى والاطباء وهيئة التمريض وجميع العاملون بالمستشفى يشاطرون ببالغ الحزن والاسى السيدة/ بهية السيد النقيب مديرة الحسابات بالمستشفى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة.

عنهم مدير المستشفى دكتور محمود شريف عبد الفتاح

o*o

اسرة المديرية المالية بالسويس

تشاطر الزميلة بهية السيد خليل النقيب الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة الهويدية والمناقرة

توفيت الى رحمة الله حرم الحاج محسب أمين أبو زيد المتقوري ناظر قسم بمدرسة القنادلة الابتدائية شقيقة الحاج محمود حسويدي والمحاسب عبيد وقريبة قبائل المكارمية بالخريصاب والسابدة النبيهة والمناقرة بادفو والمزا- ادفو قبلي الخريصاب

o*o

.. الله مغازي بعزى الاسرة

o*o

شباب آل أبو زيد المتقوري الخريصاب يشاطرون الاستاذ محسب أمين لوفاة حرمه للفقيدة الرحمة وله الصبر والسلوان

o*o

حسن مدرس أول بادفو الصناعية .. محمد امين بشرطة جوازات اسوان .. عبدالعزيز مهندس جيولوجي بحلوان محمد حمعه دبلوم زراعة الزارع أبو ستة

الانتاج الحيواني بزراعة ميت غمر

تشاطر المهندس عادل عرابي

لوفاة والده للفقيد الرحمة

المصرة المشتركة بفتراتها الثلاث

تشاطر الاستاذ معوض احمد حسين الاحزان لوفاة ابن شقيقته للفقيد الرحمة

انا لله وانا اليه راجعون
شباب الحلة مركز قوص

تنعى بمزيد الحزن والاسى وبقلوب مليئة بالايمان زهرة الشباب الزميل

المرحوم حسن على سرور

الطالب بتجارة اسيوط

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة حلوان الثانوية للبنات

تواسي الزميلة ايفون زكريا وكيلة المدرسة لوفاة شقيقتها للفقيد الرحمة.

o*o

نقابة المعلمين بحلوان تواسي الزميلة ايفون زكريا وكيلة حلوان الثانوية للبنات لوفاة شقيقتها وللاسرة العزاء

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

جابر ابراهيم خليل

مدير العام بالمؤسسة العلاجية

بالاسكندرية ابن المرحوم ابراهيم خليل التاجر وشقيق التاجر الحاج خليل وشقيق كل من عزيزة مديرة رعاية الشباب بكلية التربية اسكندرية والدكتورة فوزية بالصحة المدرسية بالمنشية وحرم سعد شعبان بنيابة اسكندرية وانور التاجر وحرم عميد عبد الله سلام والدكتور حسن توفيق بالمواساه وعميد رشاد سلام وممدوح علي وابن اخ محمود خليل بالتربية والتعليم وابن اخت مصطفى سعد التاجر وخال كل من رائد مهندس صلاح سعد والنقيب مهندس خليل والمحاسب محمد بالسعودية والمهندس احمد يسري والدكتورة فطمة وعمرو بالهندسة ونسيب عائلة آل حسان وتميس وعزام وجمعة تليفرافيا ٢٢ ش سعد زغلول والعزاء بالمنزل

صلاح سالم الثانوية بحلوان

تواسي الاستاذ احمد حسن عوض لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

o*o

اسرة الرياضيات تواسي الزميل احمد حسن لوفاة عمه للفقيد الرحمة

توجيه المواد الاجتماعية بالمنوفية

تنعى شقيق الاستاذ احمد عياد منوف

الحاج احمد حسين الحفني
ببورسعيد

ينعى ببالغ الحزن والاسى صديقه الوفي المرحوم

الحاج فؤاد على المغربي

اسكنه الله فسيح جناته والهمنا الصبر ولاسرته خالص العزاء

o*o

الحفني وتوكل ببورسعيد

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج فؤاد على المغربي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ميت كنانة قليوبية

رئيس وأعضاء المجلس يشاطرون الاستاذ عطية الفيومي رئيس المجموعة البرلمانية الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة البارة والدته أسكنها الله فسيح جناته

حمد ابراهيم نوار رئيس المجلس

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

الحاج عبد الباسط التجعاوي واخوته التجار بسوق الجمنة بالاسماعيلية يشاطرون محمود محمد القوصي التجار بالاقصر والاسرة الاحزان لوفاة شقيقهم المرحوم

وهبي القوص

التاجر بالاقصر للفقيد الرحمة

ذكرى

الذكرى السنوية الاولى
لفقيد اسوان والقاهرة



الحاج عميد مهندس عبدالرءوف مدني

بقلوب جريحة ونفوس حزينة خاشعة لارادة الله تقيم الاسرة الذكرى السنوية الاولى لفقيدها الغالي بتلاوة آي الذكر الحكيم مساء الاثنين ١-١٠-٨٤ بجمعية القطبي باسوان

o*o

مضت سنة كأنها الدهر كله لم تفارقنا ذكراك العطرة رحلت عنا تعرف الحزن طريقه لقلوبنا فانعم بالجنة ودعاؤنا لله ان يلهمنا الصبر

زوجتك - واولادك

شكر وذكرى الاربعين
لانتقال المرحوم

القمص وسيلى عازر بالباجور

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم في راحلهم العزيز سواء بالحضور أو البرق أو النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى وأمين التنظيم بالحزب الوطني ومحافظي المنوفية واسيوط وأعضاء مجلس الشعب بالباجور ورئيس وأعضاء المجلس المحلي بالباجور والانبا يوحنا نويد مطران اسيوط والانبا اغنا طيوس يعقوب والانبا مرقس حكيم مطران سوهاج والانبا بنيامين اسقف المنوفية وسيقام جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا الاحد ٣٠-٩ الساعة الرابعة بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالباجور منوفية

o*o

زوجي الحبيب - بطهارة القديس عشت وبهدوء الملائكة رحلت النعمة في عيني والجرح بقلبي - زوجتك الحزينة

o*o

والدنا الحبيب - قلب كبير خسرناه وحب غالي فقدناه فانعم بالفردوس مع يسوع المسيح - نادي والاسرة

o*o

والدنا الحبيب - عشت بالمحبة فاحببناك ورحلت ملاكا فلن ننساك فانعم بالفردوس مع المسيح - سامي والاسرة

o*o

والدنا الحبيب - في صمت القديسين تركت أرض الشقاء وبهدوء الملائكة رحلت للسماء - اولادك كرم - وعماد

o*o

والدي الحبيب - ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع أبناؤك نادية وأنور

o*o

والدي الحبيب - قلبي حزين وجرحي عميق وحزن العمر على فراقك لا يكفيك ابنتك سامية وفتحي

o*o

والدنا الحبيب - فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا لك السماء ولنا الصبر والسلوان - كاملة وكامينيا وهند

o*o

أخي الحبيب - ليس موت لاتقياء القلب انتقال فهنيئا لك بالفردوس - .. سيوس عازر

o*o

أخي الحبيب - عشت محبا فاحببناك ورحلت عنا فلن ننساك عزاؤنا انك بالمجد - قرنة عازر واولاده

o*o

عمنا الغالي - أغلى قلب خسرناه وأعز ناس عرفناه ذكراك بقلوبنا باقية لك السماء حلمي ولمي

o*o

عمي الحبيب - تموت الله يشفيك نعز لبه في الارض يشفيك فهنيئا لك شاريك - ادوار وعادل

o*o

خالي الحبيب - كيف نرثيك الصدمة قاسية والقلوب دامية كانت لرؤياك رحمة وأصبحت لذكراك دمعة فانعم بالفردوس - المعلم عبده هارون والاسرة

o*o

عمي الغالي تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء تاركا ارض الشقاء عزاؤنا قرب اللقاء المعلم صابر قام وأولاده الصاغة بالباجور

o*o

القمص وسيلى - عشت طاهرا نقيا ورحلت ملاكا - القمصة أم انور

o*o

جدي الحنون لن أقولها بعدك حرمنا القدر حبك صلي لاجلنا امام يسوع - وجدي وفتحي وعازر

o*o

زوج شقيقتنا - بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت فانعم بالسماء - أنور

o*o

عمنا الحبيب - أحببت الكل في حياتك وأدميت قلوبنا بفراقك فانعم بالفردوس - المعلم عبده قام وأولاده

o*o

تركت الارض بآلامها وربحت السماء بأفراحها عزاؤنا انك بين احضان يسوع - سعد سعيد وأولاده باشمون

o*o

القمص وسيلى - كنت بالحب تلاقينا واتاؤك بالمسيح يعزينا فصلي لاجلنا امام فادينا - عبده جورج وأولاده

o*o

قمص وسيلى - رحلت للسماء فهنيئا بالفردوس - وديع لبيب وأولاده بالباجور

عمنا القمص وسيلى - بالوداعة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت فانعم بالفردوس مع القديسين - صابر جرجس وأولاده

o*o

الانبا بنيامين أسقف المنوفية

وكهنة كنيسة الشهيد مار جرجس بالباجور تشارك اسرة القمص

وسيلى عازر

ذكرى الاربعين وتعزي للاسرة العزاء

o*o

عزاؤنا لاسرة الفقيد في ذكرى الاربعين سمير عامر مراسل الاخبار بالباجور

ذكرى الاربعين بالسويس

المرحوم الحاج

محمود فكري كمال

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المواسين سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والدكتور رئيس مجلس الشعب واللواء محافظ السويس والمهندس رئيس هيئة قناة السويس وشركة السويس لتصنيع البترول ومدرسة سامي البارودي ورجال التعليم والشركة المصرية للتوريدات البحرية وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين اليوم السبت بمسجد الخال بالسويس

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة السيدة

تهيمة محمد مبروك

حرم المرحوم

مصيلحي متولي المقاول بشبين الكوم

المهندس محمد مصيلحي متولي

والاسرة يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم بالحضور أو بالبرق في فقيدتهم الغالية ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى ومحافظ المنوفية ورجال البنوك وشركات المقاولات وستقام ذكرى الاربعين غدا الاحد ٣٠-٩-١٩٨٤ بالسرادق المقام امام منزل الاسرة شبين الكوم

وظائف خالية

مركز التليكميونيكيشانز

● ش الشريفين ت ٧٤١٦٤١ يقبل الثانوية العامة وما يعادلها وراسبيها للحصول على شهادة ضباط اللاسلكي - التلكس الدولي التليفزيون الملون والفيديو - دراسات خاصة للمهندسين - دراسة اللغة الانجليزية لجميع المستويات.

شركتي فاتن هند وستار فارمز
عبدالسلام حجازي وشركاه

تعلن عن حاجتها لسكرتيرات يجدن اللغة الاجنبية وموظفين مؤهلات عليا القاهرة بمكتبنا بالقاهرة - الدقي - ابراج شركة مصر للتأمين البرج الاول اعلى الشركة العامة للدواجن الدور الثامن شقة ٨١ تليفون ٧٠٧٠٦٩

للبيع

★ فرصة لشركات الاستثمار وتوزيع المواد الغذائية مكتب مؤسس بالتليفون والديكور .. وبمدخل خاص جاهز للتسليم فورا ومستعدين لتغيير العقد ت:٧٠٦٧٥٦ اليوم وغدا ٧٦ شارع السودان بالدقي.

مطلوب شراء

★ قطعة ارض فضاء او مباني لا تقل عن ٦٠٠ م٢ بمنطقة وسط البلد بالتحديد بالعجمي او وسط .. يمتنون الاتصال اليوم وغدا المكتب الحديث للتوكيلات ٧١٤١١٩ - ٧٠٠١١٩ - القاهرة

عطاءات

شركة مضارب البحيرة
٤ ش الجيش بدمنهور

تعلن عن المناقصتين العامتين رقمي :

٦ - لسنة ٨٤-٨٥ لتوريد كاوتش اكوان والمحدد لفتح مظاريفها يوم ٢٢-١٠-١٩٨٤.

٧ - لسنة ٨٤-٨٥ لتوريد ٥٠ طفايات حريق ثاني اكسيد الكربون عبوة ١٢ ك.

والمحدد لفتح مظاريفها يوم ٢٢-١٠-١٩٨٤.

وذلك طبقا للمواصفات والكميات الموضحة بكراسة الشروط التي يمكن الحصول عليها من ادارة المشتريات والعقود بالشركة علما بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو [...]

عطاءات

شركة مضارب الدقهلية
شارع الجيش بالمنصورة

تعلن عن المناقصة رقم ١٠ لسنة ١٩٨٤ خاصة بعمليات مباني وصيانة مباني ادارات الشركة جلسة ظهر الاحد الموافق ٧-١٠-١٩٨٤ والشروط بخزينة الشركة سعر النسخة ثلاثون جنيها.

وزارة التربية والتعليم
اعلان مناقصة عامة رقم ٣

تعلن ادارة المشتريات والمخازن بوزارة التربية والتعليم ١٢ شارع الفلكي بالقاهرة عن مناقصة عامة لتوريد ورق طباعة مستورد بضاعة حاضرة للعام المالي ٨٤-١٩٨٥ بين موردي القطاع العام والخاص وقد حدد لفتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٢٩-١٠-١٩٨٤ في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وتطلب قوائم وشروط المناقصة على عرضحال دمغة فئة مائتين وخمسين مليما من مخازن ادارة المشتريات بالوزارة وثمن النسخة الواحدة جنيها وخمسمائة مليم خلاف أجرة البريد وقدرها مائة مليم لمن يطلبها.

ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد غير مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ على من يرسو عليه وترسل العطاءات بالبريد الموصى عليه أو تودع في صندوق العطاءات بالادارة بالعنوان الموضح عاليه.

٨٤-٨٨٤

شركة القاهرة لتكرير البترول

تعلن في مناقصات عامة محلية عن حاجتها الى المهمات التالية :

- اسلاك ومهمات خام جلسة الاثنين الموافق ٢٢-١٠-١٩٨٤
- مهمات وادوات كهربائية جلسة الخميس الموافق ٢٥-١٠-١٩٨٤
- اطقية ومهمات واقية جلسة الثلاثاء الموافق ٣٠-١٠-١٩٨٤
- خراطيم ضغط عال وعدد اكسجين واستيلين جلسة الاربعاء الموافق ٣١-١٠-١٩٨٤
- طايات بودرة ومهمات اطفاء بطفي سبستوس جلسة الثلاثاء الموافق ٦-١١-١٩٨٤
- سيارات مختلفة وونش شوكة ٣ طن جلسة الاربعاء الموافق ٧-١١-[...]

عطاءات

وزارة الزراعة
الهيئة العامة للخدمات البيطرية
مناقصة عامة

تعلن الهيئة العامة للخدمات البيطرية عن مناقصة عامة لمقاولة مستحضرات البيطرية والكيماويات الصيدلية والمبيدات الحشرية لعام ٨٤-١٩٨٥ بضاعة حاضرة بالعملة المحلية، فعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة طلب كراسة الاشتراطات من مخازن الهيئة نهاية شارع السكة البيضاء بالعباسية بطلب مدموغ مقابل دفع مبلغ ١٠٠ جنيه للكراسة وسيتم فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٣٠-١٠-١٩٨٤ بمقر الهيئة العامة للخدمات البيطرية مبنى مجمع الاماكن الفنية بالاصلاح الزراعي بالدقي الدور السابع.

مديرية الاسكان باسيوط
اعلان مناقصة عامة لمقاولي القطاعين

تقبل المديرية العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ٣١-١٠-١٩٨٤ عن عملية استكمال دورة مياه لمسجد اولاد باعة بناحية دير الجنادلة مركز الغنايم.

ويمكن الحصول على عقد العملية بتقديم طلب مدموغ بسداد مبلغ عشرة جنيهات بخلاف خمسمائة مليم أجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي لا يقل عن واحد في المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة في المائة عند رسو العطاء مرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصور البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانوني ولا يلتفت اليه.

٨٤/٨٦٧

الوحدة المحلية لمركز ومدينة شبراخيت بحيرة

تعلن في مناقصة عامة عن الاعمال الاتية :

اولا : - تسوية ودمك طريق سيرا ..

- محلة صا وطريق محلة فرنوه
- ابو رميلة وانشاء طبقة الاساس لهما حسبما هو موضح بكراسة الشروط.

ثانيا : - الاعمال السنوية الاعتيادية والصحية والكهربائية عام ١٩٨٤ / ١٩٨٥ حسب قائمة الاسعار.

ثالثا : - انشاء دورة مياه عمومية بمدينة شبراخيت « اعلان للمرة الثانية ».

فعلى من يرغب الدخول في هذه الاعمال جميعها أو جزء منها تقديم عطائه داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ رئيس مركز شبراخيت في موعد غايته يوم ١٠-١٠-١٩٨٤ بالنسبة للعملية الاولى ويوم ١٣-١٠-١٩٨٤ بالنسبة للعملية الثانية ويوم ١٤-١٠-١٩٨٤ بالنسبة للعملية الثالثة هو موعد فتح المظاريف لكل عملية على أن يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي قدره ١٪ من أجمالي العطاء [...]

عطاءات

شركة السكر والتقطير المصرية

١٢ ش جواد حسني - القاهرة

تعلن عن المناقصة الاتية :

طبع وتوريد ورق متصل لزوم الحاسب الآلي.

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع المشتريات بالعنوان عاليه مقابل ٥ جم للمناقصة يضاف اليها ٢٥٠ مليما في حالة طلبها بالبريد.

وقد تحددت الساعة العاشرة صباح يوم الخميس ١١ اكتوبر ١٩٨٤ موعدا لفض المظاريف.

مديرية الاسكان باسيوط

اعلان مناقصة عامة لمقاول القطاعين

تقبل المديرية عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٦-١٠-١٩٨٤ عن عملية دق وتنفيذ عدد ١٠ آبار ارتوازية قطر ١٠ بوصة بعمليات مياه مجالس المدن بدائرة محافظة اسيوط وسحب واعادة دق عدد ٢ بئر بمدينة الغنايم.

ويمكن الحصول على عقد العملية بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ عشرة جنيهات بخلاف خمسمائة مليم أجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي لا يقل عن واحد في المائة من قيمة العملية مرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصور البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانوني ولا يلتفت اليها.

٨٤ - ٨٩٢

وزارة الطيران المدني
لجنة المشتريات الخارجية

طريق مطار القاهرة الدولي

تعلن الهيئة العامة للارصاد الجوية عن طرح المناقصات العامة بين شركات القطاعين العام والخاص طبقا للمبين بعد :

رقم المناقصة ٨-٨٤ توريد جهاز تحضير الايدروجين جلسة ٢١-١٠-١٩٨٤.

رقم المناقصة ١٠/٨٤ توريد اجهزة مبرقات لاسلكي جلسة ٢٦-١٠-١٩٨٤

رقم المناقصة ١١/٨٤ توريد اجهزة قياس لازمة لمعمل اليكترونيات جلسة ٣٠-١٠-١٩٨٤.

- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/ رئيس لجنة المشتريات الخارجية على العنوان عاليه ويكتب على المظروف من الخارج رقم وتاريخ المناقصة.
- يمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ خمسة عشر جنيها مصريا يضاف اليها مائة وخمسون مليما في حالة طلبها بالبريد.
- تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر كل يوم من الايام المحددة قرين كل مناقصة موعدا لفتح المظاريف.
- يجب سداد تأمين ابتدائي واقع ٢٪ من قيمة العطاء وبنفس العملة يزاد الى ١٠٪ عند رسو [...]

المؤسسة الشرقية للانشاء والتعمير
اتحاد ملاك مجمع نصر الدين

● قائمة اسعار المحلات والوحدات السكنية والمكاتب

● بمقدم حجز ٢٥٪ والباقي على أقساط ربع سنوية لمدة سنتين ولكافة التفاصيل انظر صفحة ٣

● أسعار المحلات

ساحة	طول الواجهة	السعر
٢٨٫٠٠	٦٫٢٥	٢٤٥٠٠
٢٢٫٢٤	٣٫٥٠	١٨١٠٠
٢٢٫٢٤	٣٫٥٠	١٨١٠٠
٢٠٫٧٠	٣٫٢٥	١٧٠٠٠
٢٢٫٢٠	٣٫٥٠	١٨٠٠٠
٢٢٫٢٤	٣٫٥٠	١٨١٠٠
٢٢٫٢٤	٣٫٥٠	١٨١٠٠
١٩٫٨٠	٣٫١٢	١٦١٠٠
٢١٫٤٠	٣٫٣٢	١٧٤٠٠
٢٢	٣٫٥٠	١٨١٠٠
٣٠٫٢٠	٤٫٧٥	٢٤٥٠٠
٢٠٫٧٠	٣٫٢٥	١٧٠٠٠
٢٠٫٧	٣٫٢٥	١٧٠٠٠
٢٠٫٧	٣٫٢٥	١٧٠٠٠
٢٢٫٢٤	٣٫٥٠	١٨١٠٠
٢٤٫٢٠	٣٫١٠	١٨١٠٠
٢٩٫٢	٣٫٦٥	٢٥٦٠٠
٣٥٫٤	٥٫٦٠	٢٧١٠٠
٣١٫١١	٤٫٤٠	٢٥٥٠٠
٣١٫٣٢	٤٫٥٠	٢٥٦٠٠
٢٤٫٣٠	٣٫٥٠	١٩٨٠٠
٣٥٫٢٠	٥٫٤٠	٢٨٦٠٠
٢٤٫٨٠	٥٫١٦	٢١٠٠٠
٣٦٫١٠	٥٫٨١	٢٥٠٠٠
٦١٫٥٠	٧٫٢٥	٥٠٠٠٠
٢١٫٧	٣٫٢٥	١٧٧٠٠
٢٣٫٥	٣٫٦٦	٢٧٣٠٠
٢٧٫٠٠	٣٫٦٦	٢٢٠٠٠
٢٩٫٩٠	٤٫٢٥	٢٤٣٠٠
٢٩٫٠٩	٤٫٢٥	٢٣٠٠٠
٣٦٫٠٨	٥٫٤٠	٣٤٥٠٠
٦٨٫٩٠	٥٫٧٥	٥٦٠٠٠
٥٠٫٠٥	٣٫٠٥	٦٤٠٠٠
٣٣٫٨٠	٣٫٢٥	٢٧٥٠٠
٣٩٫٤٠	٣٫٧١	٣٢٠٠٠
٤٠٫٣٢	٣٫٧١	٣٣٠٠٠
٤١٫٠٦	٣٫٧١	٣٤٠٠٠

● اسعار المحلات على الشارع الداخلي

ساحة	طول الواجهة	السعر
١٢٥٫٢٥	٩٫٠٣	١٢٢٥٠٠
٢٩٫٠٠	٥٫٠٠	٢٢٥٠٠
٤٩٫٢٠	٥٫٧٥	٦٠٥٠٠
١١٢٫٠٠	٦٫٧٥	١١٤٥٠٠
١٤٥٫٧٠	١٢٫٢٥	١٤٥٧٥٠

● اسعار المحلات على شارع طلعت

المؤسسة الشرقية للانشاء والتعمير
اتحاد ملاك مجمع نصر الدين

● اسعار المحلات على شارع الهرم

ساحة	طول الواجهة	السعر
٢٤٦٫٣	٦٫١٢م	١٤٥٠٠
٨٢٫٨٠	٧٫٥م	٢٨٤٥٠
١٠١٫٧٠	١١٫٦م	١٨٠٦٧٠

● اسعار الوحدات السكنيه تطل على شارع الهرم

ساحة	الدفعة المقدمة	قسط ربع سنوى
١٠١	٩٥٠٠	٣٢٥٠
١٠٠	٩٠٠٠	٣٥٠٠
١١٢	١٠٠٠٠	٣٧٥٠
١١٢	١٢٠٠٠	٤٢٥٠
١٨٣	١٦٣٠٠	٥٩٠٠

● اسعار الوحدات السكنية تطل على الشارع الداخلي

ساحة	الدفعة المقدمة	قسط ربع سنوى
٣٠١١	٧٠٠٠	...
٣م١٠١	٨٠٠٠	٢٥٠٠
٣٠١١٠	٧٠٠٠	...
٣٠١٤	٨٠٠٠	٤٠٠٠

● اسعار الوحدات السكنية تطل على شارع طلعت

ساحة	الدفعة المقدمة	قسط ربع سنوى
٣٠١٢٠	٩٠٠٠	٣٦٢٥
٣٠٩٢	٩٠٠٠	٣٦٢٥
٣٠١١٢	٩٠٠٠	...
٣٠١٥٦	١١٥٠٠	٦٢٥

● اسعار المكاتب تطل على شارع الهرم

ساحة	الدفعة المقدمة	قسط ربع سنوى
٣٠١١٣	٨٨٠٠	٣٤٠٠
٣٠١٢١	٩٧٠٠	٤٨٥٠
٣٠١٢٣	٩٣٤٠	٣٦٧٠
٣٠١٣٠	٩٨٨٠	٤٩٤٠
٣٠١٥١	١١٤٩٠	٥٧٣٠

● اسعار المكاتب على الشارع الداخلي

فرص

بشرى لاستثمار اموالك بادر بوضع نقودك في ايدي امينة لاستثمارها والنسبة طبقا للشريعة الاسلامية مع كافة الضمانات المخابرة تليفون ٢١١١٢ ٢٢٨١٣٠ او بزار الجمهورية شبين الكوم البر الشرقي

دراسات

اكاديمية الفنون
المعهد العالي للباليه
وحدة باليه الاسماعيلية

تعلن عن استمرار اختبارات قبول للدفعة الاولى من الطلبة والطالبات من سن ٨ الى ١٤ سنة وتطلب استمارات الالتحاق بالوحدة في اوقات العمل الرسمية بالعنوان التالي : نادي الشاطيء التابع لهيئة قناة السويس - بمدينة الاسماعيلية

اكاديمية الفنون
المعهد العالي للباليه
وحدة باليه الاسكندرية

تعلن عن فتح باب القبول لراغبي دراسة فن الباليه الكلاسيكي بالاسكندرية طبقا لما يلي :

١ - السن من ٨ الى ١٢ سنة بنين وبنات.
٢ - الدراسة بالمجان.
٣ - الدراسة مسائية.

يتم سحب طلبات التقديم من مقر الوحدة بقصر ثقافة الحرية ١ طريق الحرية (ادارة الباليه) يوميا من الساعة ١٠٫٣٠ صباحا حتى الساعة ١٫٣٠ ظهرا ابتداء من ٦-١٠ حتى ٢٢-١٠-١٩٨٤.

اكاديمية الفنون
المعهد العالي للباليه

يعلن عن :

١ - قبول دفعة جديدة من الطلبة والطالبات بالمعهد ويشترط في المتقدم ان يكون من سن ٩ الى ١١ سنة وان يكون قد انهى مستوى الصف الابتدائي على الاقل.
٢ - يدرس الطالب المنهج الفني الاكاديمي للباليه الكلاسيك وفروعه الفنية.
٣ - الدراسة تسير طبقا لمناهج وزارة التربية والتعليم الى أن يحصل الطالب على الشهادات العامة حتى الثانوية العامة (أدبي)
٤ - يمكن للطالب الالتحاق بالمعهد العالي لاتمام الدراسات الاكاديمية والحصول على درجة البكالوريوس
٥ - تمتد الدراسة العليا الى الدبلومات والماجستير والدكتوراه في فن الباليه.

أسعار الذهب

[...]

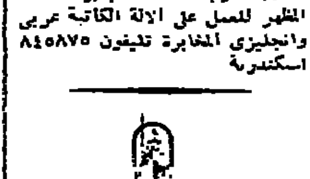
★ للسيدات تخسيس ١٠ كجم في ١٠ ايام وللرجال تخسيس وكمال اجسام وكراتيه. مترو النزهة محطة الاسماعيلية ت : ٦٦٦٣٠٥ مليوجيم.

مدارس قيادة السيارات

المركز الرئيسي للسيارات من منزلك تتعلم القيادة وتوصل للرخصة ١٨ عمارة القناة بالقلل ت ٧٠٥١٢٠ - ٧٦٨٠٧١

وظائف خالية

★ مطلوب آنسة سكرتيرة حسنة المظهر للعمل على الالة الكاتبة عربي وانجليزي المخابرة تليفون ٨٤٥٨٧٥ اسكندرية



شركة مصر للتأمين
منطقة الاسكندرية
فرع صلاح سالم

٨ شارع صلاح سالم - بجوار محلات عمر افندي المنشية - الاسكندرية

تدعو حملة جميع المؤهلات (العليا والمتوسطة ودون المتوسطة) من الجنسين للعمل بالانتاج بالمرتب والعمولة.

تقدم الطلبات شخصيا لمراقب الانتاج من الساعة ١٢-٢ ظهرا ومن الساعة ٦-٨ مساء يوميا لمدة عشرة ايام

الشرق للتأمين
منطقة الاسكندرية

ممر سينما رويال بجوار مسرح سيد درويش - المنشية

فرع ممر سينما رويال

تعلن الشركة عن حاجتها الى مندوبي انتاج تحت التمرين من الجنسين بالشروط الاتية :

١ - الا يقل السن عن ١٨ عاما
٢ - الحصول على مؤهل عال او متوسط او اعدادية
٣ - اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها بالنسبة للذكور
٤ - اجتياز الاختبار الشخصي [...]

مدارس قيادة السيارات

ربع لتعليم قيادة السيارات

الجيزة ٥ شارع الجيزة ت ٦٢٧٤٠٠ - مصر الجديدة ٨ شارع الخليفة ت ٤٩٠٠٤٠ - المعادي ١٠ شارع ٩ ت ٥٠٣٢١٠ - المنشية ت ٨٣٥٢٠٠

الاسكندرية

عقارات للايجار

★ مخزن مساحته ٤٥٠ م٢ به ٣ رف مكاتب على الطريق الزراعي بالقرب من كوبري سموحة العلوي جوار مصنع سيناكو ت ٨٥٥٦٤٦ الاسكندرية.

عطاءات

حي الجمرك بالاسكندرية

يطرح الحي في مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عملية توريد عدد ٤ مركبة نقل للقمامة من الاماكن والشوارع الضيقة حمولة لا تقل عن عدد ١ طن ديزل من واردات الجيران.

وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ٢٢-١٠-١٩٨٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ ١٠ج يضاف اليها ٢٥٠ مليما عند طلبها بالبريد.

وعلى المتقدم ان يرفق بعطائه تأمين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو على مقاول القطاع الخاص تقديم صورة من البطاقة الضريبية.

حي الجمرك بالاسكندرية

يعلن الحي عن اعادة طرح مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص لسنوية الاعمال الاعتيادية لعام ٨٤ - ٨٥ في حدود مبلغ ٥٠٠٠٠ ج فقط خمسين الف جنيه.

وقد تحددت جلسة ١٥-١٠-١٩٨٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود والمشتريات بالحي نظير مبلغ جنيهان للاجر وعلى المتقدم ان يرفق بعطائه ١٪ كتأمين ابتدائي يزاد الى ٥٪ عند الرسو وصورة من بطاقة القيد بسجل مقاولي القطاع الخاص وسابقة الاعمال من الحكومة او القطاع العام.

أسعار الذهب

نحو الغد !

أكد « ريجان » لوزير الخارجية السوفيتي أن « واشنطن » راغبة في اقامة علاقات بناءة ، وواقعية ودائمة مع الاتحاد السوفيتي ، وأنه يرمي إلى تطوير هذه العلاقات بحيث تصل إلى خفض التسلح ! وأضاف الرئيس الامريكي أنه مقتنع بامكانية العمل من خلال الامم المتحدة لتحسين فرص السلام ! ولاشك أن هذه السياسة تختلف كل الاختلاف مع السياسة التي انتهجها ريجان طوال السنوات الاربع الاخيرة من التخلي عن الانفراج الدولي والعودة إلى سياسة التوتر والحرب الباردة ودفع سباق التسلح ..

ترى ما الذي دفع ريجان إلى هذا التحول من النقيض إلى النقيض .. بعد دق طبول الحرب والتهديد العسكري إلى التعهد بالعمل من أجل السلام ؟!

لاشك أن المعارضة لسياسات « ريجان » العسكرية داخل الولايات المتحدة تقف وراء هذا التحول فالرأي العام الامريكي يعارض سباق التسلح ونفقاته ، ويطالب باستئناف مباحثات تحديد الاسلحة ، والتخلي عن سياسة المواجهة بالنسبة للسوفيت ! والرأي العام الامريكي بات يتوجس الشرور بعد غزو « جرينادا » من الانزلاق إلى حرب أوسع في أمريكا الوسطى وجر البلاد إلى فيتنام جديدة ' يقول « جون ريلي » الخبير الامريكي أنه منذ أربع سنوات كان الرأي العام الامريكي وقادة أمريكا مشغولين بقضية التوازن العسكري مع السوفيت .. أما الان فان قضية السلام العالمي وقضايا مراقبة التسلح أصبحت لها عنده الاولوية الاولى كذلك فان الامريكيين لا يوافقون على أرسال قوات أمريكية إلى الخارج الا بالنسبة للمناطق الحيوية مثل غرب أوربا واليابان ' أن الشعب الامريكي أصبح يربط في هذه الانتخابات بين المشاكل الاقتصادية والبطالة وزيادة الضرائب وبين زيادة نفقات التسلح التي بلغت في عهد « ريجان » أكثر من ترليون دولار أي ألف ألف ألف مليون دولار ' ولا تتفق « سياسة ريجان » مع مصالح حلفائه في أوربا الغربية واليابان بل أن هذه السياسة تثير الذعر بينهم فصحيفة كريستيان ساينس مونيتور الامريكية ترى أن المواجهة الكونية مع العالم الاشتراكي التي أصبحت محتملة تحت إدارة « ريجان » تتركز في أن أوربا سوف تكون الميدان الاساسي للصراع بين قوتين نوويتين هما أمريكا والاتحاد السوفيتي وأمريكا لا تخفي نيتها في استخدام الاراضي الاوربية كميدان لمعارك محدودة تستخدم فيها الاسلحة النووية بينما تامل الولايات المتحدة في أن تكون قادرة على البقاء خارج القتال !

ومن ناحية أخرى رفضت أوربا الغربية دعوة « ريجان » إلى ممارسة الضغط الاقتصادي على دول حلف « وارسو » لأنه يضر بالمصالح الاوربية الغربية فمنذ عقد اتفاقية الامن والتعاون الاوربي في عام ١٩٧٥ ، عقدت بين دول غرب أوربا وشرقها ٢٧١ اتفاقية تجارية واقتصادية وصناعية وعلمية وتكنولوجية .. الخ .

وفي هذا الإطار ـ يمكن النظر إلى تصريحات « ريجان » الاخيرة وهنا يقفز سؤال هام هو : هل تستهدف هذه السياسة الجديدة مجرد الدعاية الانتخابية وطمأنة الشعب الامريكي وحلفاء أمريكا ؟ ! أم أن « ريجان » ينوي حقا التخلي عن سياسة المواجهة تحت الضغوط الامريكية الشعبية والاوربية ؟!

أغلب التعليقات الغربية تميل إلى الرأي الاول .. ولكن .. ومهما يكن من أمر . فانها تؤمن بأن الظروف الموضوعية في الولايات المتحدة وأوربا والعالم لابد أن تفرض على « ريجان » أو خليفته التخلي عن سياسة القوة أو العودة إلى الانفراج الدولي وتحديد التسلح باعتبارهما البديل الوحيد لتجنيب البشرية ويلات الفناء

حسين فهمى

التحدي الحقيقي .. !



نجحت سنغافورة خلال السنين الأخيرة الماضية ، في فرض وجودها على المسرح الدولي ، واصبح اسمها يثير الانتباه ، ويشد الاهتمام .

وسنغافورة .. دولة صغيرة من دول الشرق الاقصى البعيد مساحتها ، تقل كثيرا عن مساحة القاهرة الكبرى ، وسكانها ، لا يتجاوز عددهم المليونين ونصف المليون .. وهي دولة لاتملك بترولا ، ولا تملك أية موارد طبيعية ذات قيمة . وهي بكل المقاييس دولة فقيرة .

كانت مستعمرة بريطانية . ثم حصلت على استقلالها منذ عشرين سنة مضت . وقتها كانت من افقر بلاد المنطقة ، ومن أكثرها تخلفا .. ولكنها استطاعت بعد الاستقلال ، أن تبني نفسها خلال فترة قصيرة من الزمن ، وان تصبح واحدة من أغنى بلاد المنطقة ، ومن اكثرها تقدما .. وحققت هذا الانجاز الهائل من خلال التخطيط ، ومن خلال العمل المدروس المنظم .

واصبحت تجربة سنغافورة في التنمية تثير الانتباه وتشد الاهتمام ، بعد النجاح الكبير الذي حققته .

وفي أواخر العام الماضي ، قمت بزيارة سنغافورة .. وحرصت خلال الايام القليلة التي امضيتها هناك على دراسة تجربة هذا البلد الصغير ، ومعرفة العوامل والاسباب التي جعلته ينمو بشكل سريع مذهل ، ويقفز من قاع الدول الفقيرة النامية الى ابواب الدول الغنية المتقدمة .

وفي لقاء مع احد المسئولين هناك ، روى لي الواقعة التالية .. قال : قبل سنوات ، تبين لنا ان مطار سنغافورة القديم ، لم يعد قادرا على استيعاب الاعداد المتزايدة من السياح .. وفكرنا في بناء مطار جديد .. يتسع لهذه الاعداد المتزايدة .. وامتد نظرنا الى عام ٢٠٠٠ .. قلنا ما دمنا سنبني مطارا جديدا ، فلنبن مطارا حديثا يصلح لهذه الايام ، ويصلح في نفس الوقت للاستخدام مستقبلا .

وبدأنا نخطط للمطار الجديد على هذا الاساس . وقررنا بناء مطار يتمكن من استيعاب عشرة ملايين مسافر في السنة ، رغم ان عدد المسافرين في الوقت الحاضر ، لايزيد عن اربعة ملايين مسافر في السنة .. لم نكتف بالنظر تحت اقدامنا ، انما نظرنا الى المستقبل الى عام ٢٠٠٠ .

وقلنا : مادمنا سنبني مطارا حديثا بهذه الضخامة ، وبكل هذه التكاليف ، فلنجعل منه مركزا دوليا لصيانة واصلاح الطائرات في منطقة الشرق الاقصى . وبالفعل تضمن تخطيط المطار الجديد ، اقامة العديد من « الهناجر » اللازمة لخدمة وصيانة واصلاح الطائرات .. ووضعنا في اعتبارنا ان مراكز الخدمة ، والصيانة والاصلاح ، ستصبح موردا من الموارد الهامة لتغطية تكاليف بناء المطار الجديد .

ونفذنا المشروع . واصبح مطار سنغافورة الجديد من اكبر واحدث المطارات في العالم ، واكثرها فخامة واناقة ونظافة .. وانبهر القادمون الى سنغافورة بالمطار الجديد .. وانبهروا اكثر بالخدمة الفائقة الممتازة التي تتوافر فيه .

ولكن .. مع مضي الاسابيع والشهور ، اكتشفنا ان مراكز الخدمات المخصصة لخدمة الطائرات واصلاحها وصيانتها ، لاتعمل بالقدر الذي توقعناه واكتشفنا ان شركات الطائرات العالمية ، تستخدم مراكز الصيانة والخدمة في مطارات الدول الاخرى المجاورة لنا ، أكثر مما تستخدم مطار سنغافورة الذي يتفوق على بقية المطارات الاخرى .

وأحسسنا بالخسارة الفادحة التي يمكن ان تلحق بنا ، نتيجة لهذا الوضع .. لقد انفقنا عشرات الملايين من الدولارات ، لاقامة احدث مراكز للخدمة والصيانة ، وزودناها باحدث الاجهزة ، واكفأ الفنيين ، ورغم هذا فان شركات الطيران العالمية ، لاتتحمس للتعامل معنا ، ومعنى هذا اننا القينا عشرات الملايين من الدولارات ، بغير مقابل .

وبدأنا ندرس الاسباب ، التي تجعل شركات الطيران العالمية تفضل اصلاح وصيانة طائراتها ، في مطارات الدول الاخرى ولا تتحمس لاصلاحها وصيانتها في مطارنا ، واكتشفنا ان العيب فينا ، وليس في الاخرين .

تبين لنا ان الاجراءات الخاصة باصلاح وصيانة اية طائرة اجنبية ، اجراءات معقدة ومطولة ، وتبين لنا ان شركة الطيران التي ترغب في اصلاح أو في صيانة إحدى طائراتها بمطارنا ، تحتاج الى ٢٠ موافقة من جهات ادارية مختلفة .. لهذا السبب ، هربت الشركات ، ولم تتحمس لمطارنا الجديد .

وقررنا اختصار الاجراءات وتبسيطها .. واختصرنا عدد الموافقات من ٢٠ موافقة ، الى اربع فقط ، وكانت النتيجة مذهلة .. تدفقت علينا شركات الطيران العالمية .

واصبحت حريصة على اصلاح وصيانة طائراتها في مطارنا ، بعد ان كانت تفضل مطارات الدول المجاورة .. واصبحت مراكز الخدمة في المطار ، تدر علينا دخلا كبيرا ، بعد ان كانت شبه معطلة ومحملة بالخسائر .



وبعد ان روى لي الرجل المسئول هذه الواقعة ، قال : لقد اكتشفنا من خلال تجربتنا ان التعقيدات الادارية هي اكبر عدو للتنمية ، وهي اكبر عائق لزيادة الانتاج اننا لم نصنع معجزة كل ماصنعناه هو تبسيط الامور ، وتسهيلها ، واختصار الاجراءات الادارية ، والقضاء على سيطرة الاجهزة الادارية ، بهذا التفكير نجحنا ، وحققنا معدلات ضخمة ، في التنمية ، وهي معدلات تعجز عن تحقيقها الدول الغارقة في التعقيدات الادارية .

●●●

تذكرت هذه الواقعة ، عندما استمعت الى بيان السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء ، الذي القاه امام مجلس الشعب ، قبل ايام قليلة مضت .

لقد أثار رئيس الوزراء قضية زيادة الانتاج في بيانه اكثر من مرة ، وفي أكثر من مناسبة ، وركز على ضرورة زيادة الانتاج بوصفها المخرج من ازماتنا ومشاكلنا .

وزيادة الانتاج .. مطلب شعبي ، وشعار مرفوع في مصر منذ ثلاثين سنة مضت .

في الخمسينات .. ارتفع هذا الشعار ، في أعقاب ثورة ٢٣ يوليو .

وفي الستينات .. استمر الشعار مرفوعا ، ولم يسقط كما سقط غيره من الشعارات .

وفي السبعينات .. تحمسنا للشعار ، ولم نتخل عنه .

وفي الثمانينات .. لانزال نرفع الشعار ، وننادي به .

ورغم هذا الاصرار ، فان شعار زيادة الانتاج لايزال حلما واملا ينتظر من يحوله الى حقيقة وواقع .

والشعارات وحدها ، لايمكن ان تؤدي الى زيادة الانتاج ، مالم تترجم الى خطط عمل مدروسة وواضحة .

والحماس للشعارات ، يتبدد ، مالم يكن مصحوبا بخطط ودراسات لايمكن ان يؤدي الى زيادة في الانتاج .

وهذا ماحدث بالفعل خلال السنوات الطويلة الماضية .. رفعنا شعارات زيادة الانتاج ، وتحمسنا لها .. ولكننا لم نترجم حماسنا الى سياسات أو الى خطط عمل مدروسة وواضحة ، تؤدي الى تحقيق زيادة فعلية وواقعية في الانتاج ، وتحقق الامل والحلم ، وتحوله الى حقيقة وواقع .

والسؤال : كيف نترجم هذه الشعارات ، وكيف نحولها الى حقيقة وواقع ؟

●●●

ان التعقيدات الادارية ، هي اكبر عدو للتنمية ، وهي اكبر عائق في سبيل زيادة الانتاج .

ومصر للاسف الشديد .. ترزح تحت جبل هائل من التعقيدات الادارية توارثته منذ ايام الفراعنة ، ولا تزال تتوارثه .

وفي ظل هذه التعقيدات ، يصبح من الصعب ترجمة شعارات زيادة الانتاج الى حقيقة وواقع .

لقد استطاعت دولة سنغافورة ، أن تنمو ، وأن تهرب من مصيدة الفقر والتخلف ، عندما اكتشفت ان تحقيق التنمية وزيادة الانتاج يصعب تحقيقهما في ظل الاجراءات الادارية المعقدة .. وكان من الممكن مثلا ان يبقى مطار سنغافورة معطلا ومحملا بالخسائر ، لو تمسكت الجهات الادارية ، وعددها ٢٠ جهة ، بضرورة الحصول على توقيعاتها وموافقاتها . ولكن عندما تصدت الحكومة بحسم لهذه الجهات الادارية ، وقالت لاداعي لموافقة كل هذه الجهات ، وتكفي موافقة أربع جهات ، يوم اتخذت هذا القرار ، دب النشاط في المطار ، وتحولت خسارته ، الى ربح كبير .

والانتاج في أي مجتمع ، لايتم بمعزل عن الجهاز الحكومي ، وعن لوائحه وتعليماته .. وفي رأيي فان الجهاز الحكومي في مصر ، بلوائحه وتعليماته هو اكبر معوق لحركة الانتاج .

والجهاز الحكومي في مصر .. جهاز قوي ومسيطر .. ولاعيب في ان تكون الاجهزة الحكومية قوية ومسيطرة .. فهذا أمر مفروض وواجب ... ولكن العيب كل العيب هو في جمود هذه الاجهزة ، ورغبتها في التعقيد ، وفرض سلطاتها ، ونفوذها ، حتى ولو كان هذا على حساب المصلحة العامة .

وهذا ما تتصف به الاجهزة الحكومية في مصر ، انها اجهزة جامدة معقدة ، ترغب في فرض نفوذها وسلطانها ، حتى لو كان هذا على حساب المصلحة العامة .

من هنا ، تحولت الاجهزة الحكومية في مصر الى عائق في طريق التنمية دون ان تدري ، واصبحت تقف في وجه كل المحاولات الرامية الى زيادة الانتاج دون ان تقصد !

هذه حقيقة يجب أن نعترف بها ، واذا تجاهلناها ، أو انكرناها ، فاننا نصبح مثل النعامة التي تخفي رأسها في الرمال ، وتتصور ان أحدا لايراها .

●●●

أكبر ضحية لسيطرة الاجهزة الحكومية في مصر ، وبكل ما تملك من جمود وتعقيدات هو .. القطاع العام .

وتعالوا نرجع بالزمن ، سنوات قليلة الى الوراء .

في بداية الستينات .. قامت الحكومة بحركة تأميمات واسعة شملت العديد من الشركات والمرافق والمؤسسات الخاصة .. واعلنت الحكومة وقتها انها تهدف من وراء هذا الاجراء الى اقامة قطاع عام قوي ، قادر على تحقيق التنمية .

وقالت الحكومة وقتها أنها لم تؤمم هذه الشركات ، بقصد الانتقام من اصحابها ، انما اممتها لدفع عملية التنمية . وأن هذه الشركات ستصبح ملكا للشعب ، وللعاملين فيها ، حتى يزيد انتاجها ، لان العامل سيبذل جهدا أكبر ، يوم يحس انه صاحب الآلة التي يقف أمامها ، وينتج أكثر ، يوم يشعر أنه صاحب المصنع الذي يعمل فيه .

كانت هذه فلسفة المسئولين الذين اصدروا قرار التاميم وتحمسوا له . ولكن هذه الفلسفة ، لم يقدر لها أن تستمر طويلا .. فقد استطاعت الاجهزة الحكومية في مصر ، بما لها من سلطة وسلطان .. استطاعت الانقضاض على القطاع العام ، والإستيلاء عليه وتملك شركاته ومؤسساته .

وهكذا اصبح القطاع العام في مصر ملكا للحكومة واجهزتها ، ولم يعد ملكا للشعب ، أو العاملين في وحداته وشركاته .

ولم تكتف الاجهزة الحكومية في مصر بالاستيلاء على القطاع العام ، وعائداته .. انما بدأت تفرض عليه الجمود الذي تتسم به ، وتطبق عليه لوائحها المعقده . وحتى تكتمل السيطرة التامة للاجهزة الحكومية على القطاع العام . فرضت عليه لائحة موحدة للاجور والترقيات ، جعلت من جميع العاملين في القطاع العام موظفين يقفون في طابور الترقية والعلاوة ، لاخلاف بين العاملين في مصانع البسكويت ، أو العاملين في مصانع الحديد والصلب . !

وهكذا .. نجحت الاجهزة الحكومية في الاستيلاء على القطاع العام . واصبحت الشركات والمؤسسات تدار من مكاتب الوزراء ووكلاء الوزارات ، ومديري العموم وغيرهم . !

ولم تكتف الاجهزة الحكومية ، بهذا الميراث الضخم ، انما راحت تتصارع فيما بينها لاقتناص وحدات وشركات ، تمتلكها أجهزة أخرى . وكثيرا ما فوجئت العديد من الشركات بانتقالها من تبعية وزارة الى وزارة أخرى ، لاسبب سوى ان الوزارة الجديدة التي انتقلت اليها اصبحت أقوى نفوذا ، من الوزارة التي كانت تتبعها .

هذه حقيقة عشناها ، ولايمكن لاحد أن ينكرها .

ونتيجة لذلك ، بدأت عائدات القطاع العام في الهبوط ، وبدأت العديد من الشركات الرابحة تتحول الى شركات خاسرة ، واصبحت عائدات القطاع العام ، الذي تزيد استثماراته عن ٣٠ ألف مليون جنيه .. لاتزيد عن ٢٠٠ جنيه في السنة !!

●●●

وجرت محاولات عديدة ، خلال السنوات الماضية ، لتحرير القطاع العام من براثن الاجهزة الحكومية وارتفعت عشرات الاصوات تدعو الى ادارة القطاع العام على أسس اقتصادية سليمة .

ولكن هذه الاصوات تبددت ، ولم يستطع اصحابها الصمود

أن تحرير القطاع العام ، وادارته على أسس اقتصادية سليمة .. تستوجب سلخه من الاجهزة الحكومية التي ورثته وتملكته .. وهذه الاجهزة ليست على استعداد للتنازل عن القطاع العام ، أن وحداته وشركاته مصدر قوة لها ، ومناطق نفوذ لها . فكيف تتخلى عن مناطق نفوذها ومصدر قوتها ؟

وهكذا ، فشلت المحاولات العديدة ، التي جرت لاصلاح القطاع العام وفشلت التنظيمات المختلفة التي حاولت بعض الحكومات اقامتها .. لادارة القطاع العام . وانتهى الامر ببقاء القطاع العام ووحداته وشركاته ، أسيرا للاجهزة الحكومية ، صاحبة السلطة والسلطان ، التي تقاتل بشراسة من اجل الاستمرار في ممارسة نفوذها على القطاع العام ، حتى ولو تعارضت هذه الممارسة مع المصلحة العامة .

ان الاجهزة الحكومية في مصر ، بفكرها الجامد المتسلط ، تقف دون أن تدري في وجه كل المحاولات الرامية الى زيادة الانتاج .. وهي في سبيل الاحتفاظ بسلطانها وسلطتها على شركات القطاع العام ، تضحي بالصالح العام ، وتضرب به عرض الحائط .

●●●

إن زيادة الانتاج هي المخرج من جميع الازمات والمشاكل التي تعيشها مصر وتواجهها .

هذه حقيقة ، يتفق عليها الجميع ، ولا يختلف حولها اثنان .

والسؤال : كيف يمكن الاندفاع بمعدلات التنمية . وكيف يمكن تحقيق زيادة ملموسة في الانتاج .. فيظل هذا الكم الهائل من التعقيدات الادارية ، وفي ظل أجهزة حكومية شرسة ، ترفض التنازل عن سلطاتها ، بل تسعى الى المزيد من النفوذ والسلطات . ؟

لقد انعقدت عشرات المؤتمرات ، التي اوصت بتبسيط الاجراءات الادارية واختصارها . ولكن كل هذه التوصيات كان مصيرها سلال المهملات .

إن تبسيط الاجراءات واختصرها ، معناه سلب الاجهزة الحكومية جانبا من نفوذها وسلطانها .

والسؤال : الى متى نظل نتكلم ، وندور في حلقات مفرغة ؟

إن التحدي الحقيقي أمام هذه الحكومة ، وأمام كل حكومة .. هو التصدي للاجهزة الحكومية ، وترويضها ، ونزع اظفارها ، ومخالبها . وهذا لن يتحقق الا بالتخلص من الاجراءات الادارية المعقدة ، التي تقف في طريق التنمية ، وتحول دون زيادة الانتاج .

وأي حديث عن زيادة الانتاج قبل ترويض الاجهزة الحكومية .. يصبح حديثا عن شعارات ، نحلم بها ، ونتمنى لو تتحول الى حقيقة وواقع !!

بقلم : **سعيد سنبل**

بريشة الفنان : **سيد عبد الفتاح**

أحمد رجب
يستأنف بابه الاسبوعي السبت القادم بعد عودته من الاجازة

فكرة !

شعرت بالقشعريرة وأنا أقرأ المذكرات التي تركها الرئيس محمد نجيب بعنوان « كنت رئيسا لمصر » ونشرها المكتب المصري الحديث في ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦ كتب نجيب المسجون كتابا الى الرئيس جمال عبدالناصر ، أثناء معركة العدوان على مصر يقول فيه بالحرف الواحد ، أريد منك أن تسمح لي بأعز أمنية لي وهي المشاركة في أقدس واجب وأشرفه ، وهو الدفاع عن مصر ، فاسمح لي بالتطوع جنديا عاديا في جبهة القتال باسم مستعار ، وتحت أي رقابة شئت ، دون أن يعلم أحد بذلك غير المختصين ، واني أعدك بأثمن ما أملك ، أعدك بشرفي أن أعود الى معتقلي اذا بقيت حيا بعد انتهاء القتال ... واني مستعد أن أقوم بعمل انتحاري كقيادة طوربيد ، أو أسقط بطائرة أو مظلة محاطة بالديناميت على أية بارجة أو هدف مهم من أهداف العدو . وهذا اقرار مني بذلك .

ولم يتلق محمد نجيب ردا على هذا الخطاب التاريخي .

وكتب نجيب في مذكراته ص ٣٦٢ ، فوجئت بحضور ضابطين من ضباط البوليس الحربي جاءا ينقلاني الى مكان آخر . ولم أعرف الى أين ولم يقولا لي .. وعندما سألتهما كان الرد بشعا .. أعتذر عن عدم ذكره ، وأشعر بالقيء كلما تذكرته . كان الجواب سيلا من الشتائم . حاولت وقفه بصرخة احتجاج . فاذا بضابط منهما يدفع يده في صدري ، ويلكزني فيه . دارت بي الدنيا : هانت علي الحياة . هممت بالهجوم عليه لكن أيدي الجنود حالت بيني وبينه ..! وفي يوم ١٨ نوفمبر سنة ١٩٥٦ ص ٣٦٤ كتب نجيب يقول أشعر أنني معرض للاعتداء علي بالقتل في أي وقت .. انتقلنا الى بيت في طما . بقيت هناك في احدى الغرف ٥٩ يوما كاملا . في حجرة رطبة . لا تدخلها الشمس ، وعند النوم أنام ومعي حراسة مشددة داخل الحجرة ..

وأرسل نجيب من معتقله شيكا بمبلغ خمسة جنيهات الى المشير عبدالحكيم عامر تبرعا للمجهود الحربي وجاءه خطاب من قائد البوليس الحربي هذا نصه — المنشور في صفحة ٣٨ من المذكرات — وصلني تبرعك بمبلغ خمسة جنيهات . مساهمة منك في مجهود القوات المسلحة الحربي . ويهمني أن أذكرك أن القوات المسلحة لم تكن ولن تكون ، بعون الله وبهمة رجالها والروح التي بعثتها الثورة من العزة والكرامة . التي خلقها زعيمنا في نفس كل فرد من أفراد الأمة . في حاجة الى مثل هذا المبلغ . ان هذا المبلغ — وأقل منه — لنعتز به كل الاعتزاز لو انه كان تبرعا من رجل فقير . وما أكثر ما اعتززنا بقروش من مصريين . لأنك في أن قروشهم هذه التي تبرعوا بها كانت لازمة لهم ولأولادهم . ومثل هذه القروش عند الوطن لهي أثمن من الآلاف التي تبرع بها القادرون . ولذلك نسرع بابلاغها الى القائد العام . لعلمنا انها تدخل على نفسه الغبطة والايمان بأن مصر مملوءة برجالها المخلصين المتفانين . أما تبرعكم فلن تفنى لتبرأ أن تجنبط القائد العام علما به . حتى لا أبعث في نفسه اشمئزازا من تصرف رجل انتسب الى الجندية وانتسب الى مصر يوما ما . واني ما كنت لأكتب لك هذا الرد لو لم أكن أعلم أن حالتكم المالية في سعة ويسر . واني اذكر بهذه المناسبة أنك ربحت مبلغ احد عشر ألفا من الدولارات ثمنا لكتاب عن الثورة المصرية . وانت تعلم جيدا أنه لا دخل لك بالثورة . ولا فضل لك لا في قيامها ولا في نجاحها ولا في بقائها . ولا في ما قدمه رجالها وجندها وقادتها وزعيمها من خدمات وتضحيات ومثل عليا . ومع ذلك فقد اقحمت نفسك فيها وتجرأت وكتبت عنها . بما عاد عليك بالربح الذي تبخل اليوم أن تجود ببعضه لوطنك . لذلك أرى — رحمة ربك — ان ارد لك هذه القروش . فمثلك أولى بها . فربما تعينك على بعض ما فاتك من البذل والفداء الذي يبذله أبطالنا اليوم . امضاء قائم مقام مدير البوليس الحربي . صورة الى الرئيس جمال عبدالناصر . صورة الى اللواء عبدالحكيم عامر قائد عام القوات المسلحة . صورة الى اللواء محمد نجيب

... بلا تعليق !

مصطفى أمين

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة